٦

الجُزءُ الأَوَّل

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

أ. محمود عيد (منسّقاً)　　د. معين الفار　　أ. إيمان مزهر

أ. عادل الزّيـر　　أ. محمود بعلوشة　　أ. هيا ذياب

أ. أحمد الخطيب　　أ. رائد شريدة

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. علي مناصرة
مراجعة	د. المتوكّل طه
الدائرة الفنية: الإشراف الإداري	كمال فحماوي
التصميم الفني	أسحار حروب — منال رمضان
الرسومات	منار نعيرات
الخطوط	إيهاب ثابت
التحكيم العلمي	د. هاني البطّاط — د. مشهور سبيتان
المتابعة التربوية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سمية النخالة

الطبعة الثانية
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آذار / ٢٠١٨م

مـقـدمـة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وأقسم به خير قسم، والصلاة والسلام على رسوله الذي بعثه بشيراً ونذيراً للأمم. ورضوان منه على آله وصحبه الذين ساروا على نهجه، واهتَدَوا بهديه، فقطعوا دابرَ الظلْمِ وبدّدوا الظُّلَم، وبعد،

فَيسرُّنا أن نقدِّم لطلبة الصّفّ السّادس الأساسيّ ومعلميهم ومعلماتهم الجزء الأوّل من كتاب اللغة العربية، الذي وضعناه وفق الأسس والمعايير التربوية التي بلورتها وزارة التربية والتعليم في الخطوط العريضة لتطوير منهاج اللغة العربية.

حوى الجزء الأول من الكتاب عشر وحدات دراسية، ذات أبعاد متعددة هي: الدينيّ، والوطنيّ، والقوميّ، والإنسانيّ، والعلميّ. تكونت ستّ منها من: نص نثري، تلاه نص شعري، ثم القواعد اللغوية، فالإملاء، فالخط، فالتعبير، فيما خلت الدروس الأربعة الأخرى من النص الشعري بقصد التخفيف عن الطلبة، إذ الهدف الأساس من هذا النص هو تنمية ملكة الحفظ لدى الطلبة، وزيادة حصيلتهم الأدبية واللغوية.

أما نصّ القراءة، وهو النصّ الأساس،فقد حرصنا على أن تتمّ مناقشته وتحليله وملاحظة الظواهر اللغوية فيه، بقصد فهمه واستيعابه والتمكن منه، وفق تسلسل تصاعدي لمستوى المهارات المتعارف عليها؛ من تذكر، وفهم، وتحليل، واستنتاج، وغيرها من مهارات التفكير العليا، وأما النّصّ الشعري فقد آثرنا أن يكون ذا صلة بالنّصّ النثري، مسبوقاً بإضاءة حول القائل، تليها مناقشة للنص، ويحفظ الطالب منه ستة أبيات.

في حين سلكنا في طرح موضوعات القواعد اللغوية، والإملاء أسلوباً استقرائياً يعتمد على طرح الأمثلة والملاحظة والاستنتاج، أو التذكر مباشرة، وراعينا توظيف نصّ القراءة في خدمته، ثم رفدنا القواعد والإملاء بالتدريبات التي تقوي مهارة التطبيق عند الطلبة، وأما في الخط، فقد حرصنا على أن يكتب الطلبة نماذج منه تنمّي الذائقة الجمالية عند الطلبة بتلمس مواطن الجمال في الخطوط العربية، ممثلة بخطي النسخ والرّقعة، ومحاولة الكتابة بهذين الخطين، وفق قواعد الكتابة بهما، يقيناً منا بأن الطلبة في أمسّ الحاجة إلى الخطوط الواضحة الجميلة.

وأخيراً جاء التعبير؛ لتنمية قدرة الطلبة في الكتابة من خلال: فقرة قصيرة، أو لافتة، أو قصة قصيرة، أو تلخيص لفقرة... .

ولا بدّ من التنويه إلى أنّ كلّ وحدة من الوحدات العشر مرفق بها نصّ للاستماع ورد في دليل المعلم، وله أسئلة مناقشته في الكتاب المقرر، وفي ذلك ما يدعو إلى إبقاء المعلم هذه النصوص في جعبته، دون إطلاع الطلاب عليها؛ حتى لا يفقدَ الاستماع هدفه المنشود.

إنَّ ثقتنا بقدرة معلمينا ومعلماتنا على التعامل مع مفردات الكتاب كبيرة، كما أننا نتوسم فيها حسن عرض محتوياته أمام طلبتهم، باستخدام أساليب تربوية ناجعة، مؤكدين على أن هذا الكتاب الذي بين أيديهم هو في طور التجريب، وأن الإدارة العامة للمناهج بانتظار ملحوظاتهم البنّاءة حوله.

والله من وراء القصد

فريق التّأليف

المحتويات

الوَحْدَةُ الأُولى	الاسْتِماعُ	أَكرَمُ مِنْ حَاتِمٍ	٤
	القِراءَةُ	حَديثُ ضَيفِ إِبْراهيمَ	٥
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	أَهْلاً بالضَّيْفِ	٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)	١٠
	الإِمْلاءُ	هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ	١٢
	الخَطُّ	حرفا (ف، ك)	١٥
	التَّعبيرُ	إِكْمالُ فَرْاغٍ	١٥
الوَحْدَةُ الثّانِيَة	الاسْتِماعُ	الجَبَلُ الأَخْضَرُ	١٦
	القِراءَةُ	شارِعٌ في غَزّةَ	١٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإِعْرابِ الأَصْليَّةُ في الأَسْماءِ	٢١
	الإِمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ الوَصْلِ	٢٣
	الخَطُّ	حرفا (خ، د)	٢٤
	التَّعبيرُ	اكْتِشافُ كَلِماتٍ خارِجَةٍ عَنْ السِّياقِ	٢٥
الوَحْدَةُ الثّالِثَة	الاسْتِماعُ	عَبْدُ الرَّحيمِ الحاجُّ مُحَمَّدٌ	٢٦
	القِراءَةُ	مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطينَ(النّاصِرَة)	٢٧
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	الجَليلُ	٣٠
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المُثَنّى	٣٢
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٣٤
	الخَطُّ	حرفا (أ، ل)	٣٤
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ	٣٥
الوَحْدَةُ الرّابِعَة	الاسْتِماعُ	في الصَّحراءِ	٣٦
	القِراءَةُ	الإِحْسانُ يَصْنَعُ الإِنْسانَ	٣٧
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	قُطوفٌ مِنْ شِعْرِ الحِكْمَةِ	٤١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُموعُ	٤٣
	الإِمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ	٤٦
	الخَطُّ	حرفا (ب، س)	٤٨
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ قِصَّةٍ	٤٩
الوَحْدَةُ الخامِسَة	الاسْتِماعُ	تَرْشيدُ اسْتِهْلاكِ المياهِ	٥٠
	القِراءَةُ	التَّلَوُّثُ الصَّوتِيُّ	٥١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ إِعْرابِ الفِعْلِ المُضارِعِ الأَصْلِيَّةُ	٥٥
	الإِمْلاءُ	هَمْزَةُ (ابْن، وَابْنَة)	٥٧
	الخَطُّ	حرف (ع)	٦٠
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ لافِتاتٍ	٦١
الوَحْدَةُ السّادِسَة	الاسْتِماعُ	المأمونُ وَمُؤَدِّبُ وَلَدَيْهِ	٦٢
	القِراءَةُ	سَنابِلُ الحِكْمَةِ	٦٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	رُؤْيا	٦٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الْفِعْلُ المُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ المَزيدُ	٦٨
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٧٠
	الخَطُّ	حرفا (ر، هـ)	٧١
	التَّعبيرُ	نَثْرُ قَصيدَةٍ	٧١
الوَحْدَةُ السّابِعَة	الاسْتِماعُ	العَوْدَةُ إِلى الجُذورِ	٧٢
	القِراءَةُ	حُبُّ الوَطَنِ	٧٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	بِلادي	٧٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الضَّمائِرُ المُتَّصِلةُ بالفِعلِ الماضي	٨٠
	الإِمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الأَلِفِ	٨٣
	الخَطُّ	حرفا (م، و)	٨٤
	التَّعبيرُ	تَلْخيصُ نَصٍّ	٨٥
الوَحْدَةُ الثّامِنَة	الاسْتِماعُ	الأَخلاقُ الكَريمَةُ	٨٦
	القِراءَةُ	خُلُقُ الاعْتِذارِ	٨٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنَ الحُروفِ	٩١
	الإِمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الواوِ	٩٣
	الخَطُّ	حرفا (ت، ذ)	٩٤
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ يَومياتٍ	٩٥
الوَحْدَةُ التّاسِعَة	الاسْتِماعُ	مِنْ وَصايا لُقْمانَ الحَكيمِ لابْنِهِ	٩٦
	القِراءَةُ	الفَتى النَّبيهُ	٩٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	حَرْفا الاسْتِفْهامِ: (هَلْ، أ)	١٠٢
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	١٠٥
	الخَطُّ	حرفا (ق، ة)	١٠٦
	التَّعبيرُ	تَكْوينُ مَوضوعٍ مِنْ أَحْداثٍ يَومِيَّةٍ	١٠٦
الوَحْدَةُ العاشِرَة	الاسْتِماعُ	فَصاحَةٌ وَمَلاحَةٌ	١٠٧
	القِراءَةُ	مِنْ لَآلِئِ العَرَبِيَّةِ	١٠٨
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ	١١٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مُراجَعَةٌ	١١٥
	الإِمْلاءُ	مُراجَعَةٌ	١١٨
	الخَطُّ	حرفا (ش، ي)	١١٨
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ لافِتاتٍ	١١٩
	أُقَيِّمُ ذاتي		١٢٠
	المَشْروعُ		١٢١

النِّتاجات:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصال والتواصل مِنْ خِلالِ:

١- الاسْتِماعِ بِانْتِباهٍ إِلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَالتَّفاعُلِ مَعَها.

٢- قِراءَةِ النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ قِراءَةً صامِتَةً سَريعَةً واعِيَةً.

٣- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ.

٤- قِراءَةِ النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.

٥- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ.

٦- التَّفاعُلِ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.

٧- اكْتِسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيَّةِ العُليا الَّتي تُساعِدُهُمْ في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.

٨- اكْتِسابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلالِ التَّعَرُّفِ إِلى مُفْرداتٍ وَتَراكيبَ وَأَنْماطٍ لُغَوِيَّةٍ جَديدةٍ.

٩- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.

١٠- تَوْظيفِ القَواعِدِ النَحْوِيَّةِ البَسيطَةِ الَّتي تَعَلَّموها في أَحاديثِهِمْ وَكِتاباتِهِمْ.

١١- تَوْظيفِ القَواعِدِ الإِمْلائِيَّةِ بِشَكلٍ صَحيحٍ.

١٢- كِتابَةِ إِمْلاءٍ اخْتِباريٍّ بِما يَخْدِمُ مَوْضوعاتِ الإِمْلاءِ المَطْلوبَةِ.

١٣- صَقْلِ مَلَكَتِهِمْ في التَّعْبيرِ بِالتَّعامُلِ مَعَ كَلماتٍ وتراكيبَ وجملٍ وعباراتٍ ضِمْنَ نصوصٍ قَصيرَةٍ.

١٤- كِتابَةِ بَيْتِ شِعْرٍ أَوْ عِبارَةٍ وَفْقَ خَطَّي النَّسْخِ والرُّقعَةِ.

١٥- تَمَثُّلِ قِيَمٍ وَاتِّجاهاتٍ إِيْجابِيَّةٍ تُجاهَ دينِهِمْ، وَلُغَتِهِمْ، وَوَطَنِهِمْ، وَمُجْتَمَعِهِمْ، وَبيئَتِهِمْ...

لِسانُ الضّادِ يَجْمَعُنا بِغَسّانٍ وَعَدْنانِ

(فخري البارودي)

آياتٌ مِنْ سورةِ الذّارياتِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نصٍّ بِعُنوانِ (أَكرَمُ مِنْ حَاتِمٍ)، وَنُجيْبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما السُّؤالُ الَّذي وُجِّهَ إلى حاتمٍ؟

٢- ما عَددُ رُؤوسِ الغَنَمِ الَّتي يَمتلِكُها الغُلامُ؟

٣- نذكُرُ اسْمَ القبيلةِ الَّتي نُسِبَ إِلَيْها الغُلامُ.

٤- ما الطَّعامُ الَّذي اسْتَطابَه حاتِمٌ عِندَ الغُلامِ؟

٥- لِماذا عَدَّ حَاتِمٌ الغُلامَ أَكْرَمَ مِنْهُ؟

٦- نُكْمِلُ العِبارَةَ الآتِيَةَ: قيلَ: يا حاتِمُ، فَما الَّذي عوَّضْتَهُ؟ قالَ:.....

٧- نُفسِّرُ عِبارَةَ: "جُدْتُ بِقَليلٍ مِنْ كَثيرٍ".

حَديثُ ضَيْفِ إِبْراهيمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

حَديثُ ضَيْفِ إِبْراهيمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

إِكْرامُ الضَّيْفِ مِنْ صِفاتِ الإِنْسانِ الكَريمِ في طَبْعِهِ، الحَكيمِ في تَعامُلِهِ، الفاضِلِ بِأَخْلاقِهِ. وَنَبِيُّ اللهِ إِبْراهيمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- أَكْرَمُ الخَلْقِ، وَأَبَرُّهُم بِضُيوفِهِ المُكْرَمينَ، فَأَكْرَمَ نُزُلَهُم.

وَهذِهِ الآياتُ دَلائِلُ عَلى تَمْكينِ الحَقِّ، وَالإيمانِ، تَرْوي قِصَّةَ الكَرَمِ في ضِيافَةِ إِبْراهيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-، وَتَكْشِفُ عَنْ أَمْرِ الْمُرْسَلينَ إِلى قَوْمِ لوطٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

قالَ تَعالى:

وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾

آيات: مُفرَدُها آيةٌ، وهي العلامةُ.

الموقِنين: مُفْرَدُها موقن، وَهوَ العالِم المُتأكِّدُ.

مُنْكَرون: غَيرُ مَعْروفينَ.

راغَ: رَجَع إِلى أهلِهِ.

أَوجَسَ مِنْهُم خيفةً: أحسّ بالخَوْفِ.

صَرَّة: صَيْحَة.

صَكَّتْ: لَطَمَتْ.

عَقيمٌ: لم تلدْ قَطّ.

خَطْبُكُم: شأنُكم.

مُسوَّمَة: مُعلَّمَة.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الجزاءُ الّذي أعدَّهُ اللّهُ -تَعالى- لِعبادِهِ المُتَّقينَ؟

٢ نُوَضِّحُ أَوْجُهَ الإِحْسانِ الَّتي اسْتَحقَّ المُتَّقونَ بِها هذا الجَزاءَ.

٣ مَنْ ضُيوفُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام؟

٤ أَكْرَمَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام ضُيوفَهُ. فَماذا قدَّمَ لَهُم؟

٥ نُوضِّحُ رَدَّ فِعْلِ زَوْجِ سيِّدنا إِبْراهيمَ عليه السلام عِنْدَما عَلِمَتْ بالبُشْرى.

٦ ما العُقوبةُ الَّتي حلَّتْ بِالقوْمِ المُجْرِمينَ الَّذينَ تَحدَّثَتْ عَنْهُم الآياتُ؟

٧ نَخْتارُ الإِجابةَ الصَّحيحةَ لِما يأتي:

أ- لِماذا أَحسَّ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام بالخَوْفِ مِنْ ضُيوفِهِ؟

١- لِأَنَّهُمْ جاؤوا في وَقْتٍ غَيْرِ مُناسِبٍ. ٢- لِأَنَّهُمْ لَيْسوا مِنَ البَشَرِ.

٣- لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْكُلوا طَعامَهُ. ٤- لِأَنَّهُمْ كانوا يَحْمِلونَ حِجارَةً في أَيْديهِم.

ب- البِشارةُ الَّتي حَمَلَها الضُّيوفُ لِسيِّدِنا إبراهيمَ عليه السلام هِي:

١- هِدايَةُ قَوْمِهِ. ٢- وِلادَةُ زَوْجِهِ غُلاماً عَليماً.

٣- دُخولُهُ الجنَّةَ. ٤- مُضاعَفَةُ رِزْقِهِ.

ج- القومُ المُجْرِمونَ الَّذينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ هؤلاءِ الضُّيوفُ هُم:

١- قَوْمُ لُوطٍ عليه السلام. ٢- قَوْمُ موسى عليه السلام.

٣- قَوْمُ صالِحٍ عليه السلام. ٤- قَوْمُ نوحٍ عليه السلام.

ثانياً

١ كَيْفَ تَجلَّتْ عَدالةُ اللّهِ -تَعالى- أَثناءَ إِنْزالِهِ العقوبَةَ بالقَومِ المُجْرِمينَ؟

٢ لِلإِحْسانِ وُجوهٌ مُتَعدِّدةٌ غَيْرُ الَّتي ذُكِرَتْ في الآياتِ، نَضْرِبُ أَمْثِلةً عَلَيْها.

٣ تَحدَّثتِ الآياتُ عَنْ مُعْجزَةٍ دالَّةٍ على قُدْرَةِ اللّهِ في الخَلْقِ، نُوضِّحُها.

ثالِثاً

١ نُوَضِّحُ مَعنى كَلِمةِ (حقّ) في الآيَتَيْنِ:

أ- قالَ تَعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ (الذاريات: ١٩)

ب- قالَ تَعالى: ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴾ (الذاريات: ٢٣)

٢ كَلمةُ (ضَيفٍ) الواردةُ في الآياتِ مُفرَدٌ دلَّ على جَمْعٍ، نُثْبتُ ذلكَ مِنَ الآياتِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

شمسُ الدّينِ البِديوي

مُحمَّدٌ بنُ عليٍّ بنُ أَحْمدَ المعروفُ بِالبِديوي، وُلِدَ بِمصْرَ، عَمِلَ مُتَرْجِماً منَ اللُّغاتِ الأُخرى إِلى العَربيةِ، وأَشعارُه وَرَدَت في كِتابِ المُسْتَطْرَفِ لِلأَبْشيهي، ومِنها الأبياتُ التي بينَ أيدينا.

أَهْلاً بالضَّيْفِ

شمْسُ الدّين البِديوي

إذا المَرْءُ وافى مَنْزِلاً مِنْكَ قاصِداً ... قِراكَ، وَأَرْمَتْـهُ لَدَيـكَ المَسـالِكُ

فَكُنْ باسِماً في وَجْهِهِ مُتَهلّلاً ... وَقُلْ مَرْحَبـاً أَهـلاً وَيَومٌ مُبـارَكُ

وقَدِّمْ لَهُ ما تَسْتَطيعُ مِنَ القِرى ... عَجولاً، وَلا تَبْخـلْ بِمَا هُوَ هَالِكُ

فَقَدْ قيلَ بَيتٌ سالِفٌ مُتقدِّمٌ ... تَداوَلَهُ زَيْـدٌ وَعَمْرٌو وَمالكُ

بَشاشَةُ وَجهِ المَرْءِ خَيرٌ مِنَ القِرى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يأتِي بِهِ وَهْوَ ضاحِكُ

قاصِداً: طالِباً.

قِراكَ: طعامُ ضَيْفِكَ.

أَرْمَتْهُ: ساقَتْهُ

مُتهلِّلاً: فَرِحاً.

تَداوَلَهُ: تَناقَلَه.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكرةُ العامَّةُ التي تحدَّثَتْ عَنْها الأَبْياتُ؟

٢ نُوضِّحُ آدابَ اسْتِقبالِ الضَّيْفِ الَّتي أَشارَتْ إِلَيْها الأَبْياتُ.

٣ ماذا قَصَدَ الشّاعِرُ بِقَوْلِه:" تَداولَه زَيدٌ وَعَمْرٌو وَمالِكُ"؟

٤ نَسْتخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ الأَلفاظَ التي تُسْتَخْدَمُ عنْدَ اسْتِقبالِ الضّيْفِ.

٥ قال حاتِمٌ الطّائِيّ:

وما الخِصْبُ لِلأَضْيافِ مِنْ كَثْرَةِ القِرى ... وَلكنَّما وَجْهُ الكَريمِ خَصيبُ

نَسْتَخرِجُ منَ الأبياتِ بَيْتاً يَتوافقُ وَمَعنى هذا البَيتِ.

٦ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الأَوَّلِ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ:

١- اقْتِرانُهُ بـ (ال) التَّعْريفِ، مِثْلُ: (الوَطَنُ ، الزَّوْجَةُ ، الشّاعِرَةُ ، الدَّوْلُ).

٢- قَبولُهُ التَّنْوينَ بِأَنْواعِهِ الثَّلاثَةِ، مِثْلُ: كتابٌ، كتاباً، كتابٍ.

٣- دُخولُ حَرفِ الجَرِّ عَليهِ، مِثْلُ: سَلَّمْتُ عَلَى المُعَلِّمِ.

مَلْحوظَتانِ:

- الاسمُ المُعَرّفُ بِـ (ال) لا يُنَوَّنُ، مِثْلُ: أَعْطى الرَّجُلُ الفَقيرَ صَدَقَةً.
- توجَدُ طائِفَةٌ مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ لا تَظْهَرُ عَلَيها العَلاماتُ السّابِقَةُ، مِنْها: الضَّمائِرُ (المُتَّصِلَةُ، وَالمُنْفَصِلَةُ)، وأَسْماءُ الإِشارَةِ، وأَسْماءُ الاسْتِفْهامِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الآياتِ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ كَما هُوَ مَطْلوبٌ أَدْناهُ:

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾ (الذاريات: ١٥-٢٠)

أ الأَسْماءَ المُعرَّفةَ بـ (ال).

ب الأَسْماءَ المُنَوَّنَةَ (تَنْوينَ ضَمٍّ، وَتَنْوينَ فَتحٍ، وتَنْوينَ كَسْرٍ).

ج الضَّمائِرَ المُتَّصِلةَ.

د الضَّمائِرَ المنْفَصِلَةَ.

هـ الأَسْماءَ المَجرورَةَ بِحَرْفِ جرٍّ.

ثانياً نُحَدِّدُ العَلاماتِ المُمَيِّزَةَ لِلأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ في الجَدْوَلِ الآتي:

الرَّقْم	الأَمْثِلَةُ	عَلاماتُ الاسْمِ
١	مِنَ السُّورِ المَكِّيَّةِ سورَةُ الذّارياتِ.	....
٢	أُرْسِلَ ضَيْفُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ لِإِهْلاكِ قَومِ لوطٍ.	.....
٣	الجَنَّةُ جَزاءُ المُتَّقينَ.	.....
٤	قائِلُ نَصِّ " أَهْلاً بِالضَّيفِ " هُوَ شَمْسُ الدّينِ البِديوي.	....
٥	بَشاشَةُ وَجهِ المَرْءِ خَيرٌ مِنَ القِرى.	....

ثالِثاً نُوَظِّفُ كُلَّ اسمٍ مِنَ الأَسْماءِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكونُ الأَوَّلُ مُعَرَّفاً بـ (ال) وَالثّاني مُنَوَّناً وَالثّالِثُ مَجْروراً بِحَرْفِ جَرٍّ:

(تاجِر، بِلاد، مُمَرِّضَة)

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ

نَقْرَأُ الآياتِ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

قالَ تَعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾

- بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ (المُكْرَمينَ، امْرَأَتُهُ، الحَكيمُ، العَليمُ)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةٍ تَظْهَرُ نُطْقاً وَكِتابَةً في أَوَّلِ الكَلامِ، وَتَخْتَفي نُطْقاً، وَتَبْقى كِتابَةً إذا جاءَتْ في ثَنايا الكَلامِ.

- أَمّا الكَلِماتُ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ (أَتاكَ، إِبْراهيم، أَهْلِهِ، إِنَّهُ) فَقَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةٍ تَظْهَرُ نُطْقاً وكِتابَةً فَوْقَ الأَلِفِ - إذا كانَتْ مَفْتوحَةً - في كَلِمَتَي (أَتاكَ، أَهْلِه)، وَنَراها تَحْتَ الأَلِفِ - إذا كانَتْ مَكْسورَةً - في كَلِمَتَي (إِبْراهيم، إِنَّهُ)، وهذِهِ الهَمْزَةُ لا تَخْتَفي نُطْقاً إذا جاءَتْ في ثنايا الكَلامِ؛ لِذلِكَ تُسَمَّى هَمْزَةَ قَطْعٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الهَمْزَةُ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ قَدْ تَكُونُ هَمْزَةَ وَصْلٍ، أَوْ هَمْزَةَ قَطْعٍ، ولا تُسَمَّى أَلِفاً.

٢- هَمْزَةُ الوَصْلِ: هي الّتي يُنْطَقُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ، وَتَسْقُطُ في دَرَجِهِ، وَتُرسَمُ عَلى شَكْلِ الأَلِفِ (ا).

٣- هَمْزَةُ القَطْعِ: هي الّتي يُنْطَقُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ وفي دَرَجِهِ، وَتُرسَمُ فَوْقَ الأَلِفِ إِنْ كانَتْ مَفْتوحةً، أَو مَضْمومَةً هكَذا (أَ ، أُ)، مِثْلُ: أَكْرَمَ ، أُخِذَ ... ، وَتَحْتَ الأَلِفِ إذا كانَتْ مَكْسورةً هكَذا (إِ)، مِثْلُ: إِشْراف، إِلى....

٤- لِلتَّمييزِ الصَّوتيّ بَينَ هَمْزَتي الوَصْلِ وَالقَطْعِ؛ نَضَعُ حَرْفاً قَبْلَها، مِثْلُ : الواوِ أَو الفاءِ ؛ فَإِنْ اخْتَفَتِ الهمْزَةُ كانَتْ هَمْزَةَ وَصْلٍ، مِثْلَ: وَانْكَسَرَ، فالاسْم ...، وإِنْ ظَهَرَتْ كانَتْ هَمْزَةَ قَطْعٍ، مِثْلَ: وَأَعْمَلَ ، فإكْرام ...

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الكَلِماتِ الآتيةَ بِحَسَبِ نَوْعِ الهَمْزَةِ في أَوَّلِها مِنْ خِلالِ الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

(اللّيلُ، أَشْجارُ، إِلا، اسْتِعْلامُ، أَعْطى، إِنَّ، الْعَبْ، اجْتِماعُ، أَسْمَعُ، ابْنَة)

هَمْزَةُ الوَصْلِ	هَمْزَةُ القَطْعِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثانياً نَمْلَأُ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِمّا بَينَ القَوسَينِ بِالرُّجوعِ إلى طَريقَةِ التَّمييزِ الصَّوتيّ بَينَ هَمْزَتي الوَصْلِ وَالقَطْعِ، فيما يَأْتي:

١- ..... الفِلَسْطينيّونَ في مُواجَهَةِ مُخطّطاتِ تَهويدِ القُدْسِ. (إِتَّحَدَ، اتَّحَدَ)

٢- أنا ..... في المَسْجِدِ الأَقْصى. (أُرابِطُ، أُرابِطُ)

٣- هُوَ مِنْ فِلَسْطينَ، و..... مُجاهِدُ. (إِسْمُهُ، اسْمُهُ)

٤- مُقاطَعَةُ ..... الصِّهْيونيَّةِ واجِبٌ دينيٌّ، وَضَرورَةٌ وَطَنِيَّةٌ. (البَضائِعِ، ألبَضائِعِ)

٥- ضَمَّ ..... مُخْتَلَفَ أَطْيافِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ. (الإِجْتِماعُ، الاجْتِماعُ)

ثالِثاً نَسْتَخْرِجُ مِنْ نَصِّ (أَهْلاً بِالضَّيفِ) ثلاثَ كَلِماتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، وَثَلاثَ كَلِماتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

هَمْزَةُ الوَصْلِ	هَمْزَةُ القَطْعِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعْرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ف،ك):

بَشاشَةُ وَجْهِ المَرْءِ خَيْرٌ مِنَ القِرى فَكَيْفَ بِمَنْ يَأتي بِهِ وَهُوَ ضاحِكُ

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك

التَّعبيرُ

صِفاتُ المُتَّقينَ

نَمْلَأُ الفَراغَ فيما يَأْتي بِكَلِماتٍ، أَوْ جُمَلٍ مُناسِبَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

نَصِفُ المُتَّقينَ، فَنَقولُ:

هُمْ مُحْسِنونَ، فَيُقدِّمونَ.....، ويَسْتَغْفِرُونَ اللّه، فَيَقولونَ:

.....، وَهُمْ يَقومونَ اللَّيلَ، فَيؤدّونَ .....، وَسَيَدْخلونَ .....

بِما فيها مِنْ .....

نَشاطٌ: نَرْجِعُ إِلى سورَةِ الإِخْلاصِ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَسْماءَ المُعَرَّفَةَ بِـ (ال)، والمُنَوَّنَةَ.

شارِعٌ في غَزّةَ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنوانِ (الجَبَلُ الأَخْضَرُ)، وَنُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَيْنَ يَقَعُ الجَبَلُ الأَخْضَرُ؟

٢- نُعَلِّلُ خُصوبَةَ أَراضي الجَبَلِ الأَخْضَرِ.

٣- ما وجهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الجَبَلِ الأَخْضَرِ وَشَمالِ فِلَسْطينَ؟

٤- نُعَدِّدُ بَعضَ الطُّيورِ والحَيَواناتِ الَّتي تَتَكاثَرُ في مَحْمِيّاتِ الجَبَلِ الأَخْضَرِ.

٥- كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ سُكّانِ مُدُنِ الجَبَلِ الأَخْضَرِ، وَبَلْداتِهِ؟

٦- مِمَّ اكْتَسَبَ الجَبَلُ الأَخْضَرُ قيمَتَهُ التّاريخيّةَ؟

شارِعٌ في غَزّةَ

شارع عمر المختار

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُعينُ بسيسو: (١٩٢٦-١٩٨٤م)

أَديبٌ فِلَسطينيٌّ وُلِدَ في غَزَّةَ، وعاشَ في مِصْرَ، لَهُ أَعْمالٌ شِعْرِيَّةٌ وأَعْمالٌ نَثْرِيَّةٌ كَثيرَةٌ، مِنْها: ماتَ الجَبَلُ، وَدِفاعاً عَنِ البَطَلِ. والنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا كَتَبَهُ بسيسو، ويَتَحَدَّثُ فيهِ عَنْ عُمْقِ العَلاقَةِ بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ اللّيبيِّ والفِلَسْطينيِّ.

شارِعٌ في غَزّةَ

القِراءَةُ

معين بسيسو

في حيِّ الشّجاعيَّةِ بِغزَّةَ، وَفي تِلْكَ الأيَّامِ مِنْ سنةِ ١٩٣٦م، ما أكثرَ ما كانَ يُشاهَدُ على الطَّريقِ الفلّاحاتُ الغَزِّيّاتُ، وهنَّ يُقدِّمنَ أَرْغِفَةَ الخُبْزِ، وَأَقْراصَ الجُبْنِ إلى أُولئكَ الَّذينَ جاؤوا مِنَ المُدُنِ والقُرى اللّيبيَّةِ حامِلينَ أَرْواحَهُم عَلى أَكفِّهِم؛ لِمُؤازَرَةِ إِخْوانِهِم في فِلَسْطينَ!

مُؤازرَةٌ: مُساندَةٌ وَمُساعَدَةٌ.

وَما أَكْثَرَ ما كانَ يُشاهِدُ عابِرُ السَّبيلِ أَيْضاً، حَفاوَةَ اسْتِقبالِ الفلّاحِ الغَزِّيِّ لِأَخيهِ اللّيبيِّ الَّذي قَطَعَ ثَلاثةَ آلافِ كيلو مترٍ سَيْراً عَلى قَدميْهِ، مِنْ أَجْلِ الوُقوفِ مَعَ إِخْوانِهِ الفِلَسطينيّينَ!

حَفاوَة: إِظْهارُ الفَرَحِ والإِكْرام.

وَلَيْسَ مِنْ قَبيلِ المُصادَفَةِ أَبَداً، أنْ أَطْلَقَتِ الجَماهيرُ في مَدينةِ غزَّةَ اسْمَ البَطَلِ عُمَرَ المُخْتارِ على أَكْبرِ شَوارِعِها.

قَبيل المُصادَفَةِ: بابُ الصُّدْفَةِ.

ولعلَّ أَحَدَ الفلّاحينَ في غزَّةَ راحَ يَرْوي لفلّاحٍ ليبيٍّ مِنَ الجَبَلِ الأَخْضَرِ، وهما يجْلِسانِ تحتَ شَجَرةِ الجُمّيزِ في غزَّةَ، قِصَّةَ ذلكَ الشّارِعِ الرّئيسِ، الّذي أَصْبَحَ يَحْمِلُ اسْمَ هذا البَطَلِ.

الجُمّيز: نَباتٌ يُشْبِهُ التّينَ.

فَيَرْتَفِعُ صَوْتُ الفلّاحِ الفِلَسْطينيِّ قائِلاً: عَلى بُعْدِ آلافِ الكيلو مِتْراتِ مِنْ مَدينةِ طَرابُلُسَ اللّيبيّةِ كانتْ هُناكَ مَدينةٌ أُخرى عَلى البَحْرِ المُتَوسِّطِ، قديمةٌ قِدَمَ التّاريخِ، حَكَمَها الرّومانُ كَما حَكَموا طَرابُلُسَ، وَكانَ اسمُ المَدينَةِ غزّةَ، وَتَقْديراً لِلْقَضِيَّةِ الَّتي قاتَلَ مِنْ أَجْلِها عُمَرُ المُخْتارُ؛ قرَّرَتِ المَدينةُ أنْ تُطْلِقَ اسْمَهُ عَلى أَهمِّ شَوارِعِها.

وَتَغْرَوْرِقُ عَيْنا الفلّاحِ الفِلَسْطينيِّ بالدّموعِ، وَهُوَ يُواصِلُ حِكايَتَهُ لِلْفَلّاحِ اللّيبيِّ كَيْفَ احْتجّ المنْدوبُ السّاميُّ البريطانيُّ عَلى تَخْليدِ الاسمِ

تَغْرَوْرِق: تَمْتَلِئُ.

احتجّ: أَبْدى مُعارَضَتَهُ.

في غزّةَ، وَجاءَتْ ثُلّةٌ مِنَ الجُنودِ البِريطانيّينَ وانْتزَعتِ اللَّوحةَ المُعلَّقَةَ في صَدْرِ الشّارِعِ. وأخرَجَ تِلْميذٌ لَمْ يَتجاوزِ العاشرَةَ مِنْ عُمْرِهِ (طَبْشورَةً) مِنْ جَيْبِهِ، وكتَبَ اسمَ عُمَرَ المُخْتارِ عَلى حائِطِ الشّارِعِ، وتَبِعَهُ بَعْضُ التّلامِذَةِ، وهاجَتِ الجَماهيرُ المُحتَشِدةُ في الشّارِعِ، وانْدَفَعَ مِنْها مَنِ انْحَنى، وَتَناوَلَ اللَّوحةَ النُّحاسيَّةَ الَّتي تَحْمِلُ اسْمَ عُمَرَ المُختارِ المُلْقاةَ فوْقَ الرَّصيفِ، فَتَناوَلَها ورَفَعَها بِيَديْهِ كالرّايةِ بَينَ الجُموعِ الَّتي انْطَلَقتْ مُجَسِّدةً صورةً بَهيَّةً للتّضامُنِ العَربيِّ، وكانَ ذلكَ بَعْدَ سَنةٍ مِن اسْتِشهادِ عُمرَ المُخْتارِ.

ثُلّة: جَماعةٌ من النّاس.

هاجَتْ: ثارَتْ.

المُحْتَشِدَة: المُجْتَمِعة.

مُجَسِّدة: مُوَضِّحة وَمُبْرِزَة.

بَهيَّة: جَميلَة.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللّغةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ كَيْفَ يَسْتَقْبِلُ الفِلَسطينيّون مَن يَجيءُ لِمُؤازرَتِهم؟

٢ نَصِفُ رِحْلَةَ الفلّاحِ اللّيبيِّ المُتَضامِنِ مَعَ إِخْوانِه الفِلَسْطينيّين.

٣ نذْكُرُ الشَّخْصياتِ الوَارِدةَ في الدَّرْسِ.

٤ بِمَ نُعلّلُ تَسْمِيَةَ أَكْبَرِ شارِعٍ في غزّةَ بِاسْمِ البَطَلِ عُمَرَ المُخْتارِ؟

٥ نصِفُ مَشاعِرَ الفلّاحِ الفِلَسطينيِّ خِلالَ حَديثِهِ مَعَ أَخيه اللّيبيِّ.

٦ نَذْكُرُ الصِّفاتِ المُشْتَرَكَةَ بَيْنَ مَدينَتَي: طَرابُلُسَ اللّيبيّةِ، وغزّةَ.

٧ ما مَوْقِفُ المَندوبِ السّامِيِّ البِريطانيِّ مِنْ تَخليدِ اسمِ عمرَ المُختارِ في غزّةَ؟

٨ نُبَيّنُ رَدَّ فِعْلِ الجَماهيرِ المُحْتَشِدَةِ عَلى تَصَرُّفِ الجُنودِ البِريطانيِّين.

٩ نُوضّحُ الجَمالَ في العِبارتَينِ:

أ- "حامِلينَ أَرْواحَهُم عَلى أَكُفِّهم".

ب- "تَناولَها ورَفعَها بِيديْهِ كالرّايةِ".

ثانياً

١ نُبَيِّنُ رأيَنا في تَصَرُّفِ التِّلميذِ الَّذي كتب اسمَ عمرَ المختارِ على الحائطِ.

٢ نُناقِشُ القَضيَّةَ الَّتي قاتلَ مِن أَجْلِها البَطَلُ عُمَرُ المُخْتارُ.

ثالِثاً

نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (يَرْوي) في الجُمْلَتَينِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- راحَ يروي لِفلّاحٍ ليبيٍّ منَ الجَبَلِ الأَخْضَرِ قِصَّةَ تسْميَةِ الشّارِعِ.

ب- حَفَرَ الفَلّاحُ بِئراً؛ لِيَرويَ الشَّجَرَ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

عَلاماتُ الإِعْرابِ الأَصْليَّةُ في الأَسْماءِ

نَقْرأُ النَّصَّ الآتيَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَة:

وَما أَكْثَرَ ما كانَ يُشاهِدُ عابِرُ السَّبيلِ أَيْضاً، حَفاوَةَ اسْتِقبالِ الفلّاحِ الغَزِّيِّ لِأَخيهِ اللّيبيِّ الَّذي قَطَعَ ثَلاثةَ آلافِ كيلو مترٍ سَيْراً عَلى قَدميْهِ، مِنْ أَجْلِ الوُقوفِ مَعَ إِخْوانِهِ الفِلَسطينيّينَ!

وَلَيْسَ مِنْ قَبيلِ المُصادَفَةِ أَبَداً، أنْ أَطْلَقَتِ الجَماهيرُ في مَدينةِ غزَّةَ اسْمَ البَطَلِ عُمَرَ المُخْتارِ على أَكْبرِ شَوارِعِها.

بِمُلاحَظَتِنا الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ نَجِدُ:

أَنَّ الاسمَيْنِ (عابِرُ، الجَماهيرُ) اسْمانِ مَرْفوعانِ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّةُ، كَما أَنَّ الأَسْماءَ: (أَيْضاً، حَفاوَةَ، ثَلاثةَ، سَيْراً، أَبَداً، اسْمَ) مَنْصوبَةٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ، أَمَّا الأَسْماءُ: (السَّبيلِ، اسْتِقبالِ، الفلّاحِ، الغَزِّيِّ، اللّيبيِّ، آلافِ، كيلو مترٍ، الوُقوفِ، إِخْوانِ، المُصادَفَةِ، مَدينةِ، البَطَلِ، أَكْبرِ، شَوارِعِ) فَهِيَ مَجْرورَةٌ، وَعَلامَةُ جَرِّها الكَسْرَةُ.

نَسْتَنتِجُ

العَلامَةُ الأَصْليَّةُ لِرَفْعِ الأَسماءِ هي (الضَّمَّةُ)، وَعَلامَةُ نَصْبِها الأَصْليَّةُ (الفَتْحَةُ)، وَعَلامَةُ جَرِّها الأَصْليَّةُ (الكَسْرَةُ).

* مَلْحوظَةٌ: هُناكَ أَسْماءٌ تُعْرَبُ بِعَلاماتٍ لَيْسَتْ أَصْليَّةً (فَرْعيَّةٍ)، مِثْلُ: المُثَنّى، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ، سَنَتَعَرَّفُ إِلَيها لاحِقاً.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُصَنِّفُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- اعْتَلى عَمْرٌو مِنَصَّةَ الإِذاعَةِ المَدْرَسيَّةِ.

٢- أَحْجامُ الطّائِراتِ أَصْبَحَتْ كَبيرَةً؛ لِذا يَجِبُ إِنْشاءُ المَطاراتِ عَلى أَطْرافِ المُدُنِ.

٣- اسْتَقْبَلَ المُوَظَّفُ السُّيّاحَ، وَقَدَّمَ لَهُمْ شَرْحاً عَنْ المَعالِمِ الأَثَريَّةِ.

٤- سَمِعَ الفَلّاحُ صَوْتَ طَرَقاتٍ عَلى البابِ.

المِثالُ	الاسْمُ	حالَتُهُ الإعْرابيَّةُ	عَلامَةُ إعْرابِهِ الأَصْليَّةُ
١	عَمْرٌو	مَرْفوعٌ	الضَّمَّةُ
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
٢	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
٤	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

ثانياً نَضَعُ إشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارةِ الصَّحيحَةِ ، وَإشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ، فيما يَأْتي:

١- الضَّمَّةُ عَلامَةٌ أَصْليَّةٌ لِرَفْعِ الأَسْماءِ. ( )

٢- تُعربُ الأَسْماءُ (بَيْتٌ، جُنودٌ، ماءٌ) بِعَلاماتٍ أَصْليَّةٍ. ( )

٣- يُعْرَبُ المُثَنّى وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ بِعَلاماتٍ أَصْليَّةٍ. ( )

٤- الكَسْرَةُ عَلامَةُ جَرٍّ أَصْليَّةٌ فِي الأَسْماءِ. ( )

٥- الاسْمُ المُلَوَّنُ في الجُمْلَةِ (إنَّ الحَقَّ غَلّابٌ) مَرفوعٌ. ( )

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ الوَصْلِ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

وَلَيْسَ مِنْ قَبيلِ المُصادَفَةِ أَبَداً، أنْ أَطْلَقَتِ الجَماهيرُ في مَدينَةِ غَزَّةَ اسْمَ البَطَلِ عُمَرَ المُخْتارِ عَلى أَكْبَرِ شَوارِعِها؛ تَخْليداً لِبُطولَتِهِ، وَلا يَخْتَلِفُ اثْنانِ في فِلَسْطينَ عَلى تَقْديرِ المُجاهِدينَ، وَلَيسَ أَدَلُّ عَلى ذلِكَ ما فَعَلَهُ التِّلميذُ ابْنُ العَشْرِ سَنَواتٍ الّذي خاطَبَتْهُ حَميَّتُهُ الوَطَنِيَّةُ الأَصيلَةُ: اُكْتُبْ اسْمَ البَطَلِ بالطَّبْشورَةِ، وَلا تُبالِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ (اسْمَ، اثْنانِ، ابْنُ)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ؛ فَهي مِنَ الأَسْماءِ العَشَرَةِ الّتي تَكونُ هَمْزَتُها هَمْزَةَ وَصْلٍ دائِماً، أَمّا الكَلِماتُ (المُخْتارِ، المُجاهِدينَ، الوَطَنِيَّةُ) فَهي أَسْماءٌ مُقْتَرِنَةٌ بـ (ال) التّعريف، وَقَدْ جاءَتْ الهَمْزَةُ فيها هَمْزَةَ وَصْلٍ، بِخِلافِ سائِرِ الحُروفِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، كما نُلاحِظُ أنَّ الفِعْلَ (اكْتُبْ) هَمْزَتُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ فَهُوَ فِعْلُ أَمْرٍ ثُلاثِيٌّ.

نَسْتَنتِجُ

مِن مَواضِعِ هَمْزَةِ الوَصْلِ:

١- الأَسْماءُ العَشَرَةُ، وَمِنْها: اسْم، وَابْن، وَابْنَة، وَاثِنانِ، وَاثْنَتانِ، وَامْرؤ، وَامْرَأَة.

٢- هَمْزَةُ (ال) التَّعْريفِ الّتي تَقْتَرِنُ بِبِدايَةِ الاسْمِ، مِثْلُ: القُدْس، وَالجِهاد، والرّجُل، والعِلْم.

٣- أَمْرُ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ، مِثْلُ: ادْرُسْ، واعْمَلْ، واسْمَعْ، واصْنَعْ.

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ

إذا دَلَّت كَلِمَةُ (الاثْنَين) عَلى العَدَدِ؛ فَهَمْزَتُها وَصْلٌ، وَإذا دَلَّت عَلى اليَومِ فَهَمْزَتُها قَطْعٌ (يوم الإِثْنَين).

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ الّتي فيها هَمْزَةُ وَصْلٍ فيما يَأْتي، مَعَ التّعليلِ:

١- جَاءَ جِبْريلُ (عليه السلام) إلى رَسولِ اللهِ (ﷺ)، فَقالَ: "اعْمَلْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ المُؤْمِنِ قيامُهُ بِاللّيلِ".

٢- قَدَّمَتِ الحَفْلَ امْرَأَةٌ فَصيحَةُ اللِّسانِ، وَقَدْ حَضَرَهُ اثنانِ وَعشْرونَ مِنْ أَبْناءِ الشُّهَداءِ.

٣- امْرؤ القَيْسِ شاعِرٌ جاهِليٌّ.

ثانِياً نَكْتُبُ ثلاثَ جُمَلٍ من إنْشائِنا تَبْدَأُ بِأَفْعالِ أَمْرٍ بِها هَمْزَةُ وَصْلٍ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (خ، د):

قَرَّرَتْ مَدِينَةُ غَزَّةَ تَخْلِيدَ اسْمِ عُمَرَ المُخْتارِ؛ تَقْدِيرًا لِبُطُولَتِهِ.

قَرَّرَتْ مَدِينَةُ غَزَّةَ تَخْلِيدَ اسْمِ عُمَرَ المُخْتارِ تَقْدِيرًا لِبُطُولَتِهِ.

التَّعبيرُ

نَقرَأُ النَّصَّ الآتيَ، ونَكْتَشِفُ الكَلِماتِ والعِباراتِ الخارِجَةَ عَنْ سِياقِ النَّصِّ، وَنَسْتَبْدِلُ بِها كَلماتٍ وَعِباراتٍ مُناسِبَةً:

في مَساءِ أَحَدِ الأَيّامِ أَزْعَجَ طِفْلٌ والِدَهُ في وَقْتٍ وَقَفَ فيهِ الأَبُ عَلى السَّريرِ لِيَسْتَريحَ، فَلَمْ يَجِدِ العَمُّ بُدّاً منْ إِشْغالِ ابْنِهِ النَّشيطِ بِعَمَلٍ ما يَلهو بِهِ، فَذَهَبَ إِلى مَكْتَبَتِهِ، وَأَخَذَ نُسْخَةً مِنْ إِحدى المَجَلّاتِ، وَقَطَعَ مِنْها صورَةً رُسِمَتْ عَلَيْها خَريطَةُ العالَمِ، ثُمَّ جَزَّأَ الخَريطَةَ إِلى نُتَفٍ كَثيرةٍ، وأعطاها لِابنه قائلاً: "خُذْ هذهِ النُّتَفَ الخَشَبِيَّةَ، وَأَعِدْ تَرْتيبَها؛ لِتَعودَ الخَريطَةُ كَما كانَتْ". وَقَدْ ظَنَّ الأَبُ أَنَّها مَهَمَّةٌ شاقَّةٌ لِابنهِ سَتشْغَلُهُ ساعاتٍ طَويلَةً.

أَخَذَ الطِّفلُ القِطَعَ النَّقْديَّةَ، وَذَهَبَ بِها إِلى المَدْرَسَةِ، وَجَلَسَ إِلى أُسْتاذِهِ لِإِنْجازِ المَهَمَّةِ المُعَقَّدةِ، وَلَمْ تَمْضِ أَكْثَرُ مِنْ أَيّامٍ، حتّى عادَ لِوالِدِهِ، وَقالَ: ها أَنَا ذا أَعَدْتُ تَنْظيمَ البِلاد يا أبتِ...!.

دُهِشَ الأَبُ، وَسَأَلَهُ: بِهذهِ السُّرْعَةِ! وَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ ذلكَ؟ فقالَ الوَلَدُ: وَجَدْتُ عَلى الوَجْهِ الآخَرِ مِنَ الخَريطَةِ صورةَ إِنْسانٍ فَنَظَّمتُ الإِنسانَ في صورتِهِ الطَّبيعية فَبدا العالَمُ كامِلاً مُنْتَظَماً!

نَشاطٌ: نَبْحَثُ في الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ عَنْ أَشْهَرِ شَوارِعِ مَدينَةِ غَزَّةَ.

مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطينَ (النّاصِرَة)

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلَى نَصٍّ بِعُنوان (عَبْدُ الرَّحيمِ الحاجُّ مُحَمَّدٌ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَتَحدَّثُ عن نَشْأةِ القائِد عَبْدِ الرَّحيمِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ.

٢- مِنْ أَيْنَ اكتَسَبَ أَبو كَمالٍ خِبْرَتَهُ العَسْكَرِيَّةَ؟

٣- كَيْفَ وَجَدَ القائِدُ عَبْدُ الرَّحيمِ فِلَسْطينَ بَعْدَ تَسْريحِهِ مِنَ الجَيشِ العُثْمانِيِّ؟

٤- اتَّصَفَ عَبْدُ الرَّحيمِ الحاجُّ مُحَمَّدٌ بِصِفاتٍ حَميدَةٍ، نُعَدِّدُها.

٥- ما أَهَمُّ الأَعْمالِ الَّتي قامَ بِها عَبْدُ الرَّحيمِ في مُواجَهَةِ أَعْداءِ الأُمَّةِ؟

٦- ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى تَوالي الهَجَماتِ الَّتي قادَها أَبو كَمالٍ؟

٧- نَصِفُ المَعْرَكَةَ الَّتي اسْتُشْهِدَ فيها عَبْدُ الرَّحيمِ الحاجُّ مُحَمَّدٌ وَعَدَدٌ مِنْ رِفاقِهِ.

٨- لِماذا دَفَنَتْ سُلُطاتُ الانْتِدابِ البِريطانيّ جُثْمانَ الشَّهيدِ سِرّاً؟

٩- ماذا فَعَلَ الثُّوارُ بِجُثْمانِ الشَّهيدِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ؟

١٠- نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ للنَّصِّ.

مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطينَ
(النّاصِرَة)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

يَتَناوَلُ هَذا النَّصُّ مَدينَةَ النّاصِرَةِ الفِلَسْطينيةَ، مِنْ حَيْثُ نَشْأَتُها، وأَهَمِّيَّتُها التّاريخيَّةُ، وَمَوقِعُها الجُغْرافيُّ في فِلَسْطينَ، وَكَذَلِكَ نَشاطُها الاقْتِصاديُّ والسِّياحيُّ.

مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطين
(النّاصِرَة)

القِراءَةُ

(المُؤلِّفون)

كَنْعَانِيَّةُ الأَصْلِ، فِلَسْطِينِيَّةُ المَنْشَأ، عَرَبِيَّةُ اللُّغَةِ والعاداتِ والتَّقالِيدِ، ذَاتُ نَسِيجٍ اجْتِمَاعِيٍّ مُتَرابِطٍ، اسْمُها الكَنْعانِيُّ (آبِلْ)، ومَعْناهُ الحَياةُ، إِنَّها مَدِيْنَةُ النَّاصِرَةِ!

تُعَدُّ النَّاصِرَةُ مِنْ أَكْبَرِ المُدُنِ الفِلَسْطِيْنِيَّةِ مِساحَةً وأَهَمِّيَّةً، وَأَجْمَلَها طَقْساً، وَأَعْمَقَها تارِيخاً؛ مَا جَعَلَ لَها مَكانَةً خَاصَّةً فِي نُفُوسِ الفِلَسْطِينِيّينَ: المُسْلِمينَ، والمَسيحِيِّينَ الَّذِينَ تَرْبِطُهُمْ وَشائِجُ المَحَبَّةِ، والوَحْدَةِ، والتَّوافُقِ.

وَشَائِج: مفردها وَشيجَة، وهي الصلة.

اسْتَمَدَّتِ النَّاصِرَةُ مَكَانَتَها التَّارِيخِيَّةَ مِنْ كَوْنِها المَدِينَةَ الَّتي أَقامَ بِها السَّيِّدُ المَسيحُ عيسى عليه السلام، وفيها بُشِّرَتِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ العَذْراءُ بِميلادِهِ؛ لِذا كانَتْ كَنيسَةُ البِشارةِ مِنْ أَهَمِّ مَعالِمِها التّاريخيَّةِ. وَلَها مَكانَةٌ، وَأَهَمِّيَّةٌ عِنْدَ المُسْلِمينَ؛ إِذْ يوجَدُ بِها عَدَدٌ مِنَ المَساجِدِ، مِنْ أَشْهرِها الجامِعُ الأَبْيَضُ الَّذي شُيِّدَ فِي عَهْدِ والي عَكّا أَحْمَدَ بَاشا الْجَزّارِ، وَفيها أَضْرِحَةُ الشُّهَداءِ وَالصّالحينَ.

معالمها: آثارها

شُيِّدَ: بُنِيَ.

تَقَعُ المَدينَةُ في قَلْبِ الجَليلِ الأَدْنَى (الأَسْفَلِ)، وَتُلَقَّبُ بِعَروسِ الجَليلِ، وَهِيَ نُقْطَةُ التِقاءِ سَهْلِ مَرْجِ ابْنِ عامِرٍ بِمِنْطَقَةِ الجَليلِ الأَعْلى الجَبَلِيَّةِ، تَبْعُدُ عَنْ مَدينَةِ الْقُدْسِ حَوالَي مئةِ كيلو مِتْرٍ، تُحيطُ بِها جِنينُ، وَطَبَرِيّا، وَبيسانُ، وَعَكّا، وَحَيْفا؛ لِذا أَصْبَحَتْ -بَعْدَ أَحْداثِ النَّكْبَةِ عامَ ١٩٤٨م- مَرْكَزاً ثَقافِيّاً وَإِداريّاً لِلْفِلَسْطينِيّينَ.

يَعْتَمِدُ اقْتِصادُ النّاصِرَةِ عَلى زِراعَةِ الأَشْجارِ المُثْمِرَةِ وَالخَضْراواتِ في

بُطونِ الأَوْدِيَةِ وَالسُّهولِ وَسُفوحِ الجِبالِ المُحيطَةِ بِها، إِضافَةً إِلى الصِّناعاتِ التَّقْليدِيَّةِ، مِثْلِ: الهَدايا التِّذْكارِيَّةِ، وَالدِّباغَةِ والصِّباغَةِ، والحِدادَةِ، وَالخِياطَةِ، وَصِناعَةِ الصّابونِ، وإِنْتاجِ الزَّيْتِ، والطَّحينَةِ.

سُفوح: مفردها سَفْح، وهو أَصْلُ الجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ.

تَأْتي السِّياحَةُ عَلى رَأْسِ الْعَوامِلِ الَّتي جَعَلَتْ حَرَكَةَ التِّجارَةِ رائِجَةً في المَدينَةِ؛ فَهِيَ مَرْكَزُ جَذْبٍ سِياحِيٍّ مَرْموقٍ، يَسْتَقْبِلُ عَدَداً كَبيراً مِنَ السَّائِحينَ الَّذينَ يَقْصِدونَها لِأَغْراضٍ دِينِيَّةٍ وَتَرْفيهِيَّةٍ.

رائِجَة: مُتَداوَلَة.

مَرْموق: ذو مَكانَةٍ عالِيَةٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً

نُجيبُ عنِ الْأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الصِّفاتُ الَّتي تَمَيَّزَتْ بِها مَدينَةُ النّاصِرَةِ؟

٢ نَذْكُرُ الاسْمَ الكَنْعانيَّ القَديمَ لِمَدينَةِ النّاصِرَةِ.

٣ مِمَّ اكْتَسَبَتِ النّاصِرَةُ مَكانَتَها التّاريخيَّةَ؟

٤ نَصِفُ المَوْقِعَ الجُغْرافيَّ لِمَدينَةِ النّاصِرَةِ.

٥ يَتَنَوَّعُ النَّشاطُ الاقْتِصاديُّ في النّاصِرَةِ، نُوَضِّحُ ذَلِك.

٦ نُعَلِّلُ: النّاصِرَةُ مَرْكَزُ جَذْبٍ سياحِيٍّ.

ثانِياً

١ تُسَمّى النّاصِرَةُ (مَدينَةَ البِشّارَةِ)، نُفَسِّرُ سَبَبَ التَّسْمِيَةِ.

٢ نُعَلِّلُ: أَهَمِّيَّةَ النّاصِرَةِ كَمَرْكَزٍ ثَقافِيٍّ إِداريٍّ لِلْفِلَسْطينيّينَ.

ثالِثاً

١ نُفَرِّقُ في المَعْنَى بَيْنَ الكلمتينِ المُلَوَّنتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ- شُيِّد الجامِعُ الأَبْيَضُ في عَهْدِ والي عَكّا أَحْمَد باشا الجَزّار.

ب- بَيْنَ المُسْلِمينَ وَالمَسيحِيّينَ في النّاصِرَةِ عَهْدُ الدِّفاعِ المُشْتَرَكِ عَنْ مَدينَتِهِمْ.

٢ نُوَظِّفُ التَّركيبينِ الآتيينِ في جُمْلَتينِ مِنْ إِنْشائِنا: (تُعَدُّ مِن، إِضافَةً إِلى).

٣ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- النّاصِرَةُ عَروسُ الجَليلِ.

ب- تُزْرَعُ الخَضْراواتُ في بُطونِ الأَوْدِيَةِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

الجَليلُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَميمُ البَرْغوثي شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ في القاهِرَةِ عامَ ١٩٧٧م، وَهُوَ ابْنُ النّاقِدَةِ، وَالأَديبَةِ رَضْوى عاشور، وَالشّاعِرِ مُريدِ البَرْغوثيّ، حاصِلٌ عَلى الدَّرَجاتِ الجامِعيَّةِ الأُولى، والثّانيةِ، والثّالِثةِ في العُلومِ السّياسيّةِ، عَمِلَ أُسْتاذاً في هذا المَجالِ في عَدَدٍ مِنَ الجامِعاتِ.

والأَبْياتُ الَّتي أَمامَنا مُقْتَطَفَةٌ مِنْ قَصيدَةٍ لَهُ بِعُنْوانِ "الجَليلُ"، يَتَغَنّى فيها بِمَنْطِقَةِ الجَليلِ في شَمالِ فِلَسْطينَ.

الجَليلُ

تَميمُ البَرْغوثيّ

سَلامٌ عَلى زَيْنِ القُرى والحَواضِرِ ... وَمَنْ هاجَروا مِنْها وَمَنْ لَمْ يُهاجِرِ

يَمُرُّ بِنا اسْمُ المَرْجِ: مَرْجِ ابْنِ عامِرٍ ... فَنَطْرَبُ لِاسْمِ المَرْجِ: مَرْجِ ابْنِ عامِرِ

ونَحْسَبُهُ أَرْضاً بَعيداً مَنالُها ... تَضيقُ بِها ذَرْعاً جِمالُ المُسافِرِ

وَلَوْ طِفْلَةٌ مِنْ عِنْدِنا مَسَّ شَعْرَها ... نَسيمٌ لَمَسَّ المَرْجَ ظِلُّ الضَّفائِرِ

وَنَسْمَعُ عَنْ بُعْدٍ فَطوبى لِسامِعٍ ... عَلى البُعْدِ مَحْرومٍ وَلَيْسَ بِناظِرِ

وَنَنْظُرُ عَنْ بُعْدٍ فَطوبى لِناظِرٍ ... عَلى البُعْدِ مَحْرومٍ وَلَيْسَ بِزائِرِ

إِذا حاصَرَتْ جِسْمَ الجَليلِ غُزاتُهُ ... فَإِنَّ اسْمَهُ قَدْ رَدَّ كَيْدَ المُحاصِرِ

فَمَنْ قالَ: بَيْتي في الجَليلِ وَلَمْ يَزِدْ ... فَقَدْ قالَ شِعْراً وَهُوَ لَيْسَ بِشاعِرِ

الحَواضِرُ: جَمْعُ حاضِرَة، وَهي المُدُنُ.

نَحْسَبُهُ: نَظُنُّهُ.

تَضيقُ بِها ذَرْعاً: لم تَتَحَمّلْ مَشاقَّهُ.

الضَّفائِرُ: جَمْعُ ضَفيرَة، وَهِيَ الجَديلَةُ.

طوبى: هَنيئاً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْها الأَبْياتُ؟

٢ لِمَنْ وَجَّهَ الشّاعِرُ تَحيَّتَهُ الَّتي استَهَلَّ بِها القَصيدَةَ؟

٣ بِماذا وَصَفَ الشّاعِرُ قُرى الجَليلِ وَمُدُنَه؟

٤ لِمَرْجِ ابْنِ عامِرٍ شُهْرَةٌ لامِعَةٌ بَيْنَ الفِلَسْطينيِّينَ، نُعَيِّنُ مِنَ الأبياتِ بيتاً يُشيرُ إلى ذلك.

٥ الانْتِماءُ لِلْجَليلِ شَهادَةٌ يَعْتَزُّ بِها صاحِبُها، كَيْفَ عَبَّرَ الشّاعِرُ عَنْ ذلكَ؟

٦ نُوظِّفُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبَ الآتيةَ في جُملٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(سَلامٌ عَلى، طوبى، بَعيدُ المَنالِ).

٧ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- زَيْنِ القُرى والحَواضِرِ.

ب- لَمَسَ المَرْجَ ظِلُّ الضَّفائِرِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

المُثَنّى

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيَةَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ:

١- في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مَدينَتانِ تُسَمَّيانِ طَرابُلُسَ.

٢- تَرْبِطُ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بَينَ الشَّعْبَينِ اللّيبيِّ وَالفِلَسْطينيِّ.

٣- جَلَسَ الفَلّاحانِ تَحْتَ شَجَرَةِ الجُمّيزِ في غَزَّةَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ؛ نَجِدُها: (مَدينَتانِ، الشَّعْبَينِ، الفَلّاحانِ) أَسْماءً تَدُلُّ عَلى اثْنَينِ أَوْ اثْنَتَينِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (مَدينَةٌ، الشَّعْبُ، الفَلّاحُ)، وَقَدْ زيدَ عَلى آخِرِ كُلٍّ مِنْها أَلِفٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ.

نَسْتَنتِجُ

١- المُثَنّى: كُلُّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلى اثْنَينِ أَو اثْنَتَينِ.

٢- تُزادُ أَلِفٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ عَلى آخِرِ مُفْرَدِهِ.

٣- نونُ المُثَنّى تَكونُ مَكْسورَةً، مِثْلُ: الكاتِبانِ ، حَقيبَتَينِ ، رَجُلانِ.

٤- تُقْلَبُ التّاءُ المَرْبوطَةُ تاءً مَفْتوحَةً عِنْدَ تَثْنِيَةِ الاسمِ المُفْرَدِ المُؤَنَّثِ، مِثْلُ: شَجَرَةٌ - شَجَرَتانِ.

تَدْرِيْباتٌ

أَوَّلاً نَمْلَأُ الفَراغاتِ في الجَدْوَلِ الآتي، وَفْقَ المِثالِ الأَوَّلِ فيهِ:

المُفْرَدُ	تَثْنِيَتُهُ بِـ (أَلِفٌ وَنونٌ)	تَثْنِيَتُهُ بِـ (ياءٌ وَنونٌ)
المُسْلِم	المُسْلِمانِ	المُسْلِمَينِ
.....	المُعَلِّمَتانِ	.....
.....	.....	مَجْلِسَينِ
المَرْأَة	.....	.....
.....	.....	مُجْتَهِدَينِ
.....	القاضيانِ	.....
وَلَد	.....	.....

ثانِياً نُحَوِّلُ الاسِمَ المُثَنّى إِلى مُفْرَدٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

١- هذانِ المُزارِعانِ خَبيرانِ في زِراعَةِ الوَرْدِ.

.....

٢- تَسْهَرُ المُمَرِّضَتانِ عَلى راحَةِ المَرْضى.

.....

٣- رَأَيتُ المُتَسابِقَتَيْنِ عَلى مِنَصَّةِ التَّكْريمِ.

.....

٤- تَبَرَّعَ المُحْسِنانِ بِبِناءِ مَدْرَسَةٍ.

.....

٥- سَلَّمْتُ عَلى الفائِزَيْنِ في البُطولَةِ.

.....

الإِمْلاءُ

نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلينا.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعْريَّ الْآتيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخطِّ الرُّقْعةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (أ، ل):

وَلي وَطَنٌ آليتُ أَلّا أَبيعَهُ وَأَلّا أَرى غَيري لَهُ الدَّهْرَ مالِكًا (ابن الرّومي)

وَلي وَطَنٌ آليتُ أَلّا أَبيعَهُ وَأَلّا أَرى غَيري لَهُ الدَّهْرَ مالِكًا

التَّعْبيرُ

نَكْتُبُ فِقْرَةً نُعَرِّفُ فيها عَنْ قَرْيَتِنا أَوْ مَدينَتِنا مَسْقِطِ رَأْسِ آبائِنا وَأَجْدادِنا، مُسْتَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ:

(الاسْمِ، وَالمَوْقِعِ، وَما تَشْتَهِرُ بِهِ، وَعَدَدِ السُّكّانِ).

نَشاطٌ: نَبْحَثُ في الإنْتَرْنِت، وَنَكْتُبُ مَوْضوعاً عَنِ النّاصِرَةِ إبّانَ العَهْدَيْنِ المَمْلوكيِّ والعُثْمانِيِّ، بِما لا يَزيدُ عَنْ خَمسَةَ عَشَرَ سَطْراً.

الإِحْسانُ يَصْنَعُ الإِنْسانَ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (في الصَّحراءِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١- لِماذا ضَرَبَ أَحَدُ الصَّديقَيْنِ صَديقَهُ الآخَرَ عَلى وَجْهِهِ؟

٢- كَيْفَ قابَلَ الصَّديقُ الَّذي ضُرِبَ على وَجْهِهِ إِساءَةَ صَديقِهِ؟

٣- واجَه هذا الصَّديْقُ في الواحَةِ الموْتَ، فَكَيْفَ نَجا مِنْهُ؟

٤- كَتَبَ هذا الصَّديقُ عِبارَتَينِ إِحْداهُما على الرَّمْلِ، والأُخْرى على الصَّخْرِ، نَذْكُرُهُما.

٥- لِماذا اخْتارَ أَنْ يَكْتُبَ العِبارَةَ الأولى على الرَّملِ، بَيْنَما اخْتارَ أَنْ يَكْتُبَ الأُخْرى على الصَّخْرِ؟

٦- ماذا نَتَعلَّمُ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟

الإِحْسانُ يَصْنَعُ الإِنْسانَ

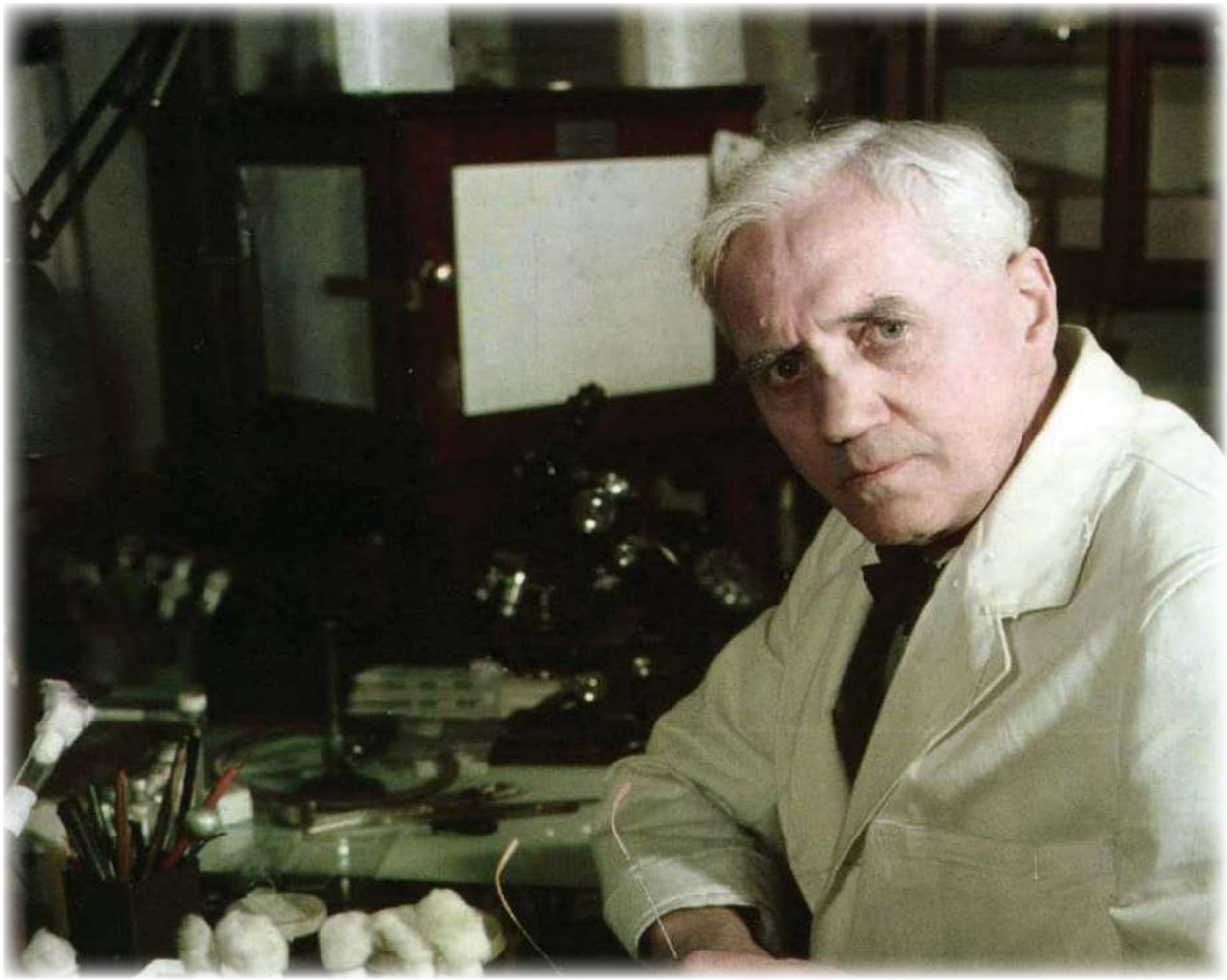

(أَلِكْسَنْدر فليمنج)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

يَتَضَمَّنُ كِتابُ (المُقَرَّرُ المُخْتَصَرُ في العَيْشِ بِحِكْمَةٍ) لِمُؤَلِّفِهِ (جاكس براون) مَجْموعَةً مِنَ القِصَصِ الَّتي تُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلى أَهَمِّيَّةِ التَّصَرُّفِ بِلُطْفٍ وَكَرَمٍ وَإِحْسانٍ مَعَ الآخَرينَ. والقِصَّةُ الَّتي نَحْنُ بِصَدَدِها مُقْتَطَفَةٌ مِنْهُ، وتَتَحَدَّثُ عَنْ مُكْتَشِفِ البَنْسَلين (أَلِكْسَنْدر فليمنج) .

الإِحْسانُ يَصْنَعُ الإِنْسانَ

القِراءَةُ

النَّجْدَةَ، النَّجْدَةَ!

انْطَلقتْ تِلْكَ الصَّيحاتُ مِنْ مُسْتنْقعٍ قَريبٍ مِنْ إِحْدى قُرى إِسْكُتلَنْدا، فَسَمِعَها فلّاحٌ فَقيرٌ، وَانْطَلَقَ نَحْوَ مَنْطِقَةِ المُسْتنقَعِ؛ مُجيباً ذلكَ الصَّوتَ.

وَهُناكَ كانتِ المفاجَأةُ...! لَقدْ وَجَدَ فتًى يَغوصُ في طينٍ أَسْوَدَ كَثيفٍ، وَقَدْ شارَفَ على الهَلاكِ، فَهالَه ما رَآهُ، غَير أَنَّهُ تَمكَّنَ بَعْدَ جُهدٍ جَهيدٍ مِن انْتِشالِهِ.

شارَف: قارَب.

هالَه: أَفْزَعَهُ.

في اليَوْمِ التّالي، سَمِعَ الفلّاحُ صَوتَ طَرَقاتٍ على بابِ كوخِهِ، وعِندَما فَتَحَ البابَ وَجَدَ أَمامَهُ رَجُلاً تَظْهَرُ عَلَيهِ أَماراتُ الثَّراءِ والأَناقَةِ، حَيْثُ كانتْ في انْتِظارِهِ مَرْكَبَةٌ فَخْمَةٌ أَقلَّتْهُ إِلى الكوخِ. تَساءَلَ الفلّاحُ المِسْكينُ في حَيْرَةٍ: ما الَّذي يَجْعَلُ شَخْصاً مِثْلَ هذا يَأْتي إِليّ؟!

أَمارات: عَلامات.

أَقلَّته: نَقَلتْه.

كانَ الرَّدُّ سَريعاً، حَيْثُ بادرَ الرَّجلُ الثَّريُّ قائلاً: لَقَدْ أَنْقَذْتَ ابْني بالأَمسِ، وقدَّمْتَ بِذلك نَموذَجاً نَبيلاً في صُنْعِ الخَيرِ، اسْتحقَّ أَنْ أَكونَ أَمامَك؛ لِأُقَدِّمَ لَكَ مُكافأةً لِقاءَ ذلكَ. هكَذا كانَ ردُّ الرَّجلِ الأَنيقِ، لكنَّ الفلّاحَ رَفَضَ المُكافأةَ الَّتي عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وبَيْنما كانَ الرَّجلُ يَجولُ بِنَظَرِهِ في أَنْحاءِ المَسْكنِ المُتَواضِعِ، وَقَعَتْ عَيْناه على صَبيٍّ صَغيرٍ كانَ يَقْفِزُ في أَرْجاءِ الكوخِ، حينَها قالَ: حَيْثُ إِنَّكَ رَفَضْتَ المُكافأةَ، فَهلّا وافقتَ على أَنْ أُساعِدَ ابنَكَ كما ساعَدْتَ وَلَدي! سَأَلَهُ الفلّاحُ: وَكَيْفَ يَكونُ ذلكَ؟ أَجابَ الرَّجلُ: تَسمحُ لي باصْطحابِ ابنِكَ مَعي، وَسَأَحْرِصُ على أَنْ يَتلقّى أَرْقى تَعْليمٍ في البِلادِ. افْتَرَّ

افتَرَّ: ابتسم، وبدت أسنانه.

فمُ الفلّاحِ الفَقيرِ عَنِ ابْتِسامَةٍ عَريضةٍ، وَقَبِلَ العَرْضَ. التَزَمَ النَّبيلُ الثَّريُّ بِوعْدِهِ طيلةَ سَنواتِ دِراسَةِ الصَّبيِّ في المَدارِسِ والجامِعاتِ إلى أنْ تَخَرَّجَ في كُلِّيةِ الطِّبِّ بِمَدينةِ لَنْدَن.

كانتِ المِنْحَةُ التَّعليميَّةُ الَّتي تلقّاها ابنُ الفلّاحِ مِنَ الرَّجلِ دافِعاً لَهُ؛ لِيقدِّمَ بِدَوْرِهِ هَديَّةً ثَمينةً لِلعالَمِ بِأَسْرِه: لَقَدِ اكْتَشَفَ (البَنْسَلين)، وكانَ ذلكَ عام ١٩٢٨م.

أَجَلْ، كانَ الصَّبيُّ هُوَ (أَلِكْسَنْدر فليمنج) الَّذي بِفضْلِهِ بَدَأَتْ صَفحةٌ جَديدَةٌ في عالَمِ الطِّبِّ، حَيْثُ أَمْكَنَ عِلاجَ عَديدٍ مِنَ الأَوْبِئَةِ والأَمْراضِ المُعْدِيَةِ.

أَوْبِئَة: مُفردُها وَباء، وَهُوَ مَرَضٌ سَريعُ العَدْوى.

(المقرر المختصر في العيش بحكمة، لجاكس براون، بتصرف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الصَّيحاتُ الّتي انْطَلَقتْ منَ المُسْتَنقَعِ؟

٢ ماذا فَعَلَ الفلّاحُ عِنْدَما سَمِعَ تِلْكَ الصّيْحاتِ؟

٣ ما المُفاجأةُ الّتي كانَتْ بانْتِظارِ الفلّاحِ؟

٤ لِماذا جاءَ الرَّجلُ الثَّريُّ إلى الكوخِ؟

٥ قابلَ الرَّجلُ الثَّريُّ الإحْسانَ بالإحْسانِ، نُوضِّحُ ذلكَ.

٦ ما الاكْتِشافُ الَّذي قدَّمَه (فليمنج) لِلْعالَمِ؟

٧ نَصِلُ بَينَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَدَلالَتِها في العَمودِ الثّاني، فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
النَّجْدَةَ، النَّجْدَةَ!	المُعامَلَةُ بالمِثْلِ.
سَأَحْرِصُ عَلى أنْ يَتلقّى أَرْقى تَعليمٍ.	التَّعجُّبُ والاسْتغرابُ.
أقلَّته مَرْكَبَةٌ فَخْمَةٌ.	الاسْتِغاثةُ.
ما الذّي جَعلَ شَخْصاً مِثلَ هذا يَأتي إِليّ؟	الاسْتِعدادُ لِتَقْديمِ الأَفْضلِ.
أُساعِدُ ابنَكَ كما ساعَدْتَ وَلَدي.	الثَّراءُ.

٨ نَضَعُ إشارَةَ (✓) أَو (✗) أَمامَ ما تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- ( ) سَبَبُ الصَّيحاتِ وُقوعُ الفتى بَيْنَ فَكّي تِمْساحٍ في مُسْتَنْقَعٍ.

ب- ( ) عِبارَةُ (بَعْدَ جُهدٍ جَهيدٍ) تَعني: بَعْدَ جُهدٍ شاقٍّ.

ج- ( ) رَفَضَ الفلّاحُ المُكافأةَ الَّتي عَرَضَها عَلَيْهِ الرَّجلُ الثَّريُّ.

د- ( ) كانَ (ألكسندر فليمنج) ابنَ الرَّجلِ الثَّريِّ.

ثانياً

١ نُبيِّنُ رَأْيَنا في المَوْقِفَين الآتِيَين:

أ- انْطِلاقُ الفلّاحِ نَحْوَ مَنْطِقَةِ المُسْتَنْقَعِ.

ب- قُدومُ الرَّجُلِ الثَّريِّ إلى كوخِ الفلّاحِ الفَقيرِ.

٢ كَيْفَ صَنَعَ الإحْسانُ مِنَ (فليمنج) إنْساناً عَظيماً؟

ثالِثاً

١ نَمْلأُ الفَراغَ فيما يَأْتي:

الجَمْعُ	المُفْرَدُ
أَوْبِئَة	وَباء
.....	غِلاف
أَرْوِقَة	.....
.....	وِسام

٢ نُحاكي العِبارَةَ الآتيةَ بِعِباراتٍ مُماثلةٍ:

الصِّدْقَ، الصِّدْقَ

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

أَبو العَتاهِيةِ:

إِسْماعيلُ بْنُ القاسِمِ، أَحَدُ شُعَراءِ العَصْرِ العبّاسِيِّ، وُلِدَ في العِراقِ، وأقبلَ على مَجالِسِ العِلْمِ والأدَبِ وَنَظْمِ الشِّعرِ. مالَ إلى حَياةِ الزُّهدِ والانْصِرافِ عَنْ مَلذّاتِ الدُّنيا والحَياةِ.

والأَبياتُ الّتي بينَ أيدِينا حِكَمٌ تَتَناولُ بَعْضاً مِنْ عَلاقاتِ الإنْسانِ مَعَ الآخَرينَ.

قُطوفٌ مِنْ شِعْرِ الحِكْمَةِ

أَبو العَتاهيَةِ

أَخي لَديَّ مِنَ الأَيّامِ تَجْرِبَةٌ ... فيما أظنُّ وَعِلمٌ بارِعٌ شافِ

لا تَمْشِ في النّاسِ إلّا رَحْمَةً لَهُمُ ... وَلا تُعامِلْهُمُ إلّا بإنْصافِ

واقْطَعْ قُوى كُلِّ حِقْدٍ أَنْتَ مُضْمِرُهُ ... إنْ زَلَّ ذو زَلَّةٍ أوْ إنْ هَفا هافِ

وارْغَبْ بِنَفْسِكَ عمّا لا صَلاحَ لَهُ ... وَأَوْسِعِ النّاسَ مِنْ بِرٍّ وَإِلْطافِ

وإنْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلاكَ صالِحَةً ... فَكافِهِ فَوْقَ ما أَوْلى بِأَضْعافِ

ولا تُكَشِّفْ مُسيئاً عن إساءَتِهِ ... وَصِلْ حِبالَ أَخيكَ القاطِعِ الجافي

فَتَسْتَحِقَّ مِنَ الدُّنيا سَلامَتَها ... وَتَسْتَقِلَّ بِعِرْضٍ وافِرٍ وافِ

حَسْبُ الفَتى بِتُقى الرَّحمنِ مِنْ شَرَفٍ ... وَما عَبيدُكِ يا دُنيا بأَشْرافِ

بارِعٌ: ماهِرٌ.

إنْصافٌ: عَدْلٌ.

هَفا: زَلَّ ومالَ.

كافِهِ: كافِئْهُ.

أَوْلى: أَعْطى.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الَّذي لَدى الشّاعِرِ؟

٢ نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ فيما يأتي:

أ- المُخاطَبُ في هذهِ الأَبْياتِ:

١- شَقيقُ الشّاعِرِ. ٢- أَخوه في الرَّضاعةِ.

٣- أَخوهُ الإنسانُ. ٤- نَظيرُه في قَولِ الشِّعرِ.

ب- مُرادِفُ كَلِمَةُ (مُضْمِرُهُ) في عِبارَةِ (أنتَ مُضْمِرُهُ):

١- مُخْفيهِ. ٢- فاعِلُه. ٣- كارِهُه. ٤- مُتَوَقِّعه.

٣ نَضَعُ أَمامَ كلٍّ مِمّا يَأتي السُّلوكَ المُناسِبَ لَهُ:

أ- الحِقْدُ .....

ب- ما لا فائِدَةَ مِنْ إِصْلاحِهِ .....

ج- العَملُ الصّالحُ .....

د- القَطيعةُ، وَالمُجافاةُ .....

٤ يَقولُ تَعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (الإسراء:٣٧)، نُعيِّنُ البَيْتَ الَّذي يَتوافقُ مَعناهُ ومَعنى الآيةِ الكَريمَةِ.

٥ قابَلَ الشّاعرُ بَيْنَ مَوْقِفَيْنِ مِنَ الشَّرَفِ: إيجابيٍّ، وسَلبيٍّ. نُوضِّحُهُما.

فائِدةٌ لُغَويَّةٌ

نَقولُ: رَغِبَ في الشَّيءِ إذا مالَ إليْهِ، وَرَغِبَ عَنِ الشَّيءِ إذا مالَ عَنْهُ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

الجُموعُ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتيَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ فيهِ:

تُعَدُّ النّاصِرَةُ مِنْ أَكْبَرِ المُدُنِ الفِلَسْطينيَّةِ مِساحَةً وَأهمِّيَّةً، وَالأَجْمَلَ طَقْساً، وَالأَعْمَقَ تاريخاً؛ ما جَعَلَ لَها مَكانَةً خاصَّةً في نُفوسِ أَهْلِها: المُسْلِمينَ، وَالمَسيحيّينَ الّذينَ تَرْبِطُهُمْ وَشائِجُ المَحَبَّةِ، وَالوَحْدَةِ، وَالتَوافُقِ، وَهي مَرْكَزُ جَذْبٍ سياحيٍّ يَؤمُّها السّائِحونَ مِنْ كُلِّ بِقاعِ الأَرْضِ؛ لِوجودِ مُقَدَّساتٍ مَسيحيَّةٍ وَإِسْلاميَّةٍ بِها.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (السّائِحونَ، المُسْلِمينَ، المَسيحيّينَ) نَجِدُها أَسْماءً مُذَكَّرَةً تَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (السّائِحُ ، المُسْلِمُ ، المَسيحيُّ)، وَقَدْ زِيدَ عَلى آخِرِ

كُلٍّ مِنها واوٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ، كَما نُلاحِظُ أَنَّ تَرتيبَ أَحْرُفِ مُفْرَدِها سَلِمَ مِنَ التّغييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.

- أَمّا كَلِمَةُ (مُقَدَّساتٍ)؛ فَنَجِدُ أَنَّها اسْمٌ مُؤَنَّثٌ يَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وأَنَّ مُفْرَدَها (مُقَدَّسَة)، وَقَدْ زِيدَ عَلى آخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ، مَعَ بَقاءِ تَرتيبِ أَحْرُفِهِ سالِماً مِنَ التَّغْييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً.

- وَعِنْدَ مُلاحَظَةِ الكَلِماتِ (المُدُن، وَشائج، بِقاع)؛ نَجِدُها أَسْماءً تَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (المَدينَة، وَشيجَة، بُقْعَة)، وَقَدْ جُمِعَتْ على صيغٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَلكنَّنا نُلاحِظُ أَنَّ تَرتيبَ أَحْرُفِ مُفْرَدِها لَمْ يَسْلَمْ مِنَ التّغييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَ كُلٌّ مِنها جَمْعَ تَكْسيرٍ.

نَسْتَنتِجُ

١- جَمْعُ الْمُذكَّرِ السّالِمُ:

* ما كانَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَزيدَ عَلى مُفْرَدِهِ واوٌ وَنونٌ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٌ وَنونٌ في حالَتَي النَّصْبِ، وَالجَرِّ.
* تُزادُ واوٌ وَنونٌ أَوْ ياءٌ وَنونٌ عَلى مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ سالِمَةً منَ التَّغيُّرِ عِنْدَ الجَمعِ.
* نونُ جَمْعِ الْمُذكَّرِ السّالِمِ تَكونُ مَفتوحَةً، مِثْلُ: العالِمونَ، الصّانِعينَ.

٢- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ:

* ما دلَّ على ثَلاثٍ أَوْ أَكْثَرَ من جِنْسِ الْمُؤَنَّثِ أو صِفتِه.
* تُزادُ أَلِفٌ وَتاءٌ على مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفرَدِهِ سالِمَةً من التَّغيرِ عِنْدَ الجَمْعِ.
* تُحْذَفُ التّاءُ المَرْبوطَةُ مِنَ الاسْمِ المُفْرَدِ عِنْدَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، مِثْلُ: المُرابِطَةُ، المُرابِطاتُ.

٣- جَمْعُ التَّكسيرِ:

* ما دلَّ عَلى ثَلاثةٍ أوْ أكثرَ، وَيَتَغَيَّرُ تَرْتيبُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ عنْدَ الجمعِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَجْمَعُ الأَسْماءَ المُفْرَدَةَ في الجَدْوَلِ الآتي:

الْمُفْرَدُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السّالِمُ		الْمُفْرَدُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ	الْمُفْرَدُ	جَمْعُ التَّكْسيرِ
	زيادَةُ واوٍ ونونٍ	زيادَةُ ياءٍ وَنونٍ				
مُحَمَّدٌ			السَّيِّدَةُ		الشَهيدُ	
كَريمٌ			اللُّغَةُ		الأَسيرُ	
نَشيطٌ			مَسافَةٌ		العاصِمَةُ	
مُنْشَغِلٌ			حَلَقَةٌ		الكَنيسَةُ	
مُتَفائِلٌ			عامِلَةٌ		المِدْفَعُ	

ثانِياً نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الّتي بَينَ القَوسَينِ وَفْقَ الجَدْولِ الآتي:

(السُّنْبُلاتُ، مَساجِدُ، أَوْقاتٌ، مَسْؤولينَ، جَنّاتٌ، المُجْتَهِدونَ، مُديرينَ، القارّاتُ، هَدايا)

جَمْعُ الْمُذكَّرِ السّالِمُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ	جَمْعُ التَّكْسيرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- انْطَلَقَت صَيحاتٌ مِنْ مُسْتَنْقَعٍ بِالقُربِ من إحْدى قُرى إسْكُتْلَنْدا.

٢- أَمَرَ الخَليفَةُ لِلْفَقيرِ بِصِلَةٍ.

٣- لَقَدْ أَنْقَذْتَ ابْني بِالأَمْسِ.

٤- فَهَلّا وافَقْتَ عَلى أَنْ أُساعدَ ابْنَكَ!

٥- لِسانُ حالِ الرَّجُل الثَّريِّ يَقولُ: أَنا مَدينٌ لَكَ بِإنْقاذِ ابْني.

بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (إسْكُتْلَنْدا، أَقَلَّ، أَنْقَذ، أُساعدَ، إلى، أَنْ، أنا)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِها؛ نَجِدُ كَلِمَةَ (إسْكُتْلَنْدا) اسْماً؛ لِذلِكَ جاءَتِ الهَمْزَةُ في جَميعِ الكَلِماتِ السّابِقَةِ هَمْزَةَ قَطْعٍ، أَمّا كَلِمَةُ (أَمَرَ) فَنَجِدُها فِعْلاً ماضياً ثُلاثيّاً، وَكَلِمَةُ (أَنْقَذ) نَجِدُها فِعْلاً ماضياً رُباعيّاً، وأَمّا كَلِمَةُ (أُساعدَ) فَهي فِعْلٌ مُضارِعٌ، كما نُلاحِظُ أنَّ كَلِمَتي (إلى، أَنْ) حَرْفانِ، أَمّا كَلِمَةُ (أَنا) فَهي ضَميرٌ؛ لِذلِكَ جاءَتْ هَمْزَتُهُ هَمْزَةَ قَطْعٍ.

نَسْتَنتِجُ:

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ:

١- مُعْظَمُ الأسْماءِ، مِثْلُ: أَحْمَد، أُمٌّ، إبْراهيم، أَمَل ...، ويُسْتَثنى مِنْ ذلِكَ الأَسْماءُ العَشْرَةُ.

٢- جَميعُ الضّمائِرِ، وأَسْماءِ الاسْتِفهامِ، والشَّرْطِ، مِثْلُ: أَنْتَ، أَنتُنَّ، أَينَ، أيُّ، أيّانَ.

٣- الفِعْلُ الثُّلاثيُّ، مِثْلُ: أَخَذَ، أَكَلَ، أَسِفَ.

٤- ماضي الفِعْلِ الرُّباعيِّ وَأَمْرُهُ، مِثْلُ: أَكْرَمَ أَكْرِمْ، أَبْصَرَ أَبْصِرْ، أَشْرَفَ أَشْرِفْ.

٥- الفِعْلُ المُضارِعُ، مِثْلُ: أَدْرُسُ، أَتَعَلَّمُ، أَجْتَمِعُ، أَسْتَعْلِمُ.

٦- جَميعُ الحُروفِ، مِثْلُ: إنَّ، إلّا، أَمْ، أَما ...، ويُسْتَثنى مِنْ ذلِكَ هَمْزَةُ (ال) التَّعْريفِ عِنْدَ اقْتِرانِها بالاسْمِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُبيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ كُلِّ هَمْزَةِ قَطْعٍ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَينَ أَبوكَ وَأُمُّكَ يا إِسْماعيلُ؟

٢- أُحِبُّ قِراءَةَ القِصَصِ المُتَرْجَمَةِ.

٣- أُطالِبُ بِتَحْريرِ الأَسْرى، وَأَدْعو لَهُمْ بِالفَرَجِ، وَأَتَمَنّى أَنْ يَنْتَصِروا.

٤- أَنتُنَّ تَحْرِصْنَ عَلى رِضا اللهِ، وتَقْواهُ.

٥- احْرِصْ عَلى مُجالَسَةِ الأَخيارِ، وَأَنْزِلْهُمْ في قَلْبِكَ وَوِجْدانِكَ.

ثانِياً نُمَيِّزُ نُطْقاً، ثُمَّ كِتابَةً بَينَ هَمْزَتَي الوَصْلِ وَالقَطْعِ في الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ في النَّصِّ الآتي:

يُعِدُّ الانْسانُ وَيُمَهِّدُ لِرِحلاتِهِ الَّتي يَنْوي انْ يقومَ بها، وَكُلُّ امرئٍ اذا ارْتحلَ يَتزوَّدُ بالماءِ والطَّعامِ، وَكَذلكَ تَفْعَلُ الحَيواناتُ، فاذا اقْتَربَ مَوْعِدُ الهِجرةِ، اقبلَ افْرادُها عَلى التَّزوُّدِ بالماءِ والطَّعامِ، فَتَكبرُ اجسامُها وَتَقْوى، ثمَّ لا تَلْبَثُ انْ تَتَجمَّعَ نَتيجةَ اتِّصالِ أفرادِ القَطيعِ او السِّربِ بَعْضِها بِبَعْضٍ بِطَريقَةٍ ما، مثل اصْدارِ اصْواتٍ او نَغَماتٍ مُعَيَّنَةٍ، او عَمَلِ اشاراتٍ او حَرَكاتٍ مَوْروثَةٍ. حتَّى اذا ما اسْتَعدَّتْ واكْتَمَلَ التَّجمُّعُ وَحان الوَقْتُ، بَدَأَتْ هِجْرتُها الَّتي لا تَنتَهي.

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بخطِّ الرُّقْعةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ب، س):

أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الإِنْسَانَ إِحْسَانُ (أبو الفتح البستيّ)

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

التَّعبيرُ

نَكْتُبُ قِصَّةً حَوْلَ ما يَقومُ بِهِ التِّلْميذُ في إِماطَةِ الأَذى عَنِ الطَّريقِ.

نَشاطٌ: نَبْحَثُ في الإِنْتَرْنِت عَنْ تَجْرِبَةِ عالِمٍ مِنْ عُلَماءِ العَرَبِ وَالمُسْلِمينَ في مَجالِ الطِّبِّ.

التَّلوُّثُ الصَّوتِيُّ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (تَرْشيدُ اسْتِهْلاكِ المياهِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما أَسْبابُ تَفاقُمِ أَزْمَةِ المِياهِ في العالَمِ؟

٢- لِلْمِياهِ عَلى الأَرْضِ شَكْلانِ. نُوَضِّحُهما.

٣- لِماذا يُعَدُّ الماءُ العَمودَ الفِقْرِيَّ لِلحَياةِ؟

٤- ماذا نَقْصِدُ بِتَرْشيدِ اسْتِهْلاكِ المِياهِ؟

٥- اهْتَمَّ الدّينُ الإِسْلامِيُّ بِتَرْشيدِ اسْتِهْلاكِ المِياهِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلك.

٦- كَيْفَ يَتِمُّ نَشْرُ الوَعْيِ بِأَهَمِّيَّةِ المِياهِ، وَضَرورَةِ تَرْشيدِ اسْتِهْلاكِها؟

٧- ما واجِبُنا نَحْوَ الأَجْيالِ القادِمَةِ فيما يَتَعَلَّقُ بِالمِياهِ؟

٨- نَقْتَرِحُ حُلولاً ناجِعَةً لِتَرْشيدِ اسْتِهْلاكِ المَياهِ.

التَّلوُّثُ الصَّوتِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَتَناوَلُ هذهِ المَقالَةُ ظاهِرةَ التَّلوُّثِ الصَّوتِيِّ، مِنْ حَيْثُ: مَفهومُهُ، وأَسبابُهُ، وآثارُهُ وأضْرارُهُ، وَكَيْفيَّةُ الحَدِّ مِنْهُ.

التَّلوُّثُ الصَّوتِيُّ

القِراءَةُ

(المُؤلِّفون)

اعْتَلَى عَمْرٌو مِنَصَّةَ الإذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ مُمَثِّلاً عَنِ النّادِي البيئِيِّ في المَدْرَسَةِ؛ لِيُلْقِيَ كَلِمَتَهُ، فَأَمْسَكَ بِالمِجْهارِ (المَيْكروفون) بِثِقَةٍ، وَقَد ارْتَسَمَتِ ابْتِسامَةٌ عَلى مُحَيّاهُ، وَانْطَلَقَ صَوْتُهُ قائِلاً: لَقَد شَهِدَ عالَمُنا فِي القَرْنِ المُنْصَرِمِ تَقَدُّماً صِناعِيّاً، وَتَطَوُّراً حَضارِيّاً مُذْهِلاً، وَمَعَ هذا التَّقَدُّمِ ظَهَرَ التَّلَوُّثُ البيئِيُّ بِصُوَرِهِ، وَأَشْكالِهِ المُتَعَدِّدَةِ: كَالتَّلَوُّثِ المائِيِّ، وَالتَّلَوُّثِ الهَوائِيِّ، وَتَلَوُّثِ التُّرْبَةِ، وَالتَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ.

مُحَيّاهُ: وَجْهُهُ.

مُذْهِلاً: مُدْهِشاً.

وَيُعَرَّفُ التَّلَوُّثُ الصَّوتِيُّ بِأَنَّهُ كُلُّ صَوْتٍ غَيْرِ مَرْغوبٍ فِيهِ؛ لِزِيادَةِ حِدَّتِهِ وَشِدَّتِهِ، وَخُروجِهِ عَنِ المَأْلوفِ، وَعَنِ الأَصْواتِ الطَّبيعِيَّةِ الَّتي اعْتادَ الإِنْسانُ سَماعَها، وَيُقاسُ بِمَقاييسَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ أَشْهَرِها (الدّيسِبِل) الَّذي يُعَرَّفُ بِأَنَّهُ الوِحْدَةُ المُسْتَخْدَمَةُ لِقِياسِ شِدَّةِ الصَّوْتِ.

تَزْدادُ مُشْكِلَةُ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ بِازْدِيادِ مَصادِرِهِ، وَمِنْها المُنْشَآتُ الصِّناعِيَّةُ، وَالآلاتُ الثَّقيلَةُ، وَمُكَبِّراتُ الصَّوْتِ، وَوَسائِلُ النَّقْلِ، كَالمَرْكَباتِ، وَالحافِلاتِ، وَالطّائِراتِ، وَالقِطاراتِ؛ لِما تُصْدِرُهُ مِنْ أَصْواتٍ وَموسيقا صاخِبَةٍ تَصُكُّ الآذانَ، إِضافَةً إِلى أَصْواتِ المَدافِعِ وَالصَّواريخِ في الحُروبِ الَّتي تُثيرُ الهَلَعَ وَالفَزَعَ بَيْنَ النّاسِ.

تَصُكُّ الآذانَ: تُؤْذيها.

لِلتَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ، وَأَضْرارٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فقدْ يُؤَدّي التَّعَرُّضُ لَهُ بِاسْتِمْرارٍ إِلى الإِصابَةِ بِأَمْراضٍ مِنْ أَبْرَزِها فُقْدانُ السَّمْعِ الجُزْئِيِّ وَالكُلِّيِّ المُؤَقَّتِ وَالدّائِمِ، وَكَذلِكَ ارْتِفاعُ ضَغْطِ الدَّمِ، وَزِيادَةُ نِسْبَةِ السُّكَّرِ فيهِ، وَالتَّأْثيرُ عَلى النَّومِ، وَإِحْداثُ تَهَيُّجٍ في الجِهازِ العَصَبِيِّ؛ ما يُسَبِّبُ الشُّعورَ بِالقَلَقِ وَالتَّوَتُّرِ...

وَلِلتَّخْفيفِ مِنْ آثارِ هَذهِ الظَّاهِرَةِ؛ لا بُدَّ مِنْ نَشْرِ الوَعْيِ بمَخاطِرِها، والحَدِّ مِنْها، وَتَجَنُّبِ اسْتِخْدامِ الأَصْواتِ المُزْعِجَةِ كَأَبْواقِ السَّيّاراتِ الَّتي تُفْسِدُ الهُدوءَ، وَتُعَكِّرُ الصَّفْوَ، وَتَقومُ الحُكوماتُ بِإِنْشاءِ المُدُنِ الصِّناعِيَّةِ، وَالمَطاراتِ، وَطُرُقِ وَسائِلِ المُواصَلاتِ الثَّقيلَةِ بَعيداً عَنِ المَناطِقِ السَّكَنِيَّةِ.

إِنَّ الحَدَّ مِنْ ظاهِرَةِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ أَمْرٌ في غايَةِ الأَهَمِّيَّةِ، إِذْ يُساعِدُ عَلى التَّرْكيزِ، وَيَبْعَثُ راحَةً في النَّفْسِ، وَيَعْكِسُ صورَةً إِيجابِيَّةً عَنِ السُّلوكِ المُجْتَمَعِيِّ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ بَدا عَمْرٌو وَهُوَ يُلْقي كَلِمَتَهُ؟

٢ ما الآثارُ السَّلْبِيَّةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى التَّطَوُّرِ الصِّناعِيِّ وَالحَضارِيِّ؟

٣ نَذْكُرُ أَبْرَزَ أَنْواعِ التَّلَوُّثِ البيئِيِّ.

٤ نُعَرِّفُ التَّلَوُّثَ الصَّوْتِيَّ.

٥ نُوَضِّحُ مَصادِرَ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ.

٦ نَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنْ آثارِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ عَلى الإِنْسانِ.

٧ ما قيمَةُ نَشْرِ الوَعْيِ بِمَخاطِرِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ؟

٨ تُسْهِمُ الحُكوماتُ في الحَدِّ مِنَ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ، فَماذا تَفْعَلُ؟

٩ ما الآثارُ الإيجابِيَّةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى الحَدِّ مِنْ ظاهِرَةِ التَّلَوُّثِ الصَّوتيِّ؟

ثانياً

١ تَنْتَشِرُ في المَناطِقِ السَّكَنِيَّةِ بَعْضُ الوِرَشِ وَالمَصانِعِ، نُوَضِّحُ الآثارَ المُتَرَتِّبَةَ عَلى ذلِكَ.

٢ نَقْتَرِحُ حُلولاً لِلْحَدِّ مِنْ آثارِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ في الحَيِّ الَّذي نَسْكُنُ فيهِ.

٣ نُبَيِّنُ رَأْيَنا في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

أ- بائِعٌ مُتَجَوِّلٌ يَسْتَخْدِمُ مُكَبِّرَ الصَّوْتِ في الصَّباحِ الباكِرِ.

ب- سائِقٌ يَسْتَخْدِمُ بوقَ سَيّارَتِهِ قُرْبَ المَشْفى.

ج- أَبٌ يَرْفُضُ إِطْلاقَ الرَّصاصِ؛ تَعْبيراً عَنِ السَّعادَةِ في حَفْلِ زِفافِ ابْنِهِ.

د- إِقامَةُ حَفَلاتِ الأَفْراحِ في الشَّوارِعِ حَتّى ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.

هـ- أُمٌّ تَطْلُبُ مِنَ ابْنَتِها خَفْضَ صَوْتِ المِذْياعِ.

و- شَبابٌ يَصْرُخونَ وَيَهْتِفونَ لَيْلاً خِلالَ مُشاهَدَتِهِمْ مُبارَياتِ كُرَةِ القَدَمِ.

ثالِثاً

١ نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (الحَدّ) في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- إِنَّ الحَدَّ مِنْ ظاهِرَةِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ أَمْرٌ لا مَفَرَّ مِنْهُ.

ب- اتَّفَقَ الفَلّاحانِ عَلى إِنْشاءِ سِياجٍ؛ لِيَكونَ حَدّاً بَيْنَ أَرْضِهِما.

ج- حَدُّ السَّيْفِ قاطِعٌ.

٢ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ، فيما يَأتي:

أ- " لَقَدْ شَهِدَ عالَمُنا فِي القَرْنِ المُنْصَرِمِ تَقَدُّماً صِناعِيّاً". المَقْصودُ بكَلِمَةِ (المُنْصَرِم):

١- الحالي. ٢- المُنْتَهي. ٣- اللّاحِقِ. ٤- القَديمِ.

ب- "التَّلَوُّثُ الصَّوْتِيُّ هُوَ كُلُّ صَوْتٍ غَيْرِ مَرْغوبٍ فيهِ"، مُرادِفُ التَّرْكيبِ (مَرْغوبٍ فيهِ):

١- مُرْتَفِعٌ. ٢- مَكْروهٌ. ٣- مَحْبوبٌ. ٤- مُزْعِجٌ.

ج- "اعْتَلى عَمْرٌو مِنَصَّةَ الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ؛ لِيُلْقِيَ كَلِمَتَهُ"، عَلاقَةُ الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ بِالأُولى:

١- تَأْكيدٌ. ٢- تَضادٌ. ٣- تَرادُفٌ. ٤- تَعْليلٌ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

عَلاماتُ إِعْرابِ الفِعْلِ المُضارِعِ الأَصْلِيَّةُ

نقرأُ الأمثلةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ علاماتِ أَواخِرِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

١- تَكْتُبُ الطّالِبَةُ لافِتَةً حَوْلَ التَّلَوّثِ الصَّوتيّ ؛ لِتُعَلِّقَها في المَدْرِسَةِ.

٢- أَلْتَزِمُ بأنْ أَخْفِضَ صَوْتَ التِّلْفازِ؛ كي أَحْتَرِمَ جيرانَنا.

٣- أَيُّها السّائِقُ، لا تَسْتَخْدِمْ بوقَ سَيّارَتِكَ إِلّا عِنْدَ الضَّرورةِ.

٤- لِنُشارِكْ جَميعاً في حَمْلَةِ مُكافَحَةِ الضَّوْضاءِ.

٥- لَمْ تَظْهَرْ مُشْكِلَةُ الضَّوْضاءِ إِلّا في العَصْرِ الحَديثِ.

٦- يَنْتَسِبُ عادِلٌ إِلى جَمْعِيَّةٍ بيئِيَّةٍ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ؛ نَجِدُ أَنَّ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ: (تَكْتُبُ، أَلْتَزِمُ، يَنْتَسِبُ) أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ مَرْفوعَةٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِها الضَّمَّةُ، كَما أَنَّ (تُعَلِّقَ، أَخْفِضَ، أَحْتَرِمَ) مَنْصوبَةٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ، أَمّا الأَفْعالُ المُضارِعَةُ: (تَسْتَخْدِمْ، نُشارِكْ، تَظْهَرْ) فَهِيَ مَجْزومَةٌ، وَعَلامَةُ جَزْمِها السُّكونُ.

نَسْتَنتِجُ

* الفِعْلُ المُضارِعُ: هُوَ الفِعْلُ الَّذي يَحْدُثُ في الزَّمَنِ الحاضِرِ، أوِ المُسْتَقْبَلِ.
* العَلامَةُ الأَصْليَّةُ لِرَفْعِ الأَفْعالِ المُضارِعةِ هيَ (الضَّمَّةُ)، وَعَلامَةُ نَصْبِها الأَصْليَّةُ (الفَتْحَةُ)، وَعَلامَةُ جَزْمِها الأَصْليَّةُ (السُّكونُ).
* مَلْحوظَةٌ: توجَدُ أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ تُعْرَبُ بِحَرَكاتٍ (فَرْعيَّةٍ)، سَنَتَعَرَّفُ إِلَيها لاحِقاً.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَفْعالَ المُضارِعَةَ، وَنُصَنِّفُها وَفْقَ الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

لَمْ تُواجِهْ فِلَسْطينُ مُشْكِلَةَ التَّلَوُّثِ البيئيِّ بِهذا الحَجْمِ كَما اليَومَ، وهذِهِ المُعْضِلَةُ تَتَفاقَمُ يَوماً بَعْدَ يَومٍ؛ بِفِعْلِ مُمارَساتِ الاِحتِلالِ، ومُمارَساتِ فِئةٍ مِنْ أَبناءِ شَعْبِنا؛ لِذا يَجِبُ عَلَينا أَنْ نَقِفَ سَدّاً مَنيعاً أَمامَ مُمارَساتِ المُحْتَلِّ، وَنَكْشِفَ جَرائِمَهُ إِعْلامِيّاً، وعَلَينا كَذلِكَ أَنْ نَنْشُرَ الوَعْيَ البيئيَّ بينَ مُخْتَلَفِ فِئاتِ مُجْتَمَعِنا الفِلَسْطينيِّ، وَلْيُسْهِمْ كُلٌّ مِنَّا فِي المُحافَظَةِ على بيئَتِهِ المُحيطَةِ؛ إِذا أَرَدْنا أَنْ نَعيشَ عَلى هذِهِ الأَرْضِ المُبارَكَةِ بِسَلامٍ.

الفِعْلُ المُضارِعُ	حالَتُهُ الإِعْرابيَّةُ	عَلامَةُ إِعْرابِهِ الأَصْليَّةُ
تُواجِهْ	مَجزومٌ	السُّكونُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثانياً نَصِلُ بينَ العِبارَةِ في العَمُودِ الأَوَّلِ، وَما يُناسِبُها في العَمُودِ الثّاني، فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
حالاتُ إِعْرابِ الفِعْلِ المُضارِعِ، هيَ:	الضَّمَّةُ، وَالفَتْحَةُ، السُّكونُ.
تَشْتَرِكُ الأَسْماءُ، وَالأَفْعالُ المُضارِعَةُ، في علامَتَي الإعرابِ الأَصْليَتَينِ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ.
كَلِمَةُ (تُزْعِجْ) في عِبارَةِ "لا تُزْعِجْ جيرانَكَ"	الأَفْعالِ المُضارِعَةِ.
العَلاماتُ الأَصْليَّةُ لِلفِعْلِ المُضارِعِ، هيَ:	الضَّمَّةُ، وَالفَتْحَةُ.
السُّكونُ عَلامَةٌ أَصْليَّةٌ خاصَّةٌ بِجَزمِ	الرَّفْعُ، والنَّصْبُ، والجَزْمُ.

الإِمْلاءُ

هَمْزَةُ (ابْن، وَابْنَة)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

المَجْموعَةُ الأولى	المَجْموعَةُ الثّانيَةُ
١- خالِدُ بْنُ الوليدِ قائِدٌ شُجاعٌ.	١- اعْتَلى ابْنُ عَمّي عَمْرٌو مِنَصَّةَ الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ.
٢- أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ هِيَ ذاتُ النِّطاقَينِ.	٢- ابْنَةُ جيرانِنا طَبيبَةٌ بارِعَةٌ.
٣- يا بْنَ فِلَسْطينَ، نُعَلِّقُ عَلَيكَ آمالَنا.	٣- اشْتُهِرَ أَميرُ المُؤْمِنينَ ثاني الخُلَفاءِ الرّاشِدين عُمَرُ ابْنُ الخَطّابِ بِالعَدْلِ.

- بِمُلاحَظَتِنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الأُولى؛ نَجِدُ أَنَّ الكلِماتِ المُلَوَّنَةَ عَلى التَّرْتيبِ (بْنُ، بْنَةُ، بْنَ) قَدْ حُذِفَتْ مِنْها هَمْزَةُ الوَصْلِ كِتابةً، لكِنَّها بَقيتْ نُطْقاً؛ وَيَرْجِعُ سَبَبُ ذلِكَ إِلى أَنَّ (بْنُ، بْنَةُ) في المِثالَينِ الأَوَّلِ والثّاني قَدْ وَقَعتا بَيْنَ اسْمَينِ عَلَمَينِ، أَمّا سَبَبُ حَذْفِ كَلِمَةِ (بْنَ) في المِثالِ الثّالِثِ؛ فلِأَنَّها سُبِقَتْ بِحَرْفِ نِداءٍ.

- أَمّا أَمْثِلَةُ المَجْموعَةِ الثّانيَةِ فَنَجِدُ أَنَّ الكلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها عَلى التَّرْتيبِ (ابْنُ، ابْنَةُ، ابْنُ) قَدْ ثَبَتَتْ فيها هَمْزَةُ الوَصْلِ؛ وَيَرْجِعُ سَبَبُ ذلِكَ إِلى أَنَّ (ابْنُ، ابْنَةُ) في المِثالَينِ الأَوَّلِ والثّاني لَمْ تَقَعْ كُلٌّ مِنْهُما بَيْنَ اسْمَينِ عَلَمَينِ، أَمّا كَلِمَةُ (ابْنُ) في المِثالِ الثّالِثِ فَقَدْ وَقَعَتْ بَينَ اسْمينِ عَلَمَينِ، لكِنَّ العَلَمَ الأَوَّلَ انْتَهى بِهِ السَّطْرُ، وكُتِبَتْ (ابْنُ) في بِدايَةِ السَّطْرِ التّالي؛ لِذلِكَ ثَبَتَتْ هَمْزَتُها، وَلَمْ تُحْذَفْ.

نَسْتَنتِجُ

١- تُحْذَفُ هَمْزَةُ (ابْن، وَابْنَة)، إِذا:

أ- وَقَعَتْ بَينَ عَلَمَينِ في سَطْرٍ واحِدٍ، مِثْل: لُقِّبَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ سَيْفَ اللّه المَسْلولَ.

ب- سُبِقَتْ بِحَرْفِ نِداءٍ، مِثْل: يا بْنَةَ القُدْسِ، رابِطي في المَسْجِدِ الأَقْصى.

٢- تَثْبُت هَمْزَةُ (ابْن، وَابْنَة)، إِذا:

أ- لَمْ تَقَعْ بَينَ عَلَمَينِ، مِثْل: زَارَنا ابْنُ خالي يَومَ الجُمْعَةِ.

ب- وَقَعَتْ في أَوَّلِ السَّطْرِ، مِثْل: مُؤَسِّسُ الدَّولَةِ الأُمَويَّةِ هُوَ الخَليفَةُ مُعاويَةُ ابْنُ أَبي سُفْيانَ.

فائِدَةٌ لُغَويَّةٌ

عِنْدَ حَذْفِ هَمْزَةِ (بْنَة) يَجوزُ أَنْ تُكْتَبَ وَتُنْطَقَ بِتاءٍ مَفْتوحَةٍ؛ فَتُصْبِحُ (بِنْتَ)، مِثْلُ: والِدَةُ النَّبِيِّ(ﷺ) آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ.

تَدْريْباتٌ

أَوَّلاً نَمْلَأُ الفَراغَ بِكَلِمَةِ (ابْن، أَوْ ابْنة) مَعَ مُراعاةِ مَواضِعِ إِثْباتِ هَمْزَتِها وَحَذْفِها، فيما يَأْتي:

١- يا .....بِلادي، تَمَسَّكي بِمَكارِمِ الأَخْلاقِ.

٢- عَلِيٌّ ..... أَبي طالِبٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبيانِ.

٣- أَلَّفَ ..... سينا كِتابَ القانونِ في الطِّبِّ.

٤- ..... جيرانِنا مِنْ صَديقاتِ المَكْتَبَةِ المَدْرَسِيَّةِ.

ثانِياً نَذْكُرُ سَبَبَ إِثْباتِ هَمْزَةِ (ابْن، وَابْنة)، وَسَبَبَ حَذْفِها، فيما يَأْتي:

١- ابْنُ سَعيدٍ أَحَدُ المُشارِكينَ في نادي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

.....

٢- ذاتُ النِّطاقَيْنِ هِيَ أَسْماءُ بْنَةُ أَبي بَكْرٍ.

.....

٣- يا بْنَةَ الكِرامِ، واظِبْ عَلى الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ الأَقْصى.

.....

ثالِثاً نَكْتُبُ أَسْماءَ خَمْسَةٍ مِنَ القادَةِ وَالصَّحابَةِ الَّذينَ دَرَسْنا عَنْهُمْ، بِحَيْث يَكونُ في أَسْمائِهِمْ (ابْن، أَوِ ابْنَة).

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ع):

يَسْعَى العُلَمَاءُ لِإِيجَادِ حُلُولٍ عَمَلِيَّةٍ لِأَنْوَاعِ التَّلَوُّثِ البِيئِيِّ جَمِيعِهَا.

يسعى العلماء لإيجاد حلول عمليّة لأنواع التّلوّث البيئيّ جميعها.

التَّعْبيرُ

نَكْتُبُ أَرْبَعَ لافِتاتٍ حَولَ الحَدِّ مِنْ ظاهِرَةِ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ في المَدْرَسَةِ وَمُحيطِها.

نَشاطٌ: نُناقِشُ تَأْثيرَ التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ عَلى المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينِيِّ.

سَنابِلُ الحِكْمَةِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نصٍّ بِعُنْوانِ (المأمونُ وَمُؤَدِّبُ وَلَدَيْهِ) وَنُجيب عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَا المَهَمَّةُ الَّتي أَوكَلَ الخَلِيفَةُ المَأْمونُ يَحْيى بْنِ زِيادٍ الفَرّاء بها؟

٢- عَلامَ تَنافَسَ ابْنا المَأْمونِ؟ وَعَلامَ اتَّفَقا؟

٣- بِماذَا بَرَّرَ الفَرّاءُ عَمَلَ ابنَي المَأْمونِ؟

٤- مَنْ أَعَزُّ النّاسِ عِنْدَ الفَرّاءِ؟ وَمَنْ أَعَزُّهُم عِنْدَ المَأْمونِ؟

٥- ذَكَرَ الخَليفَةُ ثَلاثَةَ أُمورٍ لا يَنْبَغي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْبَرَ عَنْها، نُعَدِّدُها.

٦- ما المُكافأَةُ الَّتي قَدَّمَها الخَليفَةُ لابْنَيهِ، ولِمُعلِّمِهِما؟

٧- نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخرَ لِلنَّصِّ المَسْموعِ.

سَنابِلُ الحِكْمَةِ

قالَ تَعالى: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾

(البقرة: ٢٦٩)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

يَتَناوَلُ النَّصُّ نَشْأَةَ الحِكْمَةِ، وَاهْتِمامَ الإنْسانِ بِها مُنْذُ القِدَمِ، كَمَا يُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ الحِكْمَةِ في حَياةِ الإنْسانِ، ثُمَّ يَعْرِضُ لَنا طائِفَةً مِنَ الحِكَمِ لِعَدَدٍ مِنَ الأُمَمِ.

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفون)

مُنْذُ آلافِ السِّنينَ والبَشَرِيَّةُ تَحْظَى بالمُفكِّرينَ وَالنَّوابِغِ الَّذينَ نَقَشوا حِكْمَتَهُمْ عَلى الحَجَرِ، أَو خَطُّوها عَلى جُلودِ الحَيَوانَاتِ، أو كَتَبوها عَلى وَرَقِ البَرديِّ، أَو نَضَّدوها عَلى الآلَةِ الكاتِبَةِ، وَمُنْذُ آلافِ السِّنينَ وَقفَ هؤُلاءِ فَوْقَ المَنابِرِ يَعِظونَ، وَجَلَسوا إِزاءَ السَّلاطِينِ وَالمُلوكِ والأمراءِ يَنْصَحونَ، وَسَاروا في أَرْوِقَةِ الأَدْيِرَةِ والقُصورِ يُلْقونَ العِظاتِ والوَصايا، وَجَلَسوا تَحْتَ قِبابِ المَساجِدِ يَأمُرون بالمَعْروفِ، وَيَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ.

إِنَّ ما خَالَجَ هَؤُلاءِ الحُكَماءَ قَديماً هوَ نَفْسُهُ ما يُخالِجُ حُكَماءَ اليَوْمِ؛ فالمَوْضُوعاتُ الَّتي عُرِضَتْ لِلْإِنسانِ قَديماً هِيَ نَفْسُهَا الَّتي تُعْرَضُ لَهُ اليَوْمَ، وَالتَّجارِبُ التي مَرَّ بِها أَجْدَادُنا هي نَفْسُها التَّجارِبُ الَّتي نَمُرُّ بِها حَالِيّاً، لَكِنَّ الفارِقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم أَنَّنا تَمَكَّنّا مِنَ الاطِّلاعِ عَلى تِلْكَ الحِكَمِ والخَواطِرِ مُدوَّنَةً، بَيْنَما لَمْ يَسْتَطِعِ الأَوَّلُونَ مَعْرِفَةَ ما قَالَهُ سابِقوهُم.

إِنَّ الكُتُبَ الَّتي تَضُمُّ في بُطُونِها هذهِ الحِكَمَ أَشْبَهُ ما تَكُونُ بالبَحْرِ الَّذي يَخْتَزِنُ في أَعْماقِهِ أَنْقى اللآلِئِ وَأَلَمَعَها، والغوّاصُ الماهِرُ هو ذلكَ الَّذي يَغوصُ باحِثاً عنْها، مُتلمِّساً بَريقَها، مُتَذَوِّقاً بلاغَتَها، مُسْتَلْهِماً ما فيها مِنْ خِبْرَةٍ وَتَجْرِبةٍ غَنِيَّةٍ.

والحِكَمُ لَيْستْ حِكْراً عَلى شَعْبٍ دونَ آخَرَ، وَلا عَلى أُمَّةٍ دونَ أُخْرى، بَلْ هي عُصارَةُ التَّجارِبِ الإِنسانيَّةِ الحَياتيَّةِ المُشْتَرَكَةِ، نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلالِها عَاداتِ الأُمَمِ والشُّعُوبِ وَتَقاليدَها وَمَعاييرَها الأَخْلاقيَّةَ، وَرَغْمَ أَنَّ لِكلِّ أُمَّةٍ وَكلِّ شَعبٍ خُصوصِيَّةً وَسِمَةً حَضارِيَّةً، وَأَنَّ مِضْمارَ السِّباقِ في الإِبْداعِ بَيْنَ الأُمَمِ لا حدَّ لَهُ، إِلّا أَنَّ الحِكَمَ تَظَلُّ تُراثاً إِنْسانيّاً مُشْتَرَكاً مُتَوارَثاً بَيْنَ الأَجْيالِ، يَصْلُحُ لِكلِّ إِنسانٍ في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ.

البَردي: نَباتٌ اسْتَخْدَمَ القُدَماءُ أَوْراقَهُ في الكِتابَةِ.

نَضَّدوها: نَسَّقوها.

أَرْوِقة: مُفْرَدُها رِواق، وهو رُكنٌ في مَسْجِدٍ أَوْ مَعْبَدٍ أو منزل قديم.

خالَجَ: خالَطَ.

إنَّها قَناديلُ تُنيرُ للتّائِهينَ طَريقَهُم، وَسَنابِلُ تَسْتَعْصي على الفَناءِ، وأشجارٌ باسِقةٌ تَعِزُّ عَلى الاجْتِثاثِ، يَفِيءُ إلى ظِلِّها المَكْدودونَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، يَنْشُدونَ الرّاحَةَ.

اجْتِثاث: اقْتِلاع.

مَكدود: مُتْعَب.

حَـدَبٍ وَصَـوْب: من الجِهـاتِ كلِّهـا.

إنَّ في الحِكْمَةِ عِظَةً وَعِبْرَةً، وَدافِعاً يَدْفَعُ قارِئَها أو سامِعَها إلى الإقْبالِ عَلى الفَضيلةِ، وَيَبْتَعِدُ بِهِ عَنِ الرَّذيلَةِ، وَلِذا نَرى الحِكَمَ مُعلَّقةً عَلى جُدْرانِ الكَثيرِ مِنَ المَنازِلِ، والمَحالِّ التِّجاريَّةِ أو المُؤَسساتِ، وَغَيْرِها مِنَ المَرافِقِ العامَّةِ. وَإلَيكَ طائفةً مِنَ الحِكَمِ:

* ماذا يَنْفَعُ جَبَلُ الذَّهَبِ إذا لمْ يَنْبثقْ مِنْهُ يَنْبوعٌ؟ (حِكْمَةٌ عَـرَبيَّةٌ).
* شَرارَةٌ تَحْرقُ غابةً مُتَّسعَةً. (حِكْمَةٌ عَـرَبيَّةٌ).
* اعتنِ جيِّداً بِسُمْعَتكَ؛ لأنَّها ستعيشُ أَكْثرَ مِنْكَ. (حِكْمَةٌ إنْجليزيَّةٌ).
* الرَّحمةُ تُدْفِئُ القلوبَ كَما تُدْفِئُ النّارُ الأَجْسامَ. (حِكْمَةٌ فَـرَنْسِيَّةٌ).
* الحَسودُ يَأكُلُ نَفْسَهُ كَما يَأْكُل الصَّدأُ الحَديدَ. (حِكْمَةٌ يونانيَّةٌ).
* الحِرْفيُّ السَّيِّئُ يُلقي اللَّوْمَ عَلى أَدَواتِهِ. (حِكْمَةٌ صينيـَّةٌ).

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ أَيْنَ كانَ المُفكِّرونَ وَالنَّوابغُ يَضَعونَ حِكمَهُم في قَديمِ الزَّمانِ؟

٢ نَضَعُ الفِعلَ الَّذي كانَ يَقومُ بِهِ المُفكِّرونَ أَمامَ كلِّ مَكانٍ ممَّا يأتي:

أ- ..... فَوْقَ المَنابرِ.

ب- ..... إزاءَ السَّلاطينِ وَالملوكِ.

ج- ..... في أَرْوِقَةِ الأَدْيِرَةِ والقُصورِ.

د- ..... تَحْتَ قِبابِ المَساجِدِ.

٣ ما القاسِمُ المُشْتَرَكُ بَيْنَ حُكَماءِ اليَوْمِ والحُكَماءِ القُدَماءِ؟

٤ يَقولُ ابْنُ المُعْتَزِّ: فالنّارُ تَأكُلُ بَعْضَها إنْ لمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهُ
وَيَقولُ إيليّا أبو ماضي: مَنْ لَيْسَ يَسْخو بِما تَسْخو الحَياةُ بِهِ فَإِنَّهُ أَحْمَقٌ بالحِرْصِ يَنْتَحِرُ

نُعَيِّنُ مِنَ النَّصِّ الحِكْمَةَ الّتي تَتَوافقُ وَمَعْنى كُلِّ بَيْتٍ مِنَ البيتَيْنِ.

ثانِياً نُناقِشُ:

أ- تَمَكُّنُ الإنْسانِ اليَوْمَ مِنَ الاطِّلاعِ عَلى تُراثِ الأَوَّلينَ، وعَدَمُ تَمَكُّنِه قَدِيماً مِنَ الاطِّلاعَ عَلى تُراثِ مَنْ سَبقوهُ.

ب- الهَدَفُ الَّذي تَرْمي إِلَيْهِ الحِكْمَةُ القائلةُ: شَرارَةٌ تَحْرِقُ غابةً مُتَّسِعةً.

ثالِثاً

١ نُوظِّفُ تَعْبيرَ "حَدَبٍ وَصَوْبٍ" في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢ نسْتَخْرِجُ مِن النَّصِّ ثَلاثةً مِنَ المُتَضادّاتِ.

فائِدةٌ:

الحِكْمَةُ: قَوْلٌ موجَزٌ قَصيرٌ بَليغٌ، يُمَثِّلُ خُلاصَةَ تَجْرِبَةٍ إِنْسانيَّةٍ في الحَياةِ، وَلَهُ وَقْعٌ في نُفوسِ النّاسِ عَلى مَرِّ العُصورِ، وَقَدْ تَكونُ نَثْراً أَوْ شِعْراً.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

إيليّا أبو ماضي: (١٨٩١-١٩٥٧م)

أَحَدُ شُعَراءِ العَصْرِ الحديثِ، وُلِدَ في لُبنانَ، أَبْدَعَ في نَظْمِ الشِّعْرِ، ارْتَحل إلى مِصْرَ عامَ ١٩٠٣م، ثُمَّ هاجَرَ إلى نيويورك عامَ ١٩١١م، وانْضَمَّ إلى الرّابِطَةِ القَلَمِيةِ الَّتي أَسَّسَها جُبْرانُ خَليلُ جُبْران، وَهو مِنْ شُعَراءِ المَهْجَرِ. وَمِن دَواوينِهِ: (تِذكارُ الماضي)، و(الجَداوِلُ)، وَ(الخَمائِلُ).

وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَحَدَّثُ عَنْ جَرادَةٍ لَمْ تَسْتَمِعْ لِنَصيحَةِ أَصْدِقائِها الَّذينَ نَصَحوها بِعَدَمِ تَرْكِ مَوْطِنِها، فَانْتَقَلَتْ لِلْعَيْشِ في بيئَةٍ غَيْرِ بيئَتِها؛ ظَنّاً مِنْها أَنَّ البيئَةَ الجَديدَةَ أَفْضَلُ لَها، فَكانَ مَصيرُها الفَشَلَ.

رُؤْيا

إيليّا أبو ماضي

إِنّي رَأَيْتُ جَرادةً مَطْروحَةً ... في سَبْخَةٍ مَنْهوكَةَ الأَعْضاءِ

تَرْنو إِلى الأُفُقِ البَعيدِ بِمُقْلَةٍ ... كَلْمى، وَتَشْتُمُ أَنْجُمَ الجَوْزاءِ

فَسَأَلْتُها: ماذا عَراكِ؟ فَلَمْ تُجِبْ ... فَسَأَلْتُ عَنْها زُمْرَةَ الرُّقَباءِ

قالوا: رَفيقَتُنا شَهيدَةُ هُزْئِها ... بِنَصائِحِ العُقَلاءِ والحُكَماءِ

كانَتْ إِذا جاعَتْ فَحَبَّةُ خَرْدَلٍ ... تَكْفي، وإِنْ عَطِشَتْ فَنُقْطَةُ ماءِ

سَمِعَتْ بِنَهْرٍ في السَّماءِ وَجَنَّةٍ ... لَيستْ لِتَصْويحٍ ولا لِفَناءِ

العِطْرُ في أَثْمارِها، والشَّهْدُ في ... أَنْهارِها، والسِّحْرُ في الأَنْداءِ

فَمَضَتْ تُحلِّقُ في الفَضاءِ وَلَمْ تَزَلْ ... حَتّى وَهَتْ فَهَوَتْ إِلى الغَبْراءِ

هذي حِكايَتُها وَفيها عِبْرَةٌ ... لِلطّائِشينَ كَهذِهِ الحَمْقاءِ

سَبْخَة: مُستنقع لا يصلح للزِّراعَةِ لِملوحَته.

الجَوْزاء: أَحدُ أبراجِ السَّماءِ.

خَرْدَل: نَباتٌ عُشْبِيٌّ، بَذْرَتُهُ صَغيرَةُ الحَجْمِ، يَنْبُتُ بَيْنَ الزَّرْعِ.

تَصْويح: ذُبول.

وَهَتْ: ضَعُفَتْ.

الغَبْراء: الأَرْض.

عِبرَة: عِظَة.

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

١ كَيْفَ كانتِ الجَرادَةُ حينَ رَآها الشّاعِرُ؟

٢ لِماذا تَحوَّلَ الشّاعِرُ بالسُّؤالِ إلى رُفَقاءِ الجَرادَةِ؟

٣ نَصِفُ الجنَّةَ الَّتي سَمِعَتِ الجَرادَةُ بِها.

٤ ماذا فَعَلَتِ الجَرادةُ عِنْدَما سَمِعتْ بِهذهِ الجَنَّةِ؟

٥ نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

أ- لَمْ تُجِبِ الجَرادةُ عَنْ سُؤالِ الشّاعِرِ؛ لِأَنَّها:

١- لا تَمْلِكُ لِساناً.
٢- لَيْسَتْ راضِيَةً عَنْ حَياتِها.
٣- كانَتْ جَريحَةً.
٤- مَنهوكَةُ الأَعْضاءِ.

ب- كانَتِ الجَرادَةُ شَهيدَةَ:

١- دِفاعِها عَنْ رَأْيِها.
٢- دِفاعِها عَنْ رُفقائِها.
٣- هُزْئِها بِنَصائِحِ العُقَلاءِ.
٤- جوعِها وَعَطَشِها.

٦ تُمَثِّلُ الكَلِمَتانِ (وَهَتْ، هَوَتْ) سَبَباً وَنَتيجةً، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٧ ما العِبْرةُ الَّتي نَسْتَخْلِصُها مِنْ حِكايَةِ الجَرادَةِ؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الْفِعْلُ المُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ المَزيدُ

نَقْرَأُ الأَمثلَةَ الآتيةَ، ونُلاحِظُ الأَفْعالَ المُلَوَّنَةَ:

١- نَقَشَ المُفَكِّرونَ حِكَمَهُم على الحَجَرِ.

٢- وَقَفَ هؤلاءِ المُفَكِّرونَ فَوْقَ المَنابِرِ.

٣- إِنَّ ما خالَجَ هؤلاءِ الحُكَماءَ قَديماً هوَ نَفْسُه ما يُخالِجُ حُكَماءَ اليَومِ.

٤- نَتعَرَّفُ مِنْ خِلالِ الحِكَمِ عاداتِ الأُمَمِ والشُّعوبِ.

٥- اسْتَعْصَتْ سَنابِلُ الحِكْمَةِ على الفَناءِ.

بِمُلاحَظَتِنا الأَفعالَ المُلَوَّنَةَ وَجَدْنا أَنَّ مِنْها ما هو مُجَرَّدٌ (حُروفُهُ جَميعُها أَصْليَّةٌ، وَتَخْلو مِنَ الزِّيادةِ)، كَما في المِثالَيْنِ الأَوَّل والثَّاني (نَقَشَ، وَقَفَ)، وَمِنْها ما هوَ مَزيدٌ بِحَرْفٍ (خالَجَ)، أَو بِحَرْفَيْنِ (تَعرَّفَ)، أَو بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ (اسْتَعْصَتْ) الوارِدة في الأَمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأَخيرَةِ.

نَسْتَنتِجُ

١- الفِعلُ المُجَرَّدُ: ما خَلتْ أَحْرُفُهُ الأَصْليَّةُ مِنَ الزِّيادَةِ، وهناكَ مُجَرَّدٌ ثُلاثِيٌّ، مِثلُ: دَرَسَ، ورَسَمَ، ومُجَرَّدٌ رُباعيٌّ مِثلُ: وَسْوَسَ، وزَلْزَلَ.

٢- أَحْرُفُ المُضارَعَةِ، والضَّمائرُ المُتَّصِلَةُ، وتاءُ التَّأنيثِ، وَالحروفُ الَّتي تَسْبِقُ الكَلِمَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَحرفِ الزِّيادَةِ.

٣- الفِعْلُ المَزيدُ: ما زيدَ عَلى أَحْرُفِهِ الأَصْليَّةِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفانِ أَوْ ثَلاثَةٌ.

* ملحوظة: لا يُوْجَدُ فعلٌ مُجَرَّدٌ أَقلُّ مِنْ ثَلاثةِ أَحْرُفٍ.

٤- أَحْرُفُ الزِّيادَةِ تُجْمَعُ في عِبارَةِ (سَأَلْتُمونيها).

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الآتيةَ إِلى مُجَرَّدٍ وَمَزيدٍ وَفْقَ الجَدْوَلِ:

رَجَعوا، امْتَنَعَ، تَزَلْزَلَ، وَعَدَ، دَحْرَجَ، قَدِمْنا، انْتَصَرَ، لَعِبَتْ، اسْتَنْتَجَ.

الفِعْلُ المُجَرَّدُ	الفِعْلُ المَزيدُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثانياً نُصَنِّفُ الأَفْعالَ المُجَرَّدَةَ إلى ماضٍ، وَمُضارعٍ، وَأَمْرٍ، وَفْقَ الجَدْوَلِ:

نصَرَ، حَسِبَ، وَسْوَسَ، يُدَحْرِجُ، العَبْ، نَسْعى، اجْلِسْ، تُزَلْزِلُ، دَنْدِنْ.

الفِعْلُ الماضي	الفِعلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثالِثاً نُجَرِّدُ الأَفْعالَ المَزيدَةَ مِنْ أَحْرُفِ الزِّيادَةِ فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
جالَسَ	.....
اسْتَمَعَ	.....
تَقَدَّمَ	قَدِمَ
تَصافَحَ	.....
فَهَّمَ	.....
انْقَطَعَ	.....

الإِمْلاءُ

نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلينا.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ر، هـ):

العِطْرُ في أَثْمارِها وَالشَّهْدُ في أَنْهارِها وَالسِّحْرُ في الأَنْداءِ

(إيليّا أبو ماضي)

العطر في أثمارها والشّهد في أنهارها والسّحر في الأنداء.

التَّعْبيرُ

- نَنْثُرُ قَصيدَةَ (رُؤْيا) في فِقْرَةٍ مُناسِبةٍ.

نَشاطٌ: نَكْتُبُ عَشْرَةَ حِكَمٍ عَرَبِيَّةٍ غَيْرَ ما وَرَدَ.

حُبُّ الوَطَنِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (العَوْدَةُ إلى الجُذورِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِفُ الأَشجارَ عِنْدَ هُبوبِ العاصِفَةِ.

٢- ماذا قالتِ العاصِفَةُ لِلْأَشْجارِ عنْدَما رَأَتْها تَنْحَني؟

٣- لِماذا لمْ تَتَمَكَّنِ العاصِفَةُ مِنِ اقْتِلاعِ الأَشجارِ؟

٤- ما الحِكْمَةُ الَّتي تَقولُها الجُذورُ؟

٥- نُعَلِّلُ سرَّ التِصاقِ الجُذورِ بِالأَرْضِ.

٦- نَستخْلِصُ الدُّروسَ والعِبرَ مِنَ النَّصِّ المَسْموعِ.

حُبُّ الوَطَنِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَتَناوَلُ المَقالَةُ الَّتي أَمامَنا مَفْهومَ الوَطَنِ، وَعَلاقَةَ الإِنْسانِ بِوَطَنِهِ مُنْذُ أَقْدَمِ العُصورِ إِلى يَوْمِنا هذا، وَأَهَمِّيَّةَ الوَطَنِ في حَياةِ الإِنْسانِ.

حُبُّ الوَطَنِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفون)

الوَطَنُ أَثْمنُ ما في حَياةِ الإنْسانِ، لا يَعْلو عَليهِ عالٍ، ولا يَغْلو أَمامَهُ غالٍ، فَالإنْسانُ يَسْتَمِدُّ مِنْهُ انْتِماءَهُ، وَيُحقِّقُ بِهِ وُجودَهُ؛ وَلِذا يَبْذُلُ الغالِيَ والنَّفيسَ في سَبيلِهِ، فَيُقَدِّمُ حَياتَهُ ثَمناً لِحُرِّيَّتِهِ؛ دِفاعاً عَنْ تُرابِهِ.

والوَطَنُ لَيْسَ بُقْعَةً جُغرافِيَّةً فَحَسْبُ، بلْ هوَ مَجْموعَةٌ مِنَ المُكَوِّناتِ الَّتي تَتَشابَكُ وتَتفاعلُ بَعْضِها معَ بَعْضٍ، فَتُعْطي لِهذهِ البُقْعةِ مَعناها السّامِيَ، وَقِيمَتَها الخالِدَةَ، أَجَلْ، لَقَدْ شَهِدَتْ هذهِ البُقْعَةُ خُطواتِنا المُتَعثِّرَةَ صِغاراً، وَاخْتَزَنَتْ ذِكْرَياتِنا كِباراً، وَارْتَسَمتْ صُوَرُ غُيومِها، وَنُجومِها، وَسُهولِها، وَجِبالِها، وَطُيورِها، وَأَشْجارِها في سُوَيداءِ قُلوبِنا، تُبارِكُ حُبَّنا لَها، وَتَعلُّقَنا بِها. كَما تَنَفَّسْنا هَواءَها، وَتَدَثَّرْنا بِسَمائِها، وَذُقْنا حَلاوَةَ الطُّمأْنينَةِ في حِماها.

سُوَيداءُ القَلْبِ: حَبَّتُهُ، وَمُهْجَتُهُ، وَعُمْقُهُ.

تَدَثَّرْنا: تَغَطّينا.

تَغنّى الشُّعراءُ والأُدَباءُ وَغَيْرُهم بِأَوْطانِهم مُنْذُ أَقْدمِ العُصورِ، فَالعَرَبِيُّ الجاهِلِيُّ الَّذي كانَ يَتنقَّلُ مِنْ مَكانٍ إلى آخرَ؛ بَحثاً عن الكَلَإِ والماءِ كانَ يَشعرُ بِحنينٍ جَارِفٍ إلى تِلْكَ الأَماكِنِ الَّتي أَمْضى فيها مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، فإذا ما مرَّ بِها؛ وَقَفَ بِأَطْلالِها يَتَذكَّرُ أَيّامَها الخَوالي.

الكَلَأ: العُشْب.

أَطْلالها: بَقاياها.

وَقالَ الشّاعرُ العَبّاسِيُّ أَبو تمّامٍ:

كَمْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُه الفَتى ... وَحَنينُه أَبَداً لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

يَأْلَفُهُ: يَعْرِفُهُ.

وَهذا رَسولُنا مُحمَّدٌ ﷺ يَقولُ وَهوَ يُودِّع مَكَّةَ مُهاجِراً: "وَاللّهِ إنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللّهِ إلى اللّهِ، وَلَوْلا أَنّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ".

(رَواهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجه وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَه)

وَما يَزالُ قَولُ الشّاعرِ أَحْمدَ شَوقي ماثِلاً في الذّاكِرَةِ، حَيثُ يَقولُ:

وَطَني لَو شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنْهُ نازَعَتْني إِلَيْهِ في الخُلْدِ نَفْسي

وَلا يَقْتَصِرُ حبُّ الوَطنِ عَلى الشُّعراءِ والأُدَباءِ، وأَصْحابِ العواطِفِ الجيّاشَةِ، فَجَابِرَةُ التّاريخِ والقادةُ العَسْكريّونَ قدْ خامرَهُم هذا الإِحْساسُ الرَّفيعُ، فَهذا (نابُلْيونُ بونابرتْ) القائدُ الفَرنسيُّ الشَّهيرُ يَقولُ وَهُو عَلى سَريرِ المَرَضِ في مَنْفاهُ في جَزيرةِ هيلانةَ: "خُذوا قَلْبي لِيُدْفَنَ في فَرنْسا"، بل إنَّ الأَمْرَ لمْ يقفْ عِنْدَ هذا الحدِّ، حتّى وَصَلَ إلى درجةِ أَنْ يَرى بَعْضُهم أنَّ لِلْمَوتِ في الوَطَنِ طَعْماً يَخْتَلِفُ عَنْ طَعْمِهِ بَعيداً عَنهُ، فَيقولُ الشّاعِرُ القَرَوِيّ:

الجيّاشَة: الغَزيرَة.

أُخْتَ العُروبَةِ هَيِّئي كَفَني أَنا عائِدٌ لِأموتَ في وَطَني

وَلَيْسَ أَقْدَرَ على الإِحْساسِ بِقيمةِ الوَطَنِ أَكْثرُ مِمَّنْ كابَدَ مَواجِعَ الإِبعادِ أوِ الابْتِعادِ عَنْهُ، فَهوَ يَعيشُ على هَوامشِ أَوْطانِ الآخرينَ يَتَجرَّعُ كَأسَ الغُربَةِ، وَيَتَذوَّقُ مرارَةَ الحِرْمانِ، وَلِذلكَ تَجدُ الأُدَباءَ والشُّعراءَ والمُفكِّرينَ الفِلَسْطينيّينَ في مَواقعِ الشَّتاتِ يُعبِّرونَ عَن مُغالَبَتِهم حَنينَهُم إلى وطَنِهم فِلَسْطينَ، يُفَتِّشونَ عَنْها في دَفاترِ الزَّمَنِ وَأَزِقَّةِ الذّاكِرةِ، يَحْدوهُمُ الأَمَلُ في العَوْدَةِ إِلَيْها، طالَ الزَّمنُ أَمْ قَصُرَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ:

١ نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنْ صُوَرِ ارْتباطِ الإِنْسانِ بِوَطنِهِ.

٢ نَنْسِبُ الأَقوالَ الآتيةَ إلى قائِليها:

أ- "وَلَوْلا أنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجوني مِنْكِ ما خَرَجْتُ".

ب- "خُذوا قَلْبي لِيُدْفَنَ في فَرَنْسا".

ج- كَمْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُه الفَتى وَحَنينُـه أَبَداً لِأَوَّلِ مَنْـزِلِ

٣ نَصِلُ بَينَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ وَما تَدُلُّ عَليهِ في العمودِ الثّاني، فيما يأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
يَبْذلُ الغالِيَ والنَّفيسَ.	الطُّفولةُ.
خُطواتُنا المُتعَثِّرَةُ.	الإِهْمالُ.
أحبُّ بِلادِ اللّه إلى نَفْسي.	التَّفْضيلُ.
هَوامِشُ أَوْطانِ الآخَرينَ.	العَطاءُ.

٤ نُعَيِّنُ مِنَ النَّصِّ العِبارةَ الَّتي تَتَضمَّنُ مَعْنى كلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- لا يُضاهي الوَطَنَ في قيمَتِهِ أيُّ شَيْءٍ.

ب- عَوْدَةُ الفِلَسْطينيّينَ إلى وَطَنِهم أَمرٌ حَتْمِيٌّ.

ج- نَهْنَأُ بِالعَيشِ الآمِنِ في أَوْطانِنا.

ثانياً

١ نُعلِّلُ ما يَأتي:

أ- تَضْحيةُ الإِنْسانِ بِحَياتِهِ.

ب- وُقوفُ الإِنْسانِ العَربيِّ قَديماً بِأَطْلالِ الدِّيارِ.

ج- حَنينُ الفِلَسْطينيّينَ في مَواقِعِ الشَّتاتِ إلى وَطَنِهم فِلَسْطينَ.

٢ أيُّ التَّعبيرينِ أَجْمَلُ؟ وَلِماذا؟

أ- عِشْنا تَحتَ سَمائِها. ب- تَدثَّرنا بِسَمائِها.

ثالِثاً

١ نُمَثِّلُ مِنَ النَّصِّ عَلى ما يأتي:

أ- تَضادٌّ في المَعنى. ب- أُسلوبُ قسمٍ. ج- تَرادُفٌ.

٢ نَخْتارُ الإِجابةَ الصَّحيحةَ لِما يأتي:

أ- مُفْرَدُ كلمة (أَزِقَّةٌ) هوَ:

١- زِقٌّ. ٢- زَقَّةٌ. ٣- زُقاقٌ. ٤- زُقَيقٌ.

ب- ضِدُّ كَلِمةِ (غالٍ) هو:

١- قَليلٌ. ٢- رَخيصٌ. ٣- ثَمينٌ. ٤- باهِظٌ.

٣ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في الجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

وَارْتَسَمتْ صُوَرُ غُيومِها، وَنُجومِها في سُوَيداءِ قُلوبِنا.

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُصْطَفى صادق الرّافِعيّ: (١٨٨٠-١٩٣٧م)

مُصْطَفى صادق الرَّافِعيّ أَديبٌ مُعاصِرٌ، وُلِدَ في مِصْرَ، يَنْحَدِرُ مِنْ أُصولٍ سوريَّةٍ، حَفِظَ القُرآنَ على يَدِ أَبيهِ، أَصابَهُ مَرَضٌ في أُذُنَيْهِ انْتَهى بِهِ إِلى الصَّمَمِ، وَلكِنَّهُ اسْتَمرَّ في الكِتابَةِ والتَّأليفِ، مِنْ أَهَمِّ مُؤَلَّفاتِهِ: ديوانُ الرّافعيِّ، وحْيُ القَلَمِ، إِعْجازُ القُرآنِ. والنَّصُّ الَّذي أمامَنا يَتَحَدَّثُ عَنْ حُبِّ الإِنْسانِ لِوَطَنِهِ.

بِلادي

مُصْطَفى صادق الرّافِعيّ

بِلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي ... يُمَجِّدُها قَلْبي وَيَدْعو لَها فَمي

وَلا خَيْرَ فيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ ... وَلا في حَليفِ الحُبِّ إِنْ لَمْ يُتَيَّمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الطَّيرَ إِنْ جاءَ عُشَّهُ ... فَآواهُ في أَكْنافِهِ يَتَرَنَّمِ

وَلَيْسَ مِنَ الأَوْطانِ مَنْ لَمْ يَكُن لَها ... فِداءً، وَإِنْ أَمْسى إِلَيْهِنَّ يَنْتَمي

عَلى أَنَّها لِلنّاسِ كَالشَّمْسِ لَمْ تَزَلْ ... تُضيءُ لَهُمْ طُرّاً وَكَمْ فيهِمُ عَمِي

وَمَنْ يَظْلِمِ الأَوْطانَ أَو يَنْسَ حَقَّها ... تُجِبْهُ فُنونُ الحادثاتِ بِأَظْلَمِ

وَلا خَيْرَ فيمَنْ إِنْ أَحَبَّ دِيارَهُ ... أَقامَ لِيبكي فَوقَ رَبْعٍ مُهَدَّمِ

وَما يَرْفَعُ الأَوْطانَ إِلّا رِجالُها ... وَهَلْ يَتَرَقّى النّاسُ إِلّا بِسُلَّمِ

"وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ"

حَليفِ: مُتَعاهِد.

أَكْنافِهِ: جَوانِبِهِ

يَتَرَنَّمِ: يَتَغَنّى.

طُرّاً: جَميعاً.

الحادثاتِ: مَصائِبِ الدَّهْرِ.

رَبْعٍ: مَكانٍ.

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

١ كَيْفَ يُتَرْجِمُ الشّاعرُ حُبَّهُ لِبلادِهِ لِساناً وَدَماً؟

٢ ما الحَقيقَةُ الَّتي ذَكَرَها الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّاني؟

٣ حُبُّ الوَطَنِ لا يَقْتَصِرُ عَلى الإِنْسانِ وَحْدَهُ، نُعَيِّنُ البَيْتَ الَّذي يُشيرُ إلى ذلكَ.

٤ نَخْتارُ الإِجابةَ الصَّحيحةَ لِما يَأْتي:

أ- أَقْصى دَرَجاتِ حُبِّ الإِنْسانِ لِوَطَنِهِ:

١- فِداؤُهُ لِوَطَنِهِ. ٢- تَغَنّيهِ بِوَطَنِهِ.

٣- بُكاؤُه على وَطَنِهِ. ٤-إِقامَتُهُ في دِيارِهِ.

ب- جَزاءُ مَنْ يَظْلِمُ وَطَنَهُ:

١-الطَّرْدُ مِنْهُ. ٢- السِّجْنُ.

٣- التَّعَرُّضُ لِظُلْمٍ أَكْبَرَ. ٤- التَّغْريمُ الماليُّ.

ج- تَشْبيهُ الشّاعِرِ الأَوطانَ بِالشَّمْسِ دَليلٌ عَلى:

١- أَهَمِّيَّةِ الأَوطانِ. ٢- اتِّساعِ الأَوطانِ.

٣- دِفْءِ الأَوطانِ. ٤- حُرِّيَّةِ الأَوطانِ.

٥ ما حقُّ الوَطَنِ على أَبْنائِهِ؟

٦ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخرَ لِلْأَبْياتِ.

نَشاطٌ: نَبْحَثُ عَنِ اسْمِ الشّاعِرِ صاحِبِ البَيْتِ الأَخيرِ في القَصيدَةِ السّابِقَةِ.

الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ بِالفِعْلِ الماضي

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- الفِلَسْطينيُّ المُهَجَّرُ شَعَرَ بِحَنينٍ جارِفٍ إلى فِلَسْطينَ.

٢- أَنْتَ شَعَرْتَ بِالحَنينِ إلى الرَّمْلَةِ.

٣- قالَ المُغْتَرِبُ: أَنا شَعَرْتُ بِالحَنينِ إلى القُدْسِ.

٤- أَنْتِ شَعَرْتِ بالحَنينِ إلى صَفَدَ.

٥- رَدَّدَ المُهَجّرونَ: نَحْنُ شَعَرْنا بِالحَنينِ إلى المَجْدَلِ.

٦- هُنَّ شَعَرْنَ بِالحَنينِ إلى بيسانَ.

٧- هُمْ شَعَرُوا بِالحَنينِ إلى حيفا.

٨- هُما شَعَرَا بِالحَنينِ إلى عكّا.

٩- هُما شَعَرَتا بِالحَنينِ إلى اللُّدِّ.

بِمُلاحَظَتِنا الأَمثِلَةَ السّابقةَ؛ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ الماضيَ (شَعَرَ) قَدْ وَرَدَ فيها جَميعاً، لكنَّهُ اتَّصَلَ في كُلِّ مِثالٍ -باسْتِثْناءِ المِثالِ الأَوَّلِ- بِضَميرٍ بَعْدَ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ الأَخيرِ فيهِ (الرّاء)، وَهذهِ الضَّمائِرُ هي عَلى التَّرْتيبِ: (تاءُ المُتَكَلِّمِ، وَتاءُ المُخاطَبَةِ لِلمُذَكَّرِ، وَلِلمُؤَنَّثِ، وَنا المُتَكَلِّمينَ، وَنونُ النِّسْوَةِ، وَواوُ الجَماعَةِ، وَأَلِف الاثْنَينِ)، كَما نُلاحِظُ أَنَّ حَرَكَةَ حَرْفِ (الرّاءِ) تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ الضَّميرِ؛ فالفِعْلُ (شَعَرَ) في المِثالِ الأَوَّلِ -الّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِضَميرٍ- جاءَتْ فيهِ الرّاءُ مَفْتوحَةً، وَفي الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ التّاليةِ جاءَتْ فيه الرّاءُ ساكِنَةً، وَفي المِثالِ السّابِعِ جاءَتْ فيهِ الرّاءُ مَضْمومَةً، وَفي المِثالِ الأَخيرِ جاءَتْ فيهِ الرّاءُ مَفْتوحَةً.

نَسْتَنتِجُ

١- الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ بِالفِعْلِ الماضي تُحَدِّدُ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ الأَخيرِ فيهِ عِنْدَ اتِّصالِها بِهِ.

٢- إذا كانَ الضَّميرُ المُتَّصلُ بِالفِعْلِ الماضي:

أ- أَلِفَ الاثْنَينِ؛ فَإِنَّ الحَرْف الأَصْلِيَّ الأَخيرَ فيهِ يَكُونُ مَفْتوحاً.

ب- واوَ الجَماعَةِ؛ فَإِنَّ الحَرْفَ الأَصْلِيَّ الأَخيرَ فيهِ يَكُونُ مَضْموماً.

ج- تاءَ المُتَكَلِّمِ المُتَحَرِّكَةَ، أَوْ نا المُتَكَلِّمينَ، أَوْ نونَ النِّسْوَةِ؛ فَإِنَّ الحَرْفَ الأَصْلِيَّ الأَخيرَ فيهِ يَكُونُ ساكِناً.

مَلْحوظَتانِ:

١- لا يُعدُّ الضَّميرُ المُتَّصِلُ بِالفعل جُزْءاً مِنْهُ، بَلْ هُوَ كَلِمَةٌ أُخْرى، فَعِنْدَما نَقولُ: (تَعلَّمْنا)؛ فَهيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ كَلِمَتَينِ.

٢- تَتَّصِلُ تاءُ التَّأنيثِ بِالفِعْلِ؛ إذا كانَ الفاعِلُ مُؤَنَّثاً، ولا تُعَدُّ مِنَ الضَّمائِرِ، بَلْ هيَ حَرْفٌ ساكِنٌ، مِثْلُ: قامَتْ فاطِمَةُ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

١- يُعَدُّ الضَّميرُ المُتَّصِلُ بالفِعْلِ:

أ- جُزْءاً مِنْهُ. ب- كَلِمَةً مُخْتَلِفَةً. ج- حَرْفاً مُسْتَقِلّاً.

٢- الحَرَكَةُ المُناسِبَةُ الّتي تُوضَعُ عَلى الحَرْفِ الأَخيرِ مِنَ الفِعْلِ الماضي المُتَّصِلِ بِواوِ الجماعَةِ:

أ- الفَتْحُ. ب- الضَّمُّ. ج- الكَسْرُ. د- السّكونُ.

٣- الجُمْلَةُ الّتي فيها فِعلٌ مُتَّصِلٌ بِتاءِ المُتَكَلِّمِ:

أ- قالَتْ فاطِمَةُ: قَرَأْتُ الدَّرْسَ.

ب- هي دَرَسَتْ بِجِدٍّ.

ج- المُعَلِّمَةُ أَخْلَصَتْ في عَمَلِها.

د- ساعَدَتْ هِنْدُ الفُقَراءَ.

٤- يُفْتَحُ الحَرْفُ الأَخيرُ من الفِعْلِ الماضي المُتَّصِلِ بـِ :

أ- نونِ النِّسْوَةِ.

ب- نا المُتَكَلِّمينَ.

ج- تاءِ المُتَكَلِّمِ.

د- أَلِفِ الاثْنَينِ.

ثانياً نُكْمِلُ الفَراغَ بِالفِعْلِ (كَتَبَ) وَفْقَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، مَعْ ضَبْطِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الأَخيرِ فيهِ:

أَنا كَتَبْتُ	نَحْنُ --------	
أَنْتَ --------	أَنْتُما كَتَبْتُما	أَنْتُمْ --------
أَنْتِ --------	أَنْتُما --------	أَنْتُنَّ --------
هُوَ --------	هُما --------	هُمْ كَتَبوا
هِيَ --------	هُما --------	هُنَّ --------

ثالِثاً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُحَدِّدُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ المُتَّصِلَةَ بِضَمائِرَ، وَنُبَيِّنُ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأَخيرِ فيها:

تَجَوَّلْتُ أَنا وَصَديقي في مَعْرِضِ الكِتابِ الّذي أَقامَتْهُ وَزارَةُ الثَّقافَةِ، وَرُحْنا نَتَصَفَّحُ بَعْضَ العَناوينِ، وَلَفَتَ انْتِباهَنا الطَّلَبَةُ الّذينَ وَقَفُوا مُصْطَفِّينَ في اسْتِقْبالِ الضُّيوفِ، حيثُ بادَرَ أَحَدُ المَسْؤولينَ قائِلاً لَهُمْ: لَقَدْ أَدَّيْتُمْ عَمَلاً نَبيلاً، فَكُنْتُمْ عِنْدَ حُسْنِ الظَّنِ بِكُمْ.

الإِمْلاءُ

مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الأَلِفِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (البقرة: ١٦٣)

٢- مَكَّةُ أَحَبُّ البِلادِ إِلى رَسولِ اللّهِ (ﷺ)، لكِنَّ أَهْلَها أَخْرَجوهُ مِنْها.

٣- هؤُلاءِ المُهَجَّرونَ عَنْ وَطَنِهِمْ أَكْثَرُ النّاسِ إِحْساساً بِقيمَتِهِ؛ لِذلِكَ يَسْكُنُ الوَطَنُ في ثنايا قُلوبِهِم.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ عَلى التّرْتيبِ (إِلَٰهُ، ٱلرَّحْمَٰنُ، اللّهِ، لكِنَّ، هؤُلاءِ، ذلِكَ)؛ نَجِدُها قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلى أَلِفٍ تُلْفَظُ، لكِنَّها لا تُكْتَبُ، وَقَدْ جاءَت هذِهِ الأَلِفُ بَعْدَ اللامِ في كَلِمَةِ (إِلَٰهُ)، وَبَعْدَ الميمِ في كَلِمَةِ (ٱلرَّحْمَٰنُ)، وَبَعْد اللامِ في لَفْظِ الجَلالَةِ (اللّهِ)، وَفي حَرْفِ الاسْتِدْراكِ (لكِنَّ)، وَبَعْد الهاءِ في اسْمِ الإِشارَةِ (هؤُلاءِ)، وَبَعْد الذّالِ في اسْمِ الإِشارَةِ (ذلِكَ).

نَسْتَنْتِجُ:

تُحْذَفُ الأَلِفُ كِتابَةً لا نُطْقاً في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

١- بَعْضُ الأَسْماءِ، مِثْلُ: لَفْظُ الجَلالَةِ (اللهُ)، إِلٰهٌ، اللهُمَّ، الرَّحْمنُ.

٢- بَعْضُ أَسْماءِ الإِشارَةِ، مِثْلُ: هذا، هذِهِ، هذي، هذانِ، هذَيْنِ، ذلِكَ، هؤلاءِ، أُولئِكَ.

٣- الحرفان: لكِنَّ، لكِنْ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُحَدِّدُ الكَلِماتِ الّتي بِها أَلِفٌ تُلْفَظُ وَلا تُكْتَبُ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ؛ ثُمَّ نوضِّحُ مَوْقِعَها في الكَلِمَةِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾. (طه: ١-٢)

٢- يَقولُ حافِظُ إِبْراهيمُ:

هذي يَدي عَنْ بَني مِصْرٍ تُصافِحُكُمْ فَصافِحوها تُصافِحْ نَفْسَها العَرَبُ

٣- كُلُّ شَيءٍ في هذا الكَونِ يَدُلُّ عَلى عَظَمَةِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ.

٤- إنَّ هذينِ الرَّجُلَينِ مِنْ ذَوي الدَّخْلِ المَحْدودِ، لكِنَّهُما يَتَصَدَّقانِ عَلى الفُقَراءِ كَثيراً.

ثانياً نَمْلأُ الفَراغَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ بِها أَلِفٌ تُنْطَقُ وَلا تُكْتَبُ فيما يَأْتي:

١- ..... المَرْأَةُ بارّةٌ بِوالِدَيْها.

٢- ..... ، انْصُرْنا عَلى أَعْدائِنا.

٣- مِنْ أَسْماءِ اللهِ الحُسْنى ..... .

٤- غَزا القائِدُ الفَرَنْسيُّ (نابليون بونبرت) بِلاداً عِدَّةً ..... هُزِمَ عَلى أَسْوارِ عَكّا.

٥- ..... الأَسْرى هُمْ مَدْرَسَةٌ في الصُّمودِ وَالتَّحَدّي.

ثالِثاً نُوَظِّفُ كُلَّ كَلِمَةٍ بَينَ القَوسَينِ في جُملةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(إله، لكِنَّ، ذلِكَ، هذانِ)

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (م، و):

وَكُلُّ مُسافِرٍ سَيَؤوبُ يَوْمًا إِذا رُزِقَ السَّلامَةَ وَالإِيابا (أحمد شوقي)

وكلّ مسافر سيؤوب يومًا إذا رزق السّلامة والإيابا

التَّعْبيرُ

نَقرأُ النَّصَّ الآتيَ، وَنُلَخِّصُهُ فيما لا يَزيدُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ.

حانَ مَوْسِمُ قَطْفِ الزَّيْتونِ، فَطَلَبَتِ الأُمُّ مِنْ وَلَدِها أَنْ يَتَغَيَّبَ عَنِ المَدْرَسَةِ؛ لِلْمُساعَدةِ في القِطافِ، وَلكنَّ الوَلَدَ كانَ يُحِبُّ مَدْرَسَتَهُ، وأُمَّهُ، والزَّيتونَ، فَوَقَع في حَيْرَةٍ، وَأَخيراً قرَّرَ الذَّهابَ لتَقْديمِ الامْتِحانِ، والاسْتِئذانَ مِنْ مُديرِ المَدْرَسَةِ، فَأَجابَهُ المُديْرُ بِأَنَّ المَدرَسَةَ سَتُعَطِّلُ يَوْمَ الخَميسِ المُقْبِلِ، لِيَتَمَكَّنَ النّاسُ مِنْ قَطْفِ الزَّيْتونِ، وَمِنْ ثَمَّ يُمْكِنُهُ اصْطِحابُ مَجْموعَةٍ مِنْ زُمَلائِهِ في ذلكَ اليومِ لِمُساعَدَتِهِ؛ ما يُوَفِّرُ الوَقْتَ والجُهْدَ عَلَيْهِ وَعَلى والِدَتِهِ.

وَفي اليَوْمِ التّالي تَحدَّثَ مُديرُ المَدْرَسَةِ عَبْرَ الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ العَمَلِ التَّطوعيِّ حاثّاً الطَّلَبَةَ على مُشارَكَةِ المُزارِعينَ وَالأَهالي في قِطافِ الزَّيتونِ، مُبَيِّناً فَوائِدَ هذهِ المُشارَكَةِ في تَعزيزِ قِيَمِ المُبادَرَةِ، وَالتَّعاوُنِ، وَالعَطاءِ لَدَيْهِمْ.

نَشاطٌ: نُخَصِّصُ بَرْنامَجاً في الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الحِفاظِ عَلى نَظافَةِ المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ في مُجْتَمَعِنا.

الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

خُلُقُ الاعْتِذارِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الأَخلاقُ الكَريمَةُ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما النَّتيجَةُ المُترتّبةُ على:

أ- التَّمسُّكِ بالأَخْلاقِ الكَريمَةِ؟

ب- انْعِدامِ الأَخْلاقِ الكَريمَةِ بَيْنَ النّاسِ؟

٢- وَرَدَتْ كَلِمَةُ "الدّارَيْن" في النَّصِّ. فَماذا يُقْصَدُ بِها؟

٣- لِماذا كانَ الرُّسُلُ -عَلَيْهِم السَّلامُ- أَعْظَمَ البَشَرِ أَخْلاقاً؟

٤- نُعَدِّدُ بَعْضَ القِيَمِ والمَبادِئِ النَّبيلَةِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ.

٥- نَذْكُرُ صِفاتٍ حَميدَةً أُخْرى لَمْ تَرِدْ في النَّصِّ.

٦- ما أَثَرُ التَّزيُّنِ بِمَكارِمِ الأَخْلاقِ على الشَّبابِ؟

٧- نَقْتَرِحُ عُنْواناً مُناسِباً لِلنَّصِّ المَسْموعِ.

خُلُقُ الاعْتِذارِ

"الاعْتِـــذارُ لا يَعْني أَنَّكَ عَلى خَطَأٍ ، بَلْ يَعْني أَنَّكَ تُقَدِّرُ الآخَرينَ"

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تُسَلِّطُ الوَصِيَّةُ الَّتي أمامَنا الضَّوْءَ عَلى خُلُقِ الاعتذارِ، مِنْ حَيثُ الإِقْرارُ بِالخَطأ، وأهميةُ الرُّجُوعِ عَنْهُ، وَعَدَمُ التَّمادَي فِيْهِ، وكَيفَ يَتِمُّ الاعْتِذارُ، وَالآثارُ الإِيجابيَّةُ لِلاعْتِذارِ.

خُلُقُ الاعْتِذارِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

أَوْصى حَكِيمٌ ابنَه قائِلاً: أيْ بُنَيَّ، اعْلَمْ أنَّ الإنْسانَ مُعرَّضٌ لِلْخَطَأ، صَغيراً كانَ أمْ كَبيراً،عالِماً أمْ جاهِلاً، وهذا الخَطَأُ قَدْ يُؤْذي غَيرَه؛ ما يُؤَدِّي إلى سوءِ العاقِبَةِ، وانْفِصامِ عُرى المَوَدَّةِ بَينَ النَّاسِ؛ لِذا حثَّنا الإسْلامُ عَلى تَحَرّي الصَّوابِ في أَقْوالِنا وَأَفْعالِنا، وحَذَّرَنا مِن ارْتِكابِ ما يوقِعُنا في مَواطِنِ الحَرَجِ. وَلِأنَّ الإنْسانَ خَطّاءٌ بِطَبْعِهِ؛ فَقَدْ قالَ رَسولُنا ﷺ: "كُلُّ ابْنِ آدمَ خَطَّاءٌ، وخَيْرُ الخَطّائينَ التَّوّابونَ". وَهُوَ الَّذي أَمَرَ أَبا ذَرٍّ الغِفارِيَّ أنْ يَعْتَذِرَ لِبِلالِ بْنِ رَباحٍ حينَ عَيَّرَهُ بِأُمِّهِ قائِلاً: يا بْنَ السَّوْداءِ، فَما كانَ مِنْ أَبي ذَرٍّ إلّا أَنْ وَضَعَ خَدَّهُ عَلى الثَّرى طالِباً مِنْ بِلالٍ أَنْ يَطَأَهُ بِقَدَمِهِ؛ عَسى أَنْ يُكَفِّرَ بِذلِكَ عَنْ زَلَّتِهِ.

العاقِبة: الخاتِمة.

عُرى: مُفْرَدُها عُرْوَة، وهي الرّابِطَةُ القَوِيّة.

عيّره: قبّح فِعْلَـهُ وَنَسَبَـهُ إلى العارِ.

الثّرى: التُّراب النَّديّ.

وَأَضافَ الأَبُ الحَكيمُ: عَلَيْكَ أَلّا تَتَمادى في الخَطَأ فَتُبَرِّرَهُ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَعْتَرِفَ بِهِ، وَتُبادِرَ في الاعْتِذارِ عَنْهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ الاعْتِذارَ خُلُقٌ نَبيلٌ، وَسُلوكٌ حَضارِيٌّ، يَتَّصِفُ بِهِ العُظَماءُ، ولا يُنْقِصُ مِنْ شَأْنِ صاحِبِهِ، بَلْ يُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النّاسِ وَاحْتِرامَهُمْ، وَهُوَ دَليلُ التَّرْبِيَةِ السَّليمَةِ، وَالشَّخْصِيَّةِ القَوِيَّةِ، لا كَما يَظُنُّ بَعْضُ النّاسِ أَنَّ الاعْتِذارَ يَجْعَلُهُمْ صِغاراً في أَعْيُنِ الآخَرينَ!

تُبَرِّرُه: تَذْكُرُ أَسْبابَهُ.

الابْنُ: وَكَيْفَ يَكونُ الاعتِذارُ؟

الأَبُ: يُعْرِبُ المُخْطِئُ عَنْ نَدَمِهِ عَلى خَطَئِهِ، وَيَطْلُبُ إلى مَنْ أَخْطَأَ بِحَقِّهِ أَنْ يُسامِحَهُ؛ وَبِذلِكَ تَبَشُّ الوُجوهُ، وَتَصْفو النُّفوسُ، وَتَلينُ القلوبُ، وَيَعودُ الحَقُّ إلى صاحِبِهِ، وَيُصْبِحُ الاعْتِذارُ عَنِ الخَطَأِ سُلوكاً عَفْويّاً.

عفويّاً: تِلْقائيّاً طَبيعيّاً.

الابْنُ: هَبْ أَنَّ إنْساناً أَخْطَأَ في حَقّي، وَجاءَني مُعْتَذِراً فَكَيْفَ أُقابِلُ اعْتِذارَهُ؟

الأَبُ: عَلَيْكَ يا بُنَيَّ أَنْ تُقابِلَهُ بِوَجْهٍ باشٍّ، وَتَصْفَحَ عَنْهُ دُونَ صَدٍّ وَلا

صُدودٍ؛ حَتّى لا يَنْطَبِقَ عَلَيْكَ قَوْلُ الشّاعِرِ:

إِذَا اعْتَذَرَ الجانِي مَحا العُذْرُ ذَنْبَهُ وَكُلُّ امْرِئٍ لا يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ

صُدود: هُجْران.

وَلْتَعْلَمْ يا بُنَيَّ، أَنَّ الاعْتِذارَ عَنِ الخَطَأ وَقَبولَهُ يُكْسِبُ رِضا اللّهِ، وَيَقْضي عَلى الخُصوماتِ وَالأَحْقادِ بَيْنَ النّاسِ، وَيُشيعُ المَحَبَّةَ بَيْنَهُمْ.

الأَحْقادُ: مُفْرَدُها حقد، وهوَ إِضمار العَداوة.

الابْنُ: لَقَدْ فَهِمْتُ رِسالَتَكَ يا أَبي، فَاسْمَحْ لي بِالذَّهابِ إِلى صَديقي أَحْمَدَ؛ لِأَعْتَذِرَ مِنْهُ عَنْ خَطَأٍ بَدَرَ مِنّي تُجاهَهُ. فَقالَ الأَبُ: بارَكَ اللّهُ فيكَ؛ لِأَنَّكَ بِاعْتِذارِكَ لَهُ تَكونُ قَدْ قَدَّمْتَ القُدْوَةَ المُثْلى وَالنَّموذَجَ المُحْتَذى.

المُثلى: مؤنّث الأمثل، بمعنى الأَحْسَن.

المُحْتَذى: المُقْتدى به.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ لِلدَّرْسِ؟

٢ بَعْضُ الأَخْطاءِ البَشَرِيَّةِ لا تُؤْذي الآخَرينَ، وَبَعْضُها الآخَرُ يُؤْذيهم. نُمَثِّلُ عَلى ذلكَ.

٣ نُعلِّلُ ما يَأْتي:

أ- حَثَّ الإِسْلامُ عَلى تَحرّي الصَّوابِ في الأَقْوالِ والأَفْعالِ.

ب- أَمَرَ الرَّسولُ ﷺ أَبا ذرٍّ بالاعْتِذارِ لِبلالِ بْنِ رَباحٍ.

٤ ما رَدُّ أَبي ذَرٍّ عَلى أَمْرِ رَسولِ اللّه ﷺ لَهُ؟

٥ بِمَ نَسْتَدِلُّ عَلى شَخْصِيَّةِ مَنْ يُمارِسُ سُلوكَ الاعْتِذارِ؟

٦ كَيْفَ يَكونُ الاعْتِذارُ؟

٧ كَيْفَ نُقابِلُ مَنْ جاءَنا مُعْتَذِراً بَعْدَ أَنْ أَخْطَأَ في حَقِّنا؟

٨ نَشْرَحُ قَوْلَ الشّاعِرِ رَبيعِ السَّمْلالِيّ:

إِذَا اعْتَذَرَ الجانِي مَحا العُذْرُ ذَنْبَهُ وَكُلُّ امْرِئٍ لا يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ

٩ ما أَثَرُ نَشْرِ ثقافَةِ الاعتِذارِ عَلى الفَرْدِ والمُجْتَمَعِ؟

١٠ كَيْفَ طَبَّقَ الابْنُ وَصِيَّةَ والِدِهِ؟

١١ وَرَدَتْ في الوَصِيَّةِ ثَلاثُ حَقائِقَ بَعْدَ كَلِمَتَي (اعلمْ، ولْتَعْلَمْ). نُعَبِّرُ عَنْها بِأُسْلوبِنا.

١٢ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ لِما يَأْتي:

أ- مُرادِفُ كَلِمَةِ (الحَرَج):

١- الضّيقُ. ٢- الغابَةُ. ٣- الرّاحَةُ. ٤- الفَخْرُ.

ب- مُضادُّ كَلِمَةِ (تَبَشُّ):

١- تَعْتَذِرُ. ٢- تَبْتَسِمُ. ٣- تَعْبسُ. ٤- تَتَعَجَّبُ.

ج- "الإِنْسانُ خَطّاءٌ بِطَبْعِهِ" نُطْلِقُ كَلِمَةَ (خَطّاءٌ) عَلى مَنْ يُخْطِئُ:

١- نادِراً. ٢- قَليلاً. ٣- أَحْياناً. ٤- كَثيراً.

د- نَوْعُ الأُسْلوبِ في قولِ الحكيم (أي بُنيّ،..):

١- اسْتِفهام. ٢- نِداء. ٣- أَمْر. ٤- تَعَجُّب.

ثانِياً

١ نُوضِّحُ رَأْيَنا فيمَنْ يَظُنُّ أَنَّ الكَبيرَ لا يَعْتَذِرُ للصَّغيرِ وَإِنْ كانَ مُخْطِئاً.

٢ نُناقِشُ كَيْفَ يَكونُ الإِنْسانُ قُدْوَةً لِغَيْرِهِ.

٣ "فَما كانَ مِنْ أَبي ذَرٍّ إِلّا أَنْ يَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الثّرى طالِباً مِنْ بِلالٍ أَنْ يَطَأَهُ بِقَدَمِهِ"، ماذا نَفْعَلُ لَوْ كُنّا مَكانَ بلالِ بنِ رَباحٍ في هذا المَوْقِفِ؟

ثالثاً

١ أ- نُحاكي الأَساليبَ الآتيةَ:

١- عَلَيْكَ أَلّا تَتَمادى في الخَطَأِ فَتُبَرِّرَهُ.

٢- فَما كانَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ إِلّا أَنْ يَضَعَ خَدَّهُ عَلى الثَّرى.

٣- هبْ أَنَّ إِنساناً أَخْطَأَ في حَقّي.

ب- نوضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (أَعْيُن) في الجُمَلِ الآتيَةِ:

١- في قَرْيَتِنا أَعْيُنُ ماءٍ عَذْبَةٌ.

٢- عَلَيْنا أَنْ نَحْميَ أَعْيُنَنا مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الضّارَةِ.

٣- حَذَّرَ القائِدُ جُنْدَه منْ أَعينِ العَدُوِّ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

مِنَ الحُروفِ

أَوَّلاً نَقرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ حَرَكَةَ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ:

١- عَلى المَرءِ ألّا يَتَمادى في الخَطَأ.

٢- نَقْبَلُ الاعْتِذارَ عَنِ الخَطَأ مِنَ المُخطِئ.

٣- القُدْسُ والخَليلُ مَدينَتانِ فِلَسطينيَّتانِ.

٤- زُرْتُ النّاصِرَةَ، فَجِنينَ، ثُمَّ نابُلْسَ.

بِمُلاحَظَتِنا حَرَكَةَ أَواخِرِ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ في المِثالَيْنِ الأَوَّلِ والثّاني (المَرْءِ، الخَطَأ، المُخطئ)؛ نَجِدُها قَدِ انْتَهتْ بِكَسرَةٍ؛ لِدُخولِ أَحَدِ حروفِ الجرِّ عليْها.

وبِملاحَظَتِنا حَرَكَةَ آخرِ كُلٍّ من الاسْمينِ المُلَوَّنَيْنِ في المِثالِ الثّالِثِ (القُدْسُ، الخَليلُ)؛ نَجِدُ أَنَّ الاسْمَ الثّانِيَ تَبِعَ الاسْمَ الأَوَّلَ في حَرَكَةِ آخِرِهِ لِدُخولِ حَرْفِ العَطْفِ (الواو) عَلَيْهِ، وكذلِكَ نجدُ أَنَّ الأَسْماءَ: (النّاصِرةَ، جنينَ، نابُلُسَ) مُتَشابِهةٌ في حركةِ آخرِ كلٍّ مِنْها؛ لِدُخولِ حَرْفِ

العَطْفِ (الفاء) على (جنينَ) فَجعَلَهُ تابِعاً للاسْمِ الَّذي قَبْلَهُ (النّاصِرةَ) في حَرَكَةِ آخرِهِ، وَلِدُخولِ حَرْفِ العَطْفِ (ثُمَّ) على (نابُلْسَ)، فَجعَلَهُ تابِعاً للاسْمِ الَّذي قَبْلَهُ (جِنينَ) في حَرَكَةِ آخِرِهِ.

نَسْتَنتِجُ

مِنَ الحُروفِ:

١- حُروفُ الجَرِّ، مِثْلُ: (مِنْ، إلى، في، عَنْ، عَلى، الباء، اللام، الكاف...)، وَيَكونُ الاسْمُ الواقِعُ بَعْدها مجروراً.

٢- حُروفُ العَطْفِ، مِثْلُ: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أوْ...)، وَتَتْبَعُ الكَلِمَةُ الواقِعَةُ بَعْدَها ما قَبْلَها، مِثْلَ: جاءَ الطَّلَبَةُ وَالمُعَلِّمونَ.

تَدْريباتٌ

ثانياً نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ حُروفَ الجَرِّ، ثُمَّ نُبَيِّنُ حَرَكَةَ الأَسْماءِ الَّتي تَليها:

حَثَّ الإِسْلامُ عَلى التَّزَيُّنِ بالأَخْلاقِ الكَريمَةِ، كَالتَّمَسُّكِ بالصَّوابِ في الأَقْوالِ والأَفْعالِ، وَحَذَّرَنا مِنَ الزَّلَلِ وَالخَطَأِ، وَها هُو رَسولُ اللّهِ ﷺ يَأْمُرُ أَبا ذَرٍّ الغِفارِيَّ أَنْ يَعْتَذِرَ لِبِلالِ بْنِ رَباحٍ حينَ عَيَّرَهُ بِأُمِّهِ قائِلاً: يَا بْنَ السَّوْداءِ، فَوَضَعَ أَبو ذَرٍّ خَدَّهُ عَلى التُّرابِ طالِباً مِنْ بِلالٍ أَنْ يَطَأَهُ بِقَدَمِهِ؛ تَكفيراً عَنْ زَلَّتِهِ.

حَرْفُ الجَرِّ	الاسْمُ المَجرورُ	حَرَكَتُهُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثالثاً نَمْلَأُ الفَراغَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ بِأَحَدِ أَحْرُفِ العَطْفِ: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أو).

١- يَقْضي الاعْتِذارُ عَلى الخُصوماتِ ... الأَحْقادِ بَيْنَ النَّاسِ.

٢- زار الحُجّاجُ مَكَّةَ ... المَدينَةَ المُنَوَّرَةَ.

٣- سَجَدَ الإمامُ ... المَأْمومُ.

٤- تَرغَبُ أُخْتي في دِراسَةِ الطِّبِّ في القُدْسِ ... القاهِرَةِ.

الإِمْلاءُ

مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الواوِ

نَقْرَأُ المِثالَيْنِ الآتِيَيْنِ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيهما:

١- سَيِّدُنا داودُ عليه السلام مِنْ رُسلِ اللهِ إلى بَني إسْرائيلَ.

٢- إنّ عَمْراً طالِبٌ مُجْتَهِدٌ في دِراسَتِهِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ في المِثالَيْنِ السّابِقَيْنِ عَلى التّرْتيبِ (داودُ، عَمْراً)؛ نَجِدُ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْهُما قَدْ حُذِفَ مِنْها واوٌ، فاسْمُ العَلَمِ (داودُ) بِها واوان، أُولاهُما مَضْمومَةٌ (داوودُ)، وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ الواوُ؛ تَخْفيفاً، أمّا اسْمُ العَلَمِ (عَمْراً) فَفيهِ واوٌ تُكْتَبُ ولا تُلْفَظُ (عَمْرو)، وَقَدْ أُلْحِقَت بِهِ؛ لِلتَّمييزِ بَينَهُ وَبَينَ اسْمِ العَلَمِ (عُمَر)، وَتُحْذَفُ هذِهِ الواوُ؛ إذا نُوِّنَ بِتَنوينِ الفَتْحِ.

نَسْتَنتِجُ :

تُحْذَفُ الواوُ في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

١- بَعْضُ الأَسْماءِ، مِثْلُ: داودُ.

٢- اسْمُ العَلَمِ (عَمْرو) في حالَةِ النَّصْبِ، مِثْلُ: رَأَيْتُ عَمْراً يُساعِدُ الفُقَراءَ وَالمُحْتاجينَ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نستَخْرِج مِنَ المِثاليْنِ الآتييْنِ كُلَّ اسْمٍ بِهِ واوٌ مَحْذوفَةٌ:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا﴾. (النمل:١٥)

٢- قابَلْتُ عُمَرَ وَعَمْراً في المَدْرَسَةِ.

ثانِياً نَمْلَأُ الفَراغَ بِاسْمِ العَلَمِ (عَمْرو)، مَعْ مُراعاةِ المَطْلوبِ بَينِ القَوسَينِ فيما يَأْتي:

١- أَصْلَحَ ..... بَينَ المُتَخاصِمينَ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الضَّمِ)

٢- شَكَرَ مُديرُ المَدْرَسَةِ الطّالِبَ ..... عَلى تَفَوُّقِهِ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الفَتْحِ)

٣- سَلَّمْتُ عَلى ..... في حَفْلِ المُتَفَوِّقينَ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الكَسْرِ)

ثالِثاً نُوَظِّفُ الكَلِمَتينِ الآتيَتَيْنِ في جُملٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(عَمْراً، داود)

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ت، ذ):

الإعْتِذارُ مِنْ مَكارِمِ الأَخْلاقِ، يَتَّصِفُ بِهِ العُظَماءُ.

الاعتزام مكارم الأخلاق، يتّصف به العظماء.

التَعْبيرُ

يَوْمِيّاتٌ في الذّاكِرَةِ

نَكْتُبُ في مُفَكِّراتِنا حَدَثَيْنِ لِكلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ الأُسْبوعِ.

اليَوم	الحَدثُ الأَوَّلُ	الحَدَثُ الثّاني
السَّبتُ	.....	.....
الأَحَدُ	.....	.....
الإِثنينُ	.....	.....
الثُّلاثاءُ	.....	.....
الأَرْبِعاءُ	.....	.....
الخَميسُ	.....	.....

نَشاطٌ: نَبْحَثُ في المَكْتَبَةِ، أَوْ في الإِنْتَرْنِت عَنْ خَمْسَةِ أَبْياتٍ شِعْرِيَّةٍ تَحُثُّ عَلى الأَخْلاقِ الفاضِلَةِ.

الفَتى النَّبيهُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مِنْ وَصايا لُقْمانَ الحَكيمِ لابْنِهِ)، ثمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَيُّ أَرْباحٍ هَذِهِ الَّتي سَيجْنيها الابْنُ إذا اتَّخَذَ طاعَةَ اللّهِ تِجارَةً؟

٢- الدُّنيا بَحْرٌ عَميقٌ يَغْرَقُ فيهِ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ، فَما سَفينَةُ النَّجاةِ مِنَ الغَرَقِ؟

٣- ما أثقلُ شَيءٍ حَمَلَهُ لُقْمانُ؟ وما أَمَرُّ شَيءٍ ذاقَهُ؟

٤- لماذ حَرَصَ لُقْمانُ على تَحْذيرِ ابْنِهِ مِنَ الكَذِبِ؟

٥- كَيْفَ أَثْبَتَ لُقْمانُ لابْنِهِ أَنَّ الشَّرَّ لا يُطْفِئُ الشَّرَّ؟

٦- عَلامَ يَحُثُّ لُقمانُ ابْنَهُ في الوصيَّةِ الَّتي يَقولُ فيها:"لا تَكونَنَّ أَعْجَزَ مِنَ الدّيكِ الّذي يَصيحُ وَأَنْتَ نائِمٌ"؟

٧- في الوصيَّةِ الأخيرَةِ أَمْرٌ بالجُلوسِ مَعَ قَوْمٍ، ونَهيٌ عَنْهُ مَعَ قَوْمٍ آخَرينَ، نوضِّحُ كلّاً مِنْهُما.

الفَتى النَّبيهُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

عَطا بَرَكات مِنْ مَواليدِ مُحافَظَةِ كَفْرِ الشَّيخِ في مِصْرَ عامَ ١٩٧٣م. حائِزٌ عَلى عَدَدٍ مِنَ الدَّرَجاتِ الجامِعيَّةِ في طِبِّ الأسْنانِ وَجِراحَتِها وَتَقْويمِها، وَهوَ كاتِبٌ وَمُحاضِرٌ، وَمُؤَلِّفٌ في فَنِّ العَبْقريَّةِ، وَلَهُ كِتابُ (تَرْبيَةُ العَباقِرَةِ) الَّذي اقْتُطِفَ مِنْهُ هذا النَّصُّ.

الفَتى النَّبيهُ

القِراءَةُ

عادَ الفَتى نبيلٌ لِتَوِّهِ مِنَ المَدْرَسَةِ، بَعْدَ أنْ قَضى يوماً حافلاً بِالنَّشاطِ...، وَضَعَ حَقيبَتَهُ فَوْقَ مَكْتَبِهِ المُتَهالِكِ الَّذي يَقَعُ في حُجْرَةٍ مُنْفَرِدَةٍ فَوْقَ سَطْحِ المَنْزِلِ، وَجَلَسَ لِيَسْتَريحَ بَعْضَ الوَقْتِ بَعْدَ أنْ بَدَّلَ مَلابِسَهُ.

لِتَوِّهِ: لِلَحْظَتِهِ.

المُتَهالِك: القديم.

دَعَتْهُ أُمُّهُ لِتَناوُلِ غَدائِهِ، فَنَزَلَ مِنْ حُجْرَتِهِ لِيَجِدَها تُقابِلُهُ بِابْتِسامَةٍ قائِلَةً: يبدو أَنَّكَ سَعيدٌ هذا اليومَ، فَأَخْبِرْني ماذا فَعَلْتَ في المدرَسَةِ؟ بَدَأَ الفَتى يَحْكي، وَكَأَنَّهُ على مَسْرَحٍ أَمامَ جُمْهورٍ مُنْبَهِرٍ بِهِ، بِكَلِماتٍ تُرْعِدُ وَتُبْرِقُ؛ واصِفاً مُشارَكَتَهُ في أداءِ مَسْرَحِيَّةٍ تَناوَلَتْ مَوْضوعَ التَّعاوُنِ،وَقَد أُعْجِبَ الجُمْهورُ بِأَدائِهِ.

مُنْبَهِر: مُعْجَب.

وَضَعَ الفَتى أَوَّلَ لُقْمَةٍ من الطَّعامِ في فَمِهِ، وَأَخَذَ يُكْمِلُ لِأُمِّهِ كَيْفَ شَرَحَ لَهُم مُدَرِّسُ التّاريخِ قِصَّةَ زَنّوبْيا مَلِكَةِ تَدْمُرَ بِطَريقةٍ شائِقَةٍ. تَبَسَّمَتْ أُمُّهُ، وَوَضَعَتْ يَدَها عَلى كَتِفِهِ. فقالَ: أَحْمَدُ اللّهَ أَنْ حَظيتُ بِأُمٍّ مِثْلِكِ، والآنَ أُريدُ اللَّحاقَ بِأَبي. دَخَلَ نَبيلٌ إلى مَزْرَعَةِ النَّخيلِ يُنادي...أَبي، أَيْنَ أَنْتَ؟ صَدَرَ صَوْتُ صَفيرٍ عَذْبٍ كَالموسيقا جَعَلَهُ يُحَدِّدُ مَكانَ أَبيهِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَصْنَعُ سَلَّةً صَغيرَةً مِنْ وَرَقِ النَّخيلِ، فَطَلَبَ إلى والِدِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ السِّلالَ. تَرَكَ الأَبُ ما في يَدِهِ جانِباً وَهوَ يَبْتَسِم، وَقالَ لِابنِهِ: حَسَناً، هيّا نَأْتِ بِالوَرَقِ؛ صَعِدَ الأَبُ النَّخْلَةَ، وَقَطَعَ جَريدَةً، وَأَلقاها عَلى الأَرْضِ، فالتَقَطَها نَبيلٌ، وَأَخَذَ يَنقَعُها في الماءِ، وَيُهَيِّئُها لِصِناعَةِ سَلَّةٍ.

أَمْسَكَ الوالِدُ بِالوَرَقِ المَنْقوعِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ ابْنَهُ صِناعَةَ السِّلالِ خُطْوَةً خُطْوَةً، إلى أَنِ انْتَهى مِنْ ذلكَ.

نَظَرَ نَبيلٌ إلى والدِهِ وَقالَ: لا يُمْكِنُ لِوَرَقةٍ واحِدَةٍ مِنْ هذهِ الأَوْراقِ أنْ تَصْنَعَ سَلَّةً، لكنَّها إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ غَيْرِها مِنَ الأَوراقِ، وشُدَّتْ بَعْضُها إلى بَعْضٍ، فَأَصْبَحَتْ سَلَّةً. أُعْجِبَ والِدُهُ بِنَباهَتِهِ، وَقالَ لَهُ: بارَكَ اللّهُ فيكَ يا وَلَدي.

نَباهَتِه: ذَكائِه.

أَخَذَتِ الشَّمسُ تُلَمْلِمُ مَتاعَها لِتَرْحَلَ، في الوَقْتِ الَّذي أَخَذَ فيهِ الفَتى هوَ الآخرُ يُلَمْلِمُ مَتاعَهُ، وَما جَمَعَهُ في الحَقْلِ، وَعادَ بِرِفْقَةِ والِدِه إلى البَيْتِ، حَيْثُ اسْتَقْبَلَتْهُما الأُمُّ، وَبَعْدَ أَنْ تَناوَلَ طَعامَهُ واسْتَراحَ قَليلاً، أَخَذَ قَلَمَهُ، وَبَدَأَ يَكْتُبُ الكَلِمَةَ الَّتي سَيُشارِكُ بِها في مُسابَقَةِ الكِتابَةِ الإبداعيَّةِ، وَبَعْدَ أَنِ انْتَهى مِنَ الكِتابَةِ أَقْبَلَ على أَبيهِ وَأُمِّهِ؛ لِيُسْمِعَهُما ما كَتَبَ: "أَيُّها المُجاهِدونَ بِعَرَقِهِم، وَبِوَقْتِهِم، وَبِمالِهِم... يا مَنْ تَحْمِلونَ سِلاحَ الصَّبرِ، وَتُضَحّونَ بِأَوْقاتِكُم، وَإِنْجازاتِكُم؛ لِتَظَلَّ راياتُ قِيَمِكُم مَرْفوعةً، تُرَفْرِفُ فَوْقَ هاماتِ الشَّجَرِ... يا مَنْ تَتَصَبَّبُ جِباهُهُمْ عَرَقاً مِنْ أَجْلِ أَنْ تَجِدَ النَّبْتاتُ الصَّغيرةُ قَطرَةَ ماءٍ تُساعِدُها على النُّموِّ والحَياةِ. أَنْتُمِ الَّذينَ لا يَنْقَطِعُ ذِكْرُكُم عن لِساني، وَلا تَنْقَطِعُ ذِكْراكُم عَن ذاكِرَتي، بَلْ أَظَلُّ أَسْتَنْشِقُ عَبَقَكُم المُهَدِّئَ لِلنَّفْسِ المُتْعَبَةِ. إنَّ الأُبُوَّةَ فَنٌّ لا يُتْقِنُهُ إلّا عَباقِرَةُ الأُبُوَّةِ، وَأَنْتُمْ صُنّاعُ العَبْقَرِيَّةِ".

هاماتُ: مفردُها هامَة، وهي الرأس.

عبقكم: رائحتكم الزكيَّة.

بَعْدَ أَنِ انْتَهى الفَتى مِنْ خُطْبَتِهِ (العَصْماءِ) نَظَرَ إلى والديْهِ... كانَ والدُهُ يَحْني بِرَأْسِهِ، فيما كانَتْ أُمُّهُ تَذْرِفُ دَمْعَةً.

العَصماء: البليغة.

(تَرْبِيَة العَباقِرَة)
د. عطا بركات، بتصرف

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأسْئلةِ الآتيةِ:

١ كَيْفَ قابَلَتِ الأُمُّ ابْنَها بَعْدَ نُزولِهِ مِنْ حُجْرَتِهِ؟

٢ نَصِفُ الفَتى نَبيلاً وَهوَ يَحْكي لِأُمِّهِ عنْ نَشاطِهِ في المَدْرَسَةِ.

٣ ما المَوْضوعُ الَّذي شَرَحَهُ مُدَرِّسُ التّاريخِ لِلطَّلَبَةِ؟

٤ ماذا تَعلَّمَ نَبيلٌ مِنْ أَبيهِ؟

٥ أَيْنَ بَدَتْ نَباهَةُ نَبيلٍ؟

٦ نَضَعُ عُنْواناً لِلكَلِمةِ الّتي سيُشَارِكُ بِها نَبيلٌ في المسابقةِ الإِبْداعِيّةِ.

٧ نَخْتارُ الإِجابةَ الصَّحيحةَ لِما يَأْتي:

أ- كانَ يَوْمُ نَبيلٍ في المَدْرَسَةِ:

١- شاقّاً مُتْعِباً.
٢- حافِلاً بالنَّشاطِ.
٣- طَويلاً مُمِلّاً.
٤- عاصِفاً ماطِراً.

ب- الحِرْفَةُ الَّتي يَحْتَرِفُها والدُ نَبيلٍ:

١- النِّجارَةُ.
٢- التَّعليمُ.
٣- صِناعةُ السِّلالِ.
٤- زِراعةُ النَّخيلِ.

ثانياً

١ نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ وَدَلالَتِها في العمودِ الثّاني:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
تَتَصَبَّبُ جِباهُهُمْ عَرَقاً.	الرِّضا.
مَكْتَبُهُ المُتَهالِكُ.	بَذلُ الجُهْدِ.
وَضَعتْ يَدَها عَلى كَتِفِهِ.	شِدَّةُ الصَّوْتِ.
تُرْعِدُ وَتُبْرِقُ.	التَّميُّزُ.
حَظيْتُ بِأُمٍّ مِثْلِكِ.	الفَقر.

٢ نُفَسِّرُ ما يَأْتي:

أ- نَقْعُ النَّخيلِ في الماءِ.

ب- ذَرْفُ أُمِّ نَبيلٍ دَمْعَةً.

٣ بِالرُّجوعِ إلى أَحَدِ مَصادِرِ المَعْرِفَةِ، نَأتي بِبَيتِ شِعْرٍ يَتَوافَقُ مَعَ العِبارَةِ الآتِيَةِ:

لا يُمْكِنُ لِوَرَقَةٍ واحِدَةٍ مِنْ هذهِ الأَوْراقِ أَنْ تَصْنَعَ سَلَّةً، لكنَّها إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ غَيْرِها مِنَ الأَوْراقِ، وشُدَّتْ إلى بَعْضِها بَعْضاً، فَأَصْبَحَتْ سَلَّةً.

ثالِثاً

١ نَسْتَخْدِمُ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا كُلّاً من: ذِكْر، ذِكْرى، ذاكِرَة.

٢ نُفَرِّقُ بَينَ مَعْنى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ في الجُمَلِ الآتية:

أ- ١- شَرَحَ المُدَرِّسُ دَرْسَ التّاريخِ. ٢- شَرَحَ اللّه صَدري لِلحقِّ.

ب- ١- قَطَعَ الأَبُ جَريدَةً مِنَ النَّخْلِ. ٢- قَرَأَ نَبيلٌ جَريدَةً في الصَّباحِ.

حَرْفا الاسْتِفْهامِ: (هَلْ، أ)

نَقْرَأُ الجُمَلَ الاسْتِفْهامِيَّةَ الآتِيَةَ، وَما يُقابِلُها من إجاباتٍ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

	الجُمْلَةُ الاسْتِفْهامِيَّةُ	إجابتها
أولاً	١ ـ هَلْ أَخْبَرَ نَبيلٌ أُمَّهُ بِما فَعَلَ في المَدْرَسَةِ؟	أَجَلْ، أَخْبَرَ نَبيلٌ أُمَّهُ بِما فَعَلَهُ في المَدْرَسَةِ.
	٢- أَيَرغَبُ نَبيلٌ في تَعَلُّم صِناعَةِ السِّلالِ؟	نَعَمْ، يَرْغَبُ نَبيلٌ في تَعَلُّم صِناعَةِ السِّلالِ.
	٣- هَلْ تَغَيَّبَ نَبيلٌ عَنْ مَدْرَسَتِهِ عِنْدَ تَعَلُّمِهِ صِناعَةَ السِّلالِ؟	لا، لَمْ يَتَغَيَّبْ نَبيلٌ عَنْ مَدْرَسَتِهِ.
	٤- أَنَبيلٌ صَعِدَ النَّخْلَةَ لِقَطْعِ الجَريدَةِ؟	لا، لَمْ يَصْعَدْ نَبيلٌ النَّخْلَةَ لِقَطْعِ الجَريدَةِ.
ثانياً	١- أَلَيْسَ نَبيلٌ فتًى نَبيهاً؟	بَلى، نَبيلٌ فتًى نَبيهٌ.
	٢- أَلَمْ يَنَمْ نَبيلٌ في مَزْرَعَةِ النَّخيلِ؟	نَعَمْ، لَمْ يَنَمْ نَبيلٌ في مَزْرَعَةِ النَّخيلِ.

- بِمُلاحَظَتِنا الجُمَلَ الاسْتِفْهامِيَّةَ في المَجْموعَةِ (أَوَّلاً)؛ نَجِدُ أَنَّ هذه الجُمَلَ مُثْبَتَةٌ؛ أَي لَمْ يأْتِ بَعْدَ كَلِمَةِ الاسْتِفْهامِ فيها نَفْيٌ؛ لِذلِكَ يُسَمّى اسْتِفْهاماً مُثْبَتاً، ونُلاحِظُ أَن الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها إمّا (هَلْ)، أَو (أَ)، وَكُلٌّ مِنْهُما حَرْفُ اسْتِفْهامٍ، وَنُلاحِظُ كَذلِكَ أَنَّ الجَوابَ عَنْها كانَ بـ (نَعَمْ، وَأَجَلْ) في حالَةِ الإِثْباتِ، وَفي حالَةِ النَّفي كانَ الجَوابُ بـ (لا).
- أَمّا الجُمَلُ الاسْتِفْهامِيَّةُ في المَجْموعَةِ (ثانياً)، فَنُلاحِظُ أَنَّها مَنْفِيَّةٌ؛ أَي أَتى بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ فيها نَفْيٌ؛ لِذلِكَ يُسَمّى اسْتِفْهاماً مَنْفِيّاً، كَما نُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ الاسْتِفْهامِ فيها (أ)، وكانَ الجَوابُ عَنْها في حالَةِ الإِثْباتِ بـ (بلى)، وَفي حالَةِ النَّفي كانَ جوابُها بـ (نَعَمْ).

نَسْتَنْتِجُ:

١- لِلاسْتِفْهامِ حَرْفانِ، هُما: (هَلْ ، أ)، وَيَتَصَدَّرُ كُلٌّ مِنْهُما الجُمْلَةَ؛ لِلاسْتِفْهامِ عَن مَضْمونِها.

٢- يَكونُ الاسْتِفْهامُ مُثْبَتاً؛ إذا لَمْ يَأْتِ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ ما يَدُلُّ عَلى النَّفي، وَيَكونُ مَنْفِيّاً؛ إذا أتى بَعْدَه ما يَدُلُّ عَلى النَّفْيِ.

٣- إذا كانَتْ جُمْلَةُ الاسْتِفْهامِ بِـ (هَلْ ، أ) مُثْبَتَةً؛ كانَ جَوابُها بـ (نَعَمْ، أَو أَجَلْ) في حَالَةِ الإِثْباتِ، و بـ (لا) في حالَةِ النَّفْيِ.

٤- إذا كانَتْ جُمْلَةُ الاسْتِفْهامِ المُصَدَّرَةُ بِحَرْفِ الاسْتِفْهامِ (أ) مَنْفِيَّةً؛ كانَ جَوابُها بـ (بَلى) في حالَةِ الإِثْباتِ، و بـ (نَعَمْ) في حالَةِ النَّفْيِ.

مَلْحوظَتانِ:

١- لا يَأْتي نَفْيٌ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ (هَلْ)؛ لِذلِكَ مِنَ الخَطَأِ القَولُ: هَلْ لا يَعْمَلُ الرَّجُلُ؟

٢- أَدواتُ الاسْتِفْهامِ كُلُّها أسماءٌ، مِثْلُ: مَتى، أَيْنَ، كَيْفَ، ما، مَنْ، كَمْ، ماذا، لِماذا، أَيُّ...، باسْتِثْناءِ (هَلْ ، أَ).

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

١- حَرْفُ الاسْتِفْهامِ مِنْ بَينِ أَدَواتِ الاسْتِفْهامِ، هُو:

أ- أَيْنَ.　　ب- مَتى.　　ج- هَلْ.　　د- كَيْفَ.

٢- نُجيبُ عن الاسْتِفْهامِ المَنْفِيِّ بِالهَمْزَةِ في حَالةِ النّفي بـ:

أ- بَلى.　　ب- لا.　　ج- أَجَلْ.　　د- نَعَمْ.

٣- الجُمْلَةُ الّتي تَصَدَّرَتْ بِحرفِ اسْتِفْهامٍ:

أ- أَنْتَ مُكْرِمٌ لِلضَّيفِ.　　ب- أَكْرَمُ النّاسِ حاتِمٌ.

ج- أَأَكْرَمَ مَحْمودٌ ضَيفَهُ؟　　د- مَرْيَمُ تُقَدِّرُ الكُرَماءَ.

٤- (أَتَشْتَرِكُ في الحَمْلَةِ التَّطوّعيَّةِ؟) تَكونُ الإِجابَةُ بِالإِثْباتِ عَنْ السُّؤالِ السّابِقِ بـ:

أ- بَلى.　　ب- نَعَمْ.　　ج- لا.　　د- أَجَلْ.

ثانِياً نُجيبُ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ اسْتِفْهامِيَّةٍ فيما يَأْتي، مَرَّةً بِالإِثْباتِ، وأُخْرى بِالنَّفْيِ:

١- هَلْ تجوّلتَ في القُدسِ؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

٢- أَتُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ صِناعَةَ السِّلالِ؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

٣- أَلَيْسَ الرَّجُلُ مُسافِراً؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

ثالِثاً نَضَعُ جُمْلَةً اسْتِفْهامِيَّةً لِكُلِّ إِجابَةٍ مِنَ الإِجاباتِ الآتِيَةِ:

١- نَعَمْ، لَمْ أُصاحِبِ الأَشْرارَ.

٢- بَلى، يُمْنَعُ التَّدْخينُ في المَرافِقِ العامَّةِ.

٣- أَجَلْ، أُواظِبُ عَلى قِراءَةِ القُرآنِ الكَريمِ.

٤- نَعَمْ، لَيْسَتِ الطَّريقُ مُعَبَّدَةً.

٥- نَعَمْ، أُشارِكُ في الرِّحْلَةِ المَدْرَسِيَّةِ.

الإِمْلاءُ

نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلينا.

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بخطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ق، ة):

الأُبوَّةُ فَنٌّ لَا يُتْقِنُهُ إِلَّا عَباقِرَةُ الأُبوَّةِ، وَأَنْتُمْ صُنَّاعُ العَبْقَرِيَّةِ.

الأبوة فن لا يتقنه إلا عباقرة الأبوة، وأنتم صناع العبقرية.

التَعْبيرُ

نَكْتُبُ مِنَ الأَحداثِ اليَوْمِيَةِ -الَّتي دَوَّنّاها في الدَّرْسِ السابِقِ- مَوْضوعاً مُتَرابِطاً يَصِفُ الأَحداثَ الَّتي مَرَّتْ بِنا عَلى مَدارِ أُسْبوعٍ.

نَشاطٌ: نَكْتُبُ قِصَّةً مُشابِهَةً لِقِصَّةِ الدَّرْسِ حَدَثَتْ مَعَنا.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

مِنْ لَآلِئِ العَرَبِيَّةِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نصٍّ بِعُنْوانِ (فَصاحَةٌ وَمَلاحَةٌ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة:

١- ماذا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ عِنْدَما طَلَبَتْ مِنْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ الوقوفَ؟

٢- لَقَدْ أَغْلَظَتْ خَولَةُ القَوْلَ لِعُمَرَ، نُوَضِّحُ ذلكَ.

٣- نُبيّنُ النَّصيحَةَ الَّتي قَدَّمَتْها خَوْلَةُ لِعُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

٤- نَذْكُرُ ردَّ عُمَرَ بْنِ الخطّابِ عَلى الجارودِ العَبْديّ عِنْدَما قالَ لِخَولَةَ: قَدْ أَكْثَرْتِ أَيَّتُها المَرْأَةُ عَلى أَميرِ المؤمِنينَ.

٥- ما الَّذي جَعَلَ عُمَرَ بْنَ الخطّابِ يَقولُ: واللّهِ لَو لَمْ تَنْصَرِفْ عَنّي إلى اللَّيلِ ما انْصَرَفْتُ حَتّى تُقْضى حاجَتُها؟

مِنْ لَآلِئِ العَرَبِيَّةِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

المَوْضوعُ الّذي بَيْنَ أَيدينا يَتَناوَلُ مَكانَةَ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ بَينَ اللُّغاتِ، وَخَصائِصَها الفَرِيْدَةَ مُرَكِّزاً عَلى دُرّةِ الخَطِّ العَرَبيِّ مِنْ حَيْثُ نَشْأَتُهُ، وَلَمَساتُهُ الجَماليَّةُ، وَأَشْهَرُ أَنواعِهِ، وَالأُمُورُ المُساعِدَةُ عَلى إِتْقانِهِ، وَضَرورَةُ الاهتِمامِ بِهِ.

مِنْ لآلِئِ العَرَبيَّةِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفون)

يُوافِقُ يَوْمُ الثّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كانُونَ الأَوَّلِ مِنْ كُلِّ عامٍ اليَومَ العالَمِيَّ لِلُّغةِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ اليَومُ الَّذي خَصَّصَتْهُ مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلتَّربيةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ (يونسكو) لِلاحْتِفالِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ لِكَوْنِهِ اليَوْمَ الَّذي أَصْدَرَتْ فيهِ الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ لِلأُمَمِ المُتَّحِدَةِ قَراراً يَنُصُّ عَلى إِدْخالِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ضِمْنَ اللُّغاتِ الرَّسْمِيَّةِ، لِغاياتِ العَمَلِ الَّتي يَتِمُّ التَّداولُ بِها في مُؤَسَّساتِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ.

التَّداولُ بِها: اسْتِخْدامُها.

يَعودُ اهْتِمامُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلاحْتِفالِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ إِلى أَسْبابٍ مِنْها: أَنَّها لُغَةُ كِتابٍ سَماوِيٍّ يُؤْمِنُ بِهِ مِئاتُ المَلايينِ مِنَ البَشَرِ في شَتّى بِقاعِ الأَرْضِ، كَما أَنَّ عَدَدَ النّاطِقينَ بِها يَتَجاوَزُ أَرْبَعَمِئةٍ وَخَمْسينَ مِلْيوناً مِنَ النّاسِ، وَهي لُغَةٌ تَتَّسِمُ بِثَراءِ مُفْرَداتِها وَأَلْفاظِها، إِضافَةً إِلى أَنَّها تَمْتَلِكُ خَواصَّ جَمالِيَّةً مُمَيَّزَةً، وَمِنْ أَظْهَرِ هَذِهِ الخَواصِّ الخَطُّ الَّذي تُكْتَبُ بِهِ، حَيْثُ يُشَكِّلُ عِقْداً مِنَ اللَّآلِئِ يُزَيِّنُ جيدَها، وَيُمَيِّزُها عَنْ غَيْرِها مِنَ اللُّغاتِ.

ثَراءُ: غِنى.

جيدَها: عُنُقَها.

يُعَدُّ الخَطُّ العَرَبِيُّ مِنَ الخُطوطِ القَديمَةِ، وَظَلَّ يَتَطَوَّرُ عَبْرَ العُصورِ وَالأَزْمانِ، إِلى أَنِ ازْدَهَرَ وَأَصْبَحَ عِلْماً لَهُ قَواعِدُ وَأُصولٌ يُمْكِنُ تَعَلُّمُها، وَهُوَ كَذلِكَ فَنٌّ لَهُ لَمَساتُهُ الجَمالِيَّةُ؛ بِما تَنْفَرِدُ بِهِ حُروفُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المُتَّصِلَةُ بَعْضُها بِبَعْضٍ؛ لِذا تَبارى مَهَرَةُ الخَطِّ العَرَبِيِّ في إِبْداعِ لَوْحاتٍ جَمالِيَّةٍ ازْدانَتْ بِها جُدْرانُ المَساجِدِ، وَالكَنائِسِ، وَالقُصورِ...، كَما تَنافَسَ فَنّانو الخَطِّ العَرَبِيِّ في رَسْمِ القُرْآنِ الكَريمِ الَّذي فَجَّرَ طاقاتِهِم وَإِبْداعاتِهِم

الفَنِّيَّةَ؛ فَنَسَخوهُ بِأَبْهى الخُطوطِ وَأَجْمَلِها؛ فَكانَ الرَّسْمُ العُثْمانِيُّ؛ وَبِذلكَ حُفِظَ القُرْآنُ الكَريمُ بِالخَطِّ العَرَبِيِّ.

لَقَدْ أَبْدَعَ الفَنّانُونَ خُطوطاً مُتَنَوِّعَةً، مِنْ أَشْهَرِها خَطُّ النَّسْخِ، الَّذي سُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِ في نَسْخِ الكُتُبِ، وَكَذلِكَ خَطُّ الرُّقْعَةِ الَّذي كانَ يُسْتَخْدَمُ في الشُّؤونِ الإِداريَّةِ الَّتي كانَتْ تُكْتَبُ عَلى الرُّقاعِ؛ لِذلِكَ كانَتْ هذِهِ التَّسْمِيَةُ، وإِضافَةً إِلى هذَيْنِ الخَطَّيْنِ هُناكَ الخَطُّ الدّيوانِيُّ، وَالكوفِيُّ، وَالفارِسِيُّ، وَخَطُّ الثُّلُثِ.

الرُّقاعُ: مُفْرَدُها رُقْعَةٌ، وَهي القِطْعَةُ مِنْ الجِلْدِ.

وَجَمالُ الخَطِّ مَوْهِبَةٌ تَحْتاجُ إِلى دُرْبَةٍ وَطولِ مِرانٍ، وَيَتِمُّ ذلِكَ بِمُراعاةِ أُمورٍ، مِنْها: اخْتِيارُ المَكانِ المُناسِبِ لِلكِتابَةِ، وَمَسْكُ القَلَمِ بِطَريقَةٍ صَحيحَةٍ، وَالوَضْعُ الصَّحيحُ لِلذِّراعِ، والالتِزامُ بِقَواعِدِ الكِتابَةِ الصَّحيحَةِ.

عُزوف: ابْتِعاد.

وَيُلْحَظُ في أَيّامِنا هذِهِ عُزوفُ الكَثيرِ مِنْ طَلَبَةِ المَدارِسِ وَالجامِعاتِ وَغَيْرِهِم عَنْ مُمارَسَةِ الكِتابَةِ بِالقَلَمِ؛ لِوُجودِ وَسائِلَ تِقْنِيَّةٍ تُغْني عَنِ اسْتِخْدامِهِ؛ الأَمْرُ الَّذي أَدَّى إِلى رَداءَةِ الخُطوطِ بِشَكْلٍ عامٍّ.

حُجَّةٌ: دَليلٌ وَبُرْهانٌ.

وَمِنْ هُنا يَنْبَغي أَنْ تَهْتَمَّ الأُسْرَةُ وَالمَدْرَسَةُ وَالجامِعاتُ وَغَيْرُها، بِتَحْسينِ خُطوطِ الأَبْناءِ وَالطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّ الخَطَّ الجَميلَ يُقَوِّي حُجَّةَ صاحِبِهِ، وَفي ذلِكَ قالَ الإِمامُ عَلِيٌّ (رضي الله عنه): "الخَطُّ الحَسَنُ يَزيدُ الحَقَّ وُضوحاً".

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ:

١ لِماذا حَدَّدَتِ (اليونسْكو) الثّامِنَ عَشَرَ مِنْ كانونَ الأوّلِ يَوْماً عالَمِيّاً لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٢ ما مُبَرِّراتُ اهْتِمامِ مُنَظَّمَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٣ الخَطُّ العَرَبِيُّ عِلْمٌ وَفَنٌّ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤ ما السِّمَةُ المُمَيِّزَةُ لِحُروفِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في الكِتابَةِ؟

٥ نُسَمِّي بَعْضاً مِنْ أَنْواعِ الخَطِّ العَرَبِيِّ.

٦ لِماذا سُمِّيَ خَطُّ النَّسْخِ بِهذا الاسْمِ؟

٧ فِيْمَ كانَ يُسْتَخْدَمُ خَطُّ الرُّقْعَةِ؟

٨ نافَسَتِ الوَسائِلُ التِّقْنِيَّةُ القَلَمَ. فَماذا تَرَتَّبَ عَلى ذلِكَ؟

٩ نُوَضِّحُ الجَمالَ في العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- "يُشَكِّلُ الخَطُّ عِقْداً مِنَ اللَّآلِئِ يُزَيِّنُ جيدَها".

ب- "تَنافَسَ الفَنّانونَ في رَسْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ الَّذي فَجَّرَ طاقاتِهِم وَإِبْداعاتِهِم الفَنِّيَّةَ".

١٠ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- مُضادُّ كَلِمَةِ (عُزوفٌ):

١- انْصِرافٌ. ٢- إِهْمالٌ. ٣- إِقْبالٌ. ٤- ابْتِعادٌ.

ب- جَمْعُ كَلِمَةِ (حُجَّةٌ):

١- حُجَجٌ.　　٢- حاجاتٌ.　　٣-أَحاجٍ.　　٤- حُجّاجٌ.

ج- مُفْرَدُ كَلِمَةِ (الأُمَمِ):

١- الإمامُ.　　٢- الأَمَةُ.　　٣- الأُمُّ.　　٤- الأُمَّةُ.

ثانياً

١ نَقْتَرِحُ حُلولاً أُخْرى لِمُعالَجَةِ رَداءَةِ الخَطِّ.

٢ "الخَطُّ الحَسَنُ يَزِيدُ الحَقَّ وُضوحاً". نُناقِشُ هذِهِ المَقولَةَ.

٣ بِالرُّجوعِ إلى أَحَدِ مَصادِرِ المَعْرِفَةِ، نَتعرَّفُ إلى ما يَأْتي:

أ- اللُّغاتِ الرَّسْمِيَّةَ المُعْتَمَدَةَ في الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ.

ب- نَصَّ قَرارِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ الخاصِّ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

ج- نُبْذَةً عَنِ الرَّسْمِ العُثْمانِيِّ لِلقُرْآنِ الكَرِيمِ.

ثالِثاً

نُحاكي العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِجُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- يَنْبَغي أَنْ نُحَسِّنَ خُطوطَنا؛ لِأَنَّ الخَطَّ الجَميلَ يُقَوِّي حُجَّةَ صاحِبِهِ.

ب- نَسَخَ المُبْدِعونَ القُرْآنَ الكَريمَ بِأَبْهى الخُطوطِ؛ فَكانَ الرَّسْمُ العُثْمانِيُّ.

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

حافِظُ إبْراهيم: (١٨٧٢-١٩٣٢م)

شاعِرٌ مِصْريٌّ مَشْهورٌ، لَهُ أَعْمالٌ شِعْرِيَّةٌ وَنَثْرِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، اتَّسَمَ شِعْرُهُ بِالجَزالَةِ وَالتَّنَوُّعِ، ولُقِّبَ بِشاعِرِ النِّيلِ. نَظَمَ هَذِهِ القَصيدَةَ عامَ ١٩٠٣م عَلى لِسانِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

اللُّغَةُ العَرَبِيّةُ

حافِظ إبْراهيم

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصاتي ... وَنادَيْتُ قَوْمي فَاحْتَسَبْتُ حَياتي

رَمَوْني بِعُقْمٍ فِي الشَّبابِ وَلَيْتَني ... عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُداتي

وَسِعْتُ كِتابَ اللّهِ لَفْظاً وَغايَةً ... وَما ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظاتِ

فَكَيْفَ أَضيقُ اليَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ ... وَتَنْسِيقِ أَسْماءٍ لِمُخْتَرَعاتِ؟

أَنا البَحْرُ في أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كامِنٌ ... فَهَلْ سَأَلوا الغَوّاصَ عَنْ صَدَفاتي

فَيا وَيْحَكُم أَبْلَى وَتَبْلَى مَحاسِني ... وَمِنْكُم وَإِنْ عَزَّ الدَّواءُ أُساتي

أَرى لِرِجالِ الغَرْبِ عِزّاً وَمَنَعَةً ... وَكَمْ عَزَّ أَقْوامٌ بِعِزِّ لُغاتِ

أَرى كُلَّ يَوْمٍ بِالجَرائِدِ مَزْلَقاً ... مِنَ القَبْرِ يُدْنيني بِغَيْرِ أَناةِ

أَيَهْجُرُني قَوْمي عَفا اللّهُ عَنْهُمُ ... إِلى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرُواةِ؟

إِلى مَعْشَرِ الكُتّابِ وَالجَمْعُ حافِلٌ ... بَسَطْتُ رَجائي بَعْدَ بَسْطِ شَكاتي

حَصاتي: رَأْيي وَعَقْلي.

عُداتي: أَعْدائي.

آيٍ: آيات.

أُساتي: مُفْرَدُها آسٍ، وَهُوَ الطَّبيبُ.

مَنَعَةً: حِمايَةً.

مَزْلَقاً: مَكان الانْزِلاقِ.

أَناةُ: التَّأَني وَالإِبْطاء.

حافِلٌ: كَثيرٌ وَحاشِدٌ.

شَكاتي: شَكْوايَ.

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ في الأَبْياتِ السّابِقَةِ؟

٢ لِماذا نادَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ النّاطِقينَ بِها كَما جاءَ في البَيتِ الأَوَّلِ؟

٣ بِمَ اتُّهِمَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ في البَيتِ الثّاني؟

٤ نَشْرَحُ البَيتَيْنِ الثّالِثَ وَالرّابِعَ شَرْحاً وافياً.

٥ ماذا أفادَتْ (كَم) في البَيتِ السّابِعِ؟

٦ في البَيتِ التّاسِعِ إِشارَةٌ إِلى اللُّغَةِ المُسْتَعْمَلَةِ أَيّامَ نَشْرِ هَذِهِ القَصيدَةِ. نُوَضِّحُ ذَلكَ.

٧ تَوَجَّهَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِأَمرَيْنِ اثنَيْنِ إِلى مَعْشَرِ الكُتّابِ، نوَضِّحُهُما.

٨ يَقولُ العَشْماوِيُّ:

وَأَرى فـي صُحُـفِ الـقَـوْمِ كَـلاماً يَقْتُـلُ الإِعْـرابَ قَـتْـلاً هَـمَـجِـيّـا

نَكْتُبُ البَيتَ الَّذي يَتَّفِقُ وَمَعْنى البَيْتِ السّابِقِ.

٩ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّعْبيرِ في الجُمْلَتينِ الآتِيَتَيْنِ:

أ - "رَمَوْني بِعُقْمٍ فِي الشَّبابِ".

ب- "أَنا البَحْرُ في أَحْشائِهِ الدُّرُّ كامِنٌ".

مُراجَعَةٌ

١- (الضَّمَّةُ) عَلامَةُ رَفْعِ الأَسْماءِ، وَالأَفْعالِ المُضارِعَةِ، وَ(الفَتْحَةُ) عَلامَةُ نَصْبِهِما، أَمّا (الكَسْرَةُ) فَهِيَ عَلامَةُ جَرٍّ لِلأَسْماءِ، بَيْنَما (السُّكونُ) عَلامَةُ جَزْمٍ لِلأَفْعالِ المُضارِعَةِ.

٢- حَرَكاتُ الإِعْرابِ: (الضَّمَّةُ، وَالفَتْحَةُ، والكَسْرَةُ، والسُّكونُ) تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِ الكَلِمَةِ فِي الجُمْلَةِ.

وَتَبْقَى ثابِتَةً عَلى أَواخِرِ بَعْضِ الكَلِماتِ؛ لِأَنَّها عَلاماتُ بِناءٍ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُحَدِّدُ أَواخِرَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيها، مَعَ بَيانِ السَّبَبِ:

أ - تَنْفَرِدُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِحُروفِها المُتَّصِلَةِ بَعْضِها بِبَعْضٍ.

- إِنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ زاخِرَةٌ بِاللَّآلِئِ النَّفيسَةِ.

- نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تَخْليدٌ لَها.

ب - يَنْبَغي أَنْ نَتَنافَسَ في تَحْسينِ خُطوطِنا.

- لِيَتَنافَسْ كُلٌّ مِنّا فِي التَّنْقيبِ عَنْ كُنوزِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

- يَتَنافَسُ فَنّانو الخَطِّ العَرَبِيِّ فِي إِبْرازِ جَمالِيّاتِهِ.

المِثالُ	الكَلِمَةُ	نَوْعُها	حَرَكَةُ آخِرِها	السَّبَبُ
أ	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....
ب	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....

ثانياً نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُحَدِّدُ نَوعَ الكَلِماتِ المُلَوّنَةِ:

أ - إنَّ الإمْساكَ الصَّحيحَ بِالقَلَمِ مِنْ أَسْبابِ جَوْدَةِ الخَطِّ.

- هَلْ تَرْغَبُ في الالتِحاقِ بِدَوْرَةٍ لِتَحْسينِ خَطِّكَ؟

- جَمالُ الخَطِّ يَحْتاجُ إلى عِلْمٍ بِقَواعِدِهِ ثُمَّ دُرْبَةٍ وَطولِ مِرانٍ.

ب - هذا الفَنّانُ هُوَ الَّذي فازَ في مُسابَقَةِ الخَطِّ العَرَبِيِّ.

- مَتى عُقِدَتْ دَوْرَةُ الخَطِّ العَرَبِيِّ؟ وَأَيْنَ كانَ انْعِقادُها؟

- أَنا مُهْتَمٌّ بِتَحْسينِ خَطّي. فَهَلْ أَنْتَ مِثْلي؟

المِثالُ	الكَلِمَةُ	نَوْعُها	حَرَكَةُ آخِرِها
أ	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
ب	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

ثالِثاً نُحَدِّدُ عَلاماتِ إِعْرابِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- تَهْتَمُّ الأُسْرَةُ بِتَحْسينِ خُطوطِ أَبْنائِها.

٢- لَنْ أُقَصِّرَ في إِعْلاءِ مَنْزِلَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٣- لَمْ يُهْمِلْ مُعَلِّمونَا حِصَصَ الخَطِّ العَرَبِيِّ.

الإمْلاءُ

مُراجَعَةٌ

١ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمّ نَسْتَخْرِجُ مِنْها ما يَليها:

كَانَ عَمْرُو بْنُ العاصِ مِمنْ أَسْلَموا في العامِ الثّامِنِ لِلْهِجْرَةِ، وَكانَ ذلِكَ بَعدَ انْتِصارِ المُسْلِمينَ فِي غَزْوَةِ الأَحْزابِ، تِلْكَ الغَزْوَةُ الَّتي شارَكَ فيها كِبارُ الصَّحابَةِ (رضي الله عنهم)، وَمِنْ أَبْرَزِهِمْ خالِدُ بْنُ الوَلِيْدِ. كانَ ابْنُ العاصِ مِنْ أَشَدِّ المُعانِدينَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ (ﷺ)، لَكِنَّهُ بَعدَ إِسْلامِهِ كانَ رَأْسَ الحَرْبَةِ فِي مُواجَهَةِ أَعْداءِ الإِسْلامِ؛ فَقَدْ عَيَّنَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ عَمْراً والِياً عَلى مِصْرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَها.

١- كَلِماتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

٢- خَمْسَ كَلِماتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ.

٣- المَواضِعَ الَّتي حُذِفَتْ فيها هَمْزَةُ (ابْنِ) مَعَ التّعْليلِ.

٤- المَواضِعَ الَّتي ثَبَتَتْ فيها هَمْزَةُ (ابْنِ) مَعَ التّعْليلِ.

٥- الكَلِماتِ الَّتي حُذِفَتْ مِنْها الأَلِفُ وَالواوُ.

٦- الكَلِماتِ الَّتي بِها أَلِفٌ زائِدَةٌ أَو واوٌ زائِدَةٌ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بخطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ش، ي):

يُوافِقُ الثّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كانُونَ الأَوَّلِ اليَومَ العالَمِيَّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

يوافق الثّامن عشر من شهر كانون الأوّل اليوم العالميّ للّغة العربيّة.

التَعْبيرُ

- نَكْتُبُ لافِتاتٍ نُعلِّقُها في جَنبَاتِ المَدْرَسَةِ في يَومِ الاحتِفالِ باللُّغَةِ العَرَبيَّة.

نَشاطٌ: نَبْحَثُ في الإنْتَرْنِت عَنْ أَسْبابِ قُوَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَضَعْفِها.

أُقيِّمُ ذاتي:

تَعَلَّمْتُ ما يَأْتي:

النِّتاجات	التَّقْييم		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، مُراعِياً آدابَ الاسْتِماعِ، وَفَهْمَهُ.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّروسَ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفكارَ العامَّةَ والجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَدُروسِ القِراءَةِ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ مُفرَداتٍ وَتَراكيبَ جَديدَةً في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أُوَظِّفَ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ قِراءَةً وَكِتابَةً.			
٦- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ بِشَكلٍ صَحيحٍ.			
٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، مَعَ مُراعاةِ أُصولِهِ.			
٨- أَنْ أُوَظِّفَ التَّعْبيرَ في جُمَلٍ مُناسِبَةٍ.			
٩- أَنْ أَحْفَظَ خَمْسَةَ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.			
١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إيْجابِيَّةً تُجاهَ ديني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

المشروع

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتاجات ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق نتاجات ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها بعضاً ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع: يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد النتاجات بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- النتاجات التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق النتاجات إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١- نتاجات المشروع وما تحقّق منها.

٢- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.

٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.

٥- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.

٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

مَشْروعٌ:

بِمُناسَبَةِ يَوْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، أُنْشِئُ وَزُملائي في الصَّفِّ مَكْتَبَةً مَدْرَسِيَّةً مُتَنَوِّعَةً، وَأَدْعو مُديرِيَّةَ التَّرْبِيَةِ، وَالمُجْتَمَعَ المَحَلِّيَّ لِحَفْلِ افْتِتاحِها.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النّخّالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية:

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ.عصام أبو خليل
أ. عطاف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي:

أ. أسامة أبو غبن	أ. إيمان السراحنة	أ. بديعة الزّين	أ. خالد اللحام
أ. دنيا الدلو	أ. رامي قرارية	أ. سامح ضراغمة	أ. سامية قصراوي
أ. سعيد برناط	أ. سماهر إسماعيل	أ. سيرين أبو عيشة	أ. عبد الكريم جودة
أ. عبير الطميزي	أ. عزّة لحلوح	أ. كمال بواطنة	أ. لينا أبو الهوى
أ. مأمون علي	أ. مريم صالح	أ. منيرة ملحم	أ. ميسون عزّام
أ. نسرين عويسات	أ. نعمة خضر	أ. وفاء عبيد	أ. يحيى أبو العوف
د. بسام الحاج	د. صفاء الترك		

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه